



## الخلافة المارونية الغائبة و«جيش الصليب»

23

## مانشيستر يونايتد يسحق ليفربول بثلاثية في دربي انكلترا

18

## «وردة حمراء»: مشاهد من قلب إيران الثائرة

15

## فنانون عراقيون يطلقون صرخة حول سرقة أعمالهم

13

## مقتل مصريين جراء الاشتباكات في رأس جدير معارك بين أطراف الصراع في ليبيا حول ميناءين نفطيين ومعبر قرب تونس

وقتل مواطنان مصريان وأصيب أربعة آخرون في ليبيا، أمس الأحد، جراء اشتباكات بين فصائل ليبية مسلحة بالطريق الساحلي لمعبر رأس الجدير (غرب) الحدودي مع تونس، بحسب وكالة الأنباء الرسمية المصرية.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط، الرسمية عن رئيس الجالية المصرية في ليبيا عملاء حضوره، قوله أمس، «إن عاملين مصريين قُتلا وأصيب أربعة آخرون جراء الاشتباكات الجارية الآن بين قوات الجيش الليبي (في إشارة لقوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر) وقوات عملية فجر ليبيا بالطريق الساحلي لمعبر رأس الجدير الحدودي مع تونس»، وأشار رئيس الجالية المصرية إلى أن هناك 4 جرحى مصريين، أحدهم حالته «خطرة».

وأوضح أن «العاملين المصريين القتل والجرحى كانوا يعملون بمحجر بمنطقة أبو كاش برأس الجدير». (تفاصيل ص 9)

■ بنغازي-طرابلس-وكالات: قال مسؤولون إن فصائل مسلحة متحالفة مع حكومتين متنافستين في ليبيا خاضت معارك أمس الأحد من أجل السيطرة على ميناءين في شرق البلاد، وعلى المعبر الحدودي الرئيسي مع تونس، ما أسفر عن إغلاق أكبر موانئ تصدير النفط في ليبيا.

وفي اشتباكات تعيد إلى الأذهان الحرب الأهلية في البلاد عام 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي أرسلت مقاتلات لقصف قوة منافسة تحاول السيطرة على ميناءين رأس لانوف والسدرة النفطيين، وبدأت هجوماً قرب الحدود مع تونس.

يأتي تصاعد الأوضاع فيما تعزز الأمم المتحدة استئناف محادثات السلام خلال الأيام المقبلة في محاولة لإنهاء معارك بين متمردين سابقين ساعدوا في الإطاحة بالقذافي ويتنافسون الآن للسيطرة على مقاليد الأمور بالبلاد وعلى إنتاج النفط.

## استولوا على منطقة أرحب الاستراتيجية المؤدية إلى الحدود السعودية الحوثيون يحكمون السيطرة على «الحزام الأمني» لصنعاء



■ صنعاء - «القدس العربي»: متسارعت وتيرة التطورات الأمنية في اليمن مع إعلان جماعة الحوثي إحكام السيطرة عسكرياً على منطقة أرحب القبلية، شمالي العاصمة اليمنية صنعاء.

ويسيطر الجماعة على منطقة قبائل «أرحب»، فإنها تكون قد سيطرت على أهم المنافذ الجغرافية والاستراتيجية في العاصمة اليمنية، لأسباب عديدة منها إطلالتها المباشرة على العاصمة وتحكم جبالها المباشر بمساحات جغرافية واسعة.

وتعتبر أرحب الحزام الأمني لأمانة العاصمة وترتبط بمحافظة الجوف وصعدة وعمران، وتصل الطرق منها إلى هذه المحافظات، بالإضافة إلى محافظة مأرب القريبة من الحدود السعودية.

ومديرية أرحب هي إحدى مديريات محافظة صنعاء ويزيد عدد سكانها على أكثر من 150 ألف نسمة حالياً.

وتضم موقع جبل «الصمغ» أحد المواقع العسكرية الاستراتيجية الذي يطل على مطاري صنعاء والعسكري والمدني، وتكررت مصادر محلية لـ«القدس العربي» أن 18 شخصاً على الأقل من رجال القبائل المسلحين لقوا مصرعهم في المواقع التي استولت عليها جماعة الحوثيين في 9 من الشهرين الماضيين، بينهم 5 مديريات محافظة صنعاء.

وتضاربت الأنباء أمس حول مصير الداعية عبد الجيد الزنداني المطوب أمريكياً، والذي رجع لوجوه إلى أرحب خلال الفترة الماضية، غير أن مصادر أكدت لـ«القدس العربي» أن الشيخ الزنداني لم يكن متواجداً في منطقة أرحب، لحظة هجوم الحوثيين وأن هناك طلبات أمريكية من جماعة الحوثي المسلحة بضرورة الإلقاء القبض على الشيخ الزنداني أو تصفيته، غير أن مصيره لا يزال غير معروف.

ويرى مراقبون أن جماعة الحوثي لم تكن

مظاهرات في صنعاء احتجاجاً على سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة

## اتهام ابن شقيق وزير النقل العراقي بتزعم عصابة للخطف باستخدام سيارات حكومية

■ بغداد - «القدس العربي»: بوجود عمار علي ابن أخ وزير النقل في الوكر، غير أن أوامر القاء القبض صدرت ضد شقيقه الأصغر كميل. وكان الزبيدي قال في حساب له في بعض شبكات التواصل الاجتماعي إن عمار علي ابن شقيقه متورط بعملية خطف أحد الأشخاص، مؤكداً أن عمار تم استدعاؤه كشاهد في قضية خطف أحد أبناء العوائل الكريمة، وقد أطلق سراحه لاحقاً والآن يصارع عمله بشكل طبيعي، واتضح للتحقيق أن المتهم في عصابة الخطف هو شقيقه الأصغر المدعو كميل مع مجموعة من المتهمين، من دون أن تذكر السلطات سبب وجود شقيقه عمار في وكر الاختطاف.

وأوضح الزبيدي على حساب في شبكة التواصل الاجتماعي أن «التحقيق القضائي أوضح أن المتورط في عصابة الخطف هو شقيق الأصغر المدعو كميل علي ومعهم مجموعة من المتهمين على الأجزاء الاستخباراتية سنباعها مع عند القبض على الجناة الهاربين».

كشفت وزارة الداخلية عن ضبط عصابة خطف تستخدم عربات الدولة والأسلحة الحكومية وهويات رسمية.

وقد اعتقلت وزارة الداخلية العراقية المطلوب للقضاء «كميل علي محمد» بالتعاون مع عمه وزير النقل العراقي باقر جبر الزبيدي لرؤسها واحدة من أكبر عصابات الخطف في بغداد باستخدام سيارات الدولة، وقال المتحدث باسم الوزارة سعد مهن أن وزير الداخلية وبالتعاون مع وزير النقل باقر جبر الزبيدي وعائلته اعتقلت المتهم كميل علي محمد الذي تزعم عصابة خطف في بغداد.

وكانت السلطات داهمت وكراً لإحدى عصابات الخطف في منطقة العطفية شمالي بغداد وفوجئت

## زيد الشامي يعترض عن حوار مع الحوثيين

■ صنعاء - «القدس العربي»: أوضح القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح زيد الشامي أن خطوات التقارب مع جماعة الحوثي انتهت، مشيراً إلى أنهم غير جادين أو أن قرارهم ليس بيدهم.

وفي بيان نشره على صفحته الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي بين الشامي أن جماعة الحوثي وبعد دخولهم أرحب فجروا دار القرآن الكريم ومنارل قياديين إصلاحيين فيها على الرغم من وجود لجنة الوساطة.

وأضاف «أن عهد التسلم والشراكة والتعايش التي ينادون بها ليست جادة، أو أن قرارهم ليس بيدهم».

لتنتج وحدها بالسيطرة على أرحب، بل صنعاء في ذلك الرئيس السابق على عبد الله صالح الذي يقوم بالانتقام من القبيلة التي ساندت الثورة الشيبانية عام 2011. وكان الناطق الرسمي باسم جماعة الحوثي محمد عبد السلام أعلن رسمياً السيطرة على أجزاء واسعة من أرحب بالتعاون مع الجيش.

إلى ذلك، أقبال مسلحو «انتصار الله» الحوثيون محافظ محافظة الحديدة غرب اليمن، صخر الوجيه، المعين من الرئيس هادي منصور هادي وعينوا بدلا منه حسن هيج المولي لهم.

(تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

## تشيبي: محققو الـ«سي آي إيه» أبطال ويستحقون أوسمة

■ واشنطن-لندن أف ب-ورترز: دافع نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيبي عن الأحدث البرنامج الأمريكي الذي أصبح محظورا الآن لتعديب المشتبه بانهم من تنظيم القاعدة، واصفا رجال وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية (سي آي إيه) الذين اشرفوا على البرنامج بانهم أبطال.

وصرح تشيبي لشبكة تلفزيون إن بي سي «أنا مرتاح جدا بإشاداتي بهم، يجب منحهم أوسمة... وسأفعل ما فعلته مرة أخرى دون تردد».

وجاءت تصريحاته بعد نشر لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي تقريرا

واشنطن-لندن أف ب-ورترز: دافع نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيبي عن الأحدث البرنامج الأمريكي الذي أصبح محظورا الآن لتعديب المشتبه بانهم من تنظيم القاعدة، واصفا رجال وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية (سي آي إيه) الذين اشرفوا على البرنامج بانهم أبطال.

وصرح تشيبي لشبكة تلفزيون إن بي سي «أنا مرتاح جدا بإشاداتي بهم، يجب منحهم أوسمة... وسأفعل ما فعلته مرة أخرى دون تردد».

وجاءت تصريحاته بعد نشر لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي الأسبوع الماضي تقريرا

## اتهامات للمحكمة العسكرية بالفساد لبنان: اختطاف عضو بـ«أحرار الشام» السورية في البقاع

■ بيروت - «القدس العربي»: من أوائل عصام:

قال مصدر أممي رفيع في لبنان لـ«القدس العربي» إن عضواً في حركة «أحرار الشام» الإسلامية المسلحة المعارضة للنظام السوري خطف في البقاع الغربي على يد مسلحين موالين للنظام السوري، أحدهم مسؤول في حزب البعث السوري في البقاع. وأضاف المصدر لـ«القدس العربي» أن عضو «أحرار الشام» ويدعى محمد أحمد النعماني كان برفقة ابنه على الشعار العام ببلدة لوسا عندما تعرض للخطف قبل أن يطلق سراح ابنه، وتم التعرف على رقم السيارة ونوعها عندما اضطر الخاطفون لسلوك طريق فرعي في إحدى القرى نتيجة العاصفة الجوية الماطرة، لتعلق السيارة في الأوحال وتغير اتجاهه سكان القرية الذين سجلوا رقم السيارة بعد أن شاهدوا بداخلها مسلحين برفقة مسؤول بحزب البعث السوري من قرية غزة البقاعية، وبعدها مباشرة قام ابن النعماني بإبلاغ والدته وأهله، لتسجل زوجة النعماني شكوى في مخفر

القاهرة - «القدس العربي»: قالت تقارير أمس إن المهندس أحمد عز أمين ترشحه للانتخابات مجلس النواب المقبل وخوض الانتخابات، أثناء لقائه مع بعض العمال في مدينة السادات الذين رحبوا بقراره.

وكانت «القدس العربي» كشفت في تقرير الشهر الماضي أن عز عقد اجتماعات تحضيرية مع بعض النواب السابقين في البرلمان عن الحزب الوطني المنحل تمهيدا للترشح في الانتخابات، إلا أنه لم يعلن ذلك رسمياً.

وقال عز أمس إنه أعلن ترشحه لمجلس النواب القادم «خدمه جميع أهالي الدائرة وأكلهم وتوفير كافة احتياجاتهم».

ونقلت التقارير عن مصادر قريبة من أمين تنظيم الحزب الوطني السابق أنه قرر خوض الانتخابات بناءً على رغبات أهالي الدائرة التي طالبت به الترشيح عن الدائرة خاصة بعد تقديم خدمات التوصل الخاصة لطلاب الجامعات وغيره من الخدمات.

## 4.2 مليار دولار خسائر 9 بورصات عربية الأحد

■ عواصم - الأناضول: واصلت البورصات العربية تزيف خسائرها في نهاية تداولات أمس الأحد، بعد استمرار تضررها من التقلبات الحادة في أسواق النفط العالمية.

وتظهر حسابات «الأناضول»، تكبد 9 أسواق عربية خسائر سوقية قاربت 42 مليار دولار، كان للسوق السعودي المنحصب الأكبر بنحو 15.4 مليار دولار، ثم قطر بنحو 10.3 مليار دولار.

وقال إيهاب سعيد، مدير إدارة البحوث الفنية لدى «أصول للوساطة»: «لا تزال التراجعات الحادة

واصلت البورصات العربية تزيف خسائرها في نهاية تداولات أمس الأحد، بعد استمرار تضررها من التقلبات الحادة في أسواق النفط العالمية.

وتظهر حسابات «الأناضول»، تكبد 9 أسواق عربية خسائر سوقية قاربت 42 مليار دولار، كان للسوق السعودي المنحصب الأكبر بنحو 15.4 مليار دولار، ثم قطر بنحو 10.3 مليار دولار.

وقال إيهاب سعيد، مدير إدارة البحوث الفنية لدى «أصول للوساطة»: «لا تزال التراجعات الحادة

البلدة وتصل دورية أمنية للقريبة وتسا لهم عن موصاف سيارة الخاطفين التي تبين انها نفس السيارة التي شاهدها السكان وبداخلها مسؤول حزب البعث السوري والسلاحون، وتلقى وزير الداخلية اللبناني بلاغا بالحادثة، وسيرت دوريات للتحري والبحث، إلا أن قدرة أجهزة الدولة الأمنية الرسمية في لبنان تبقى محدودة في مناطق خاضعة لتفوذ حزب الله والأحزاب الموالية للنظام السوري.

وشهدت قرى البقاع الغربي العديد من عمليات الخطف لعرضين للنظام السوري، واتهم فيها عناصر مواليون للنظام السوري، ولعل هذه الحوادث بدأت منذ عامين بخطف رجل دين لبناني مؤيد للثورة السورية يدعى عرفان العربي و اختفى أثره حتى اليوم.

يذكر أن النعماني كان معتقلاً في لبنان مع عدد من عناصر المعارضة السورية ضمن خلية اتهمت بالتحضير لاغتيال شخصيات لبنانية من تحالف 8 آذار الموالي للنظام السوري، ورغم الحكم على معظم أعضاء الخلية بالسجن لمد تصل لسبع سنوات إلا أنه كان الوحيد الذي أطلق سراحه من قبل المحكمة العسكرية، لتثار مجددا شكوك

## مصر: فضيحة إعلامية إثر «فبركة» برنامج عن «الس بالجان»

■ القاهرة - «القدس العربي»: أشارت فضيحة جديدة تتعلق بحلقة من برنامج «سبائلا الخير» الذي تقدمه الإعلامية ريهام سعيد على قناة «النهار»، بشأن الجن والجنس، ردود أفعال واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إثر اكتشاف استخدامها خطأ على أنه «ملبوس بالجان» فيما كان ظهر في حلقة سابقة من البرنامج باعتبار أنه طفل تائه يبحث عن أهله، وأثار استخدام الطفل مرتين حاله من الغضب والسخرية لدى نشطاء فيس بوك وتويتر، وسخر بعضهم قائلًا: «يمكن الطفل كان تائه وبعدين ركبه الجن»، في حين علق آخرون بأن الإعلامية «فبركة»، وأن أبطال حلقاتها «مملتون».

وقال أحمد علام «حلقة تمثيل في تمثيل عنشان تبعد الناس عن التمسك بالإنظمة في «شعب يصيد أي خنز عبلات».

■ دمشق - «القدس العربي»: غصت صفحات التواصل الاجتماعي بالاحتفالات والإبتهاجات بفوز السوري حازم شريف بلقب «أراب آيدول»، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتفخ فيها فريقا الحرب «معارضون للنظام ومؤيدون له»، على أمر واحد.

حازم شريف الشاب ذو الواحد وعشرون عاماً، صاحب الصوت العذب، والمخدر من مدينة حلب العروضة بتاريخها الفني والثقافي الأصيل، ختم الموسم باغنية «كتب اسمك يا بلادي» الذي تناول موضوع «البنات المرضي» ناعية ما تردد حول فبركة الحلقة.

وكان تناول البرنامج لموضوع الجن أثار انتقادات واسعة مؤخرًا باعتبار أنه يروج للجهل والخرافات، خاصة أن أحد السياسيين ممن المؤيدين لكافة اليهود والأنظمة في مصر، شارك في إحدى الحلقات، وأكد صراحة ما جاء فيه من مزاعم بشأن قيام الجن و«العفاريت» بإشعال الحريق في البيوت بإحدى قرى الصعيد (...).

■ دمشق - «القدس العربي»: غصت صفحات التواصل الاجتماعي بالاحتفالات والإبتهاجات بفوز السوري حازم شريف بلقب «أراب آيدول»، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتفخ فيها فريقا الحرب «معارضون للنظام ومؤيدون له»، على أمر واحد.

حازم شريف الشاب ذو الواحد وعشرون عاماً، صاحب الصوت العذب، والمخدر من مدينة حلب العروضة بتاريخها الفني والثقافي الأصيل، ختم الموسم باغنية «كتب اسمك يا بلادي» الذي تناول موضوع «البنات المرضي» ناعية ما تردد حول فبركة الحلقة.

وكان تناول البرنامج لموضوع الجن أثار انتقادات واسعة مؤخرًا باعتبار أنه يروج للجهل والخرافات، خاصة أن أحد السياسيين ممن المؤيدين لكافة اليهود والأنظمة في مصر، شارك في إحدى الحلقات، وأكد صراحة ما جاء فيه من مزاعم بشأن قيام الجن و«العفاريت» بإشعال الحريق في البيوت بإحدى قرى الصعيد (...).

## وزير خارجية العراق: ساعدونا في قتال «داعش» في أراضينا قبل أن يصل إليكم



وزير الخارجية إبراهيم الجعفري

وقال الشمرى في مؤتمر صحافي في بغداد، إن القوات الأمنية في قيادة العمليات أحبطت عدة محاولات لاستهداف الزائرين، متابعا أن «القوات الأمنية قتلت 7 إرهابيين وألقت القبض على 27 آخرين، وأحبطت عشرات التفجيرات بالعبوات الناسفة، وضبطت قذائف هاون وقنابل يدوية، وقامت بتفكيك أربع سيارات مفخخة، وأنبطت مفصول 6 منازل مفخخة، وتم تحرير أربعة محتظفين».

بغداد- «الأناضول»: دعا وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أمس الأحد، دول العالم إلى الوقوف بجانب بلاده في مقابلة تنظيم «داعش»، قبل أن يصل إلى أراضيتهم. جاء ذلك في كلمة الجعفري، خلال افتتاحه اجتماع الطاولة المستديرة بين الحكومة العراقية وسفراء الدول المانحة، برعاية بعثة الأمم المتحدة في بغداد، بحضور كل من وزير المالية هوشيار زبياري، ووزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد علي، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الأعمار والخدمات صالح المطلك، والأمين العام لمجلس الوزراء حامد خلف أحمد. ويهدف الاجتماع لعرض موقف الحكومة العراقية بخصوص أزمة النازحين، وحث الدول والمجتمع الدولي على إبداء المساعدة اللازمة لدعم جهود بغداد وخطة الأمم المتحدة لإغاثة النازحين. وقال الجعفري: «يجب أن نقف معا بمقاتلة داعش في أراضينا، قبل أن تقاوتهم في أراضيتكم، لأن داعش يهدد المنطقة والعالم بأسره، دون استثناء، لأنه ليس لديه دين أو مذهب، ولا يفرق بين بلد وآخر». وأشار إلى أن أزمة النازحين تعبر عن مأس مرعبة، والمناطق التي نزحوا إليها تعاني من إرباك بالسكن والخدمات. من جهته دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك، خلال الجلسة إلى وضع لمسات حقيقية لمعالجة الأزمة الإنسانية في العراق نتيجة نزوح أكثر من مليونين شخص. ووصف الوضع بالعراق بأنه «صعب»، معتبرا أن الحكومة والمجتمع الدولي يتحملان المسؤولية. وبحسب مصادر حكومية مطلعة، فإن «المبلغ المطلوب توفيره من قبل الدول المانحة يصل إلى أكثر من 5 مليارات دولار»، وكانت الحكومة العراقية خصصت أكثر من 800 مليون دولار في وقت سابق لإغاثة النازحين، إلا أن أوضاعهم لا تزال «مأسوية»، بحسب تقارير بعثة الأمم المتحدة في العراق. وفي سياق غير بعيد، قال قائد عمليات بغداد (تابعة للجيش) عبد الأمير الشمري، إن «الخطة الأمنية الخاصة بزيارة أربعينية الحسين بن علي في كربلاء (وسط) تكثفت بالنجاح بعد عودة جميع الزوار لمناطق سكناهم بسلام». وانتهت السبت، مراسم الزيارة في كربلاء حيث شهدت توافد حشود كبيرة للشيعية من داخل العراق وخارجه لإحياء الأربعينية التي تعد إحدى أهم المناسبات لدى الشيعة.

## «داعش» يسقط طائرة عراقية قرب سامراء

المرجعية، أسقطت خلال المعارك الدائرة في ناحية المعتمتع جنوبي مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين. وأوضح المصدر أن: «مسلسلي تنظيم داعش أطلقوا صاروخ نوع (سترا) باتجاه المرجعية ما أدى إلى سقوطها»، وهذه الطائرة هي الثالثة التي يمكن تنظيم داعش من إسقاطها في صلاح الدين خلال المعارك التي تدور منذ أشهر في هذه المحافظة التي تضم تكريت وبيجي وسامراء، مما يشير إلى امتلاك التنظيم أسلحة متطورة ومنها أسلحة مقاومة للطائرات.

مروحية للجيش العراقي في قرية «الطريشة» قرب ناحية المعتمتع التي يسيطر عليها التنظيم والتابعة لسامراء، حيث تجري معارك عنيفة، ولا يزال مصير طاقم الطائرة مجهولا، بينما ذكرت مصادر أخرى بأن الطيارين قتلا في انفجار الطائرة. وأوضح شهود عيان «أن مقاتلات حربية ومروحيات ومدفعية للجيش العراقي قصفت القرية بشدة، بعد سقوط المرجعية». وأكدت تقارير من سامراء، نقلا عن مصادر مطلعة، الجمعة، أن الطائرة

## ... ويتمدد في الأنبار وسط دعم حكومي ضعيف لأهلها

أن «عناصر التنظيم استولوا على الأسلحة والأعددة التي كان يستخدمها عناصر الجيش والشرطة وأبناء العشارين». وفي نفس السياق دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية الحكومة الاتحادية إلى بذل مزيد من الجهد لمساعدة المحافظات الساخنة وفي مقدمتها الأنبار كونها الأقرب على العاصمة بغداد. وقال بيان للجنة إن هناك «حاجة ملحة لحصر أسلحة و اموال لحكومة الأنبار المحلية لانه سيزيد من الزخم المعنوي في المعركة وسيسهب بسرعة إعادة الأراضي من سيطرة داعش إلى الحكومة». وضمن تطورات الموقف الأمني فرض تنظيم داعش سيطرته على ناحية الوفاء جنوب غرب الأنبار بعد معارك مع القوات الأمنية وأبناء العشارين. وأوضح مصدر أمني أن المعارك استمرت لأكثر من 18 ساعه دون وصول أي تعزيزات، وبعد نقاد الذخيرة والأسلحة اضطرت القوات الأمنية إلى الانسحاب والتمركز في الفوج الرابع للشرطة الاتحادية بالقرب من منطقة الكيلو 35. وأعلن مسؤولون في القوات الأمنية العراقية أن مسلسل تنظيم داعش «الدولة الإسلامية» قتلوا 19 شرطيا عراقيا خلال الهجوم على بلدة الوفاء في محافظة الأنبار غرب العراق. ويسقوط ناحية الوفاء تسقط أهم المعابر الواصلة بين مناطق عدة والحدود العراقية الدولية. وكان رئيس مجلس المحافظة صباح كرحوت، قد صرح أن مجلس محافظة الأنبار يطالب القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإرسال طياران فوري واجل إلى ناحية الوفاء جنوب مدينة الرمادي التي يحاصرها تنظيم داعش الإرهابي». وأضاف أن «الناحية تعيش وضعاً صعباً للغاية وهناك موجبات واشتباكات بين القوات الأمنية بمساندة مقاتلي العشارين. على صعيد آخر، قال مسؤولون محليون إن مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش»، أعدوا 21 شخصاً من أبناء العشارين بعد أن خطفهم قرب بلدة البغدادي غرب الرمادي. وضمن السياق، أعلن مصدر أمني، وصول تعزيزات عسكرية وأسلحة ثقيلة إلى محافظة الأنبار استعدادا لبدء عملية تحرير منطقة الدولاب التي تتمركز فيها مجاميع داعش الإرهابية. وأضاف المصدر خلال تصريح صحافي: إن الأجهزة الأمنية وبمساندة أبناء العشارين استكملت استعداداتها لاستعادة السيطرة على منطقة الدولاب التي احتلتها مجاميع داعش الإرهابية. وأوضح المصدر: أن الأجهزة الأمنية بحاجة إلى غطاء جوي قبل بدء العملية العسكرية لاستهداف بعض الآليات المدرعة التي بحوزة مجاميع داعش الإرهابية والتي تشكل نوعا من التحدي على الأرض.

## مسلحو «داعش» يجلدون صبيا في كركوك بعد وصفه عناصر التنظيم بالخنازير

ولبايقته بالكلام أثناء المشادة الكلامية مع عناصر داعش». وقال لهم: أنتم خريتم البلد ودمرتم العرب وقتلتم كل من لا يريدكم كأنكم خنازير فمن فجر الجامع ويقتل الشباب وبييع النساء غيركم وبييع مال الناس ويهرهم ويهددهم ليل نهار.

كركوك-د.ب: ذكر سكان محليون الأحد أن عناصر الدولة الإسلامية قامت بجلد صبي يتيم بصفه عناصر التنظيم بالخنازير وسط أحد النواحي غربي مدينة كركوك/ 250 كم شمالي بغداد. وقال سكان إن «مسلسلي تنظيم داعش قاموا بجلد صبي يتيم بعمر



فئاص من البيشمركة يراقب تحركات عناصر داعش قرب كركوك

## عشائر عراقية تصعد لهجة انتقادها لحكومة العبادي بسبب غياب الدعم لمواجهة التطرف

الدعم الوهمي فلا يمكن أن يجابه سلاح التدريب الخفيف أسلحة متطورة مثل المدفعية والدبابات والمدركات التي هي بحوزة داعش. وطلب الععود الحكومة المركزية لتقديم الدعم اللوجستي والعسكري للعشائر ليكون مقهورها مجابهة المتطرفين الذي يمارسون جرائم إنسانية مؤلمة ضد أبناء البونمر والعشائر التي تقاوتهم. ويحاول تنظيم داعش فتح أكثر من جبهة قتال في المدن العراقية، وخاصة في غربي البلاد لتشثيت الزخم العسكري البري والجوي العراقي الدولي ضد مسلحيه، وهاجم في وقت سابق، ناحية الوفاء باعتبارها منطقة استراتيجية تربط بين مناطق الرمادي وغرب البلاد على حدود العراق مع سوريا والأردن. وذكرت مصادر عسكرية عراقية بأن تنظيم داعش تمكن من إعادة سيطرته على 15 منطقة في غربي البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية.

الشهر الماضي كان من الأجد من يذهب الى واشنظن لطلب الدعم العسكري هم الشيوخ الذين يقاتلون التنظيم في أرض المعركة، لأن يذهب شيوخ غير مشتركين في القتال وليس لهم أي علاقة مع العشائر التي تخوض المعارك في مناطقها بل ويوجدون في دول أخرى. وانتقد في لهجة مقتضبة الحكومة العراقية على سياسة التجافي معهم، قائلا: «لقد أصبح أبناء عشائر البونمر فريسة سهلة لتنظيم داعش، ومن يتحمل ذلك هي الحكومة العراقية كونها لم تقدم الدعم والتسليح لأبناء العشريف على الرغم من التضحيات التي يقدمها أبناء البونمر في مواجهة داعش». وبين أن كل ما وصلهم من دعم حكومي هي كمية بسيطة من الأسلحة الخفيفة «الرشاشة» المخصصة للتدريب وليس للقتال وقد رفضنا هذا

العون والسلاح للعشائر حتى تعرضت هذه المناطق لهجوم شنه تنظيم داعش، واستولى عليها بسبب قلة الأسلحة التي يحتاجها أبناء العشائر وكذلك غياب وجود الطيران كغطاء جوي لضرب المتطرفين. وأشار إلى ان المعارك ما تزال تتواصل حتى الان بين العشائر وداعش في مناطق هيت، وإن الحكومة العراقية حتى اللحظة بعيدة كل البعد عن مناداتنا لها بالدعم والمساندة، وهي بالفعل غير جادة بالتعاون معنا وتركتنا فريسة لتنظيم داعش يقتل أبناءنا. ويشأن الوفد العشائري الذي غادر الى واشنظن لطلب الدعم العسكري الامريكي، قال الشيخ الكعود إن الوفد الذي ذهب الى واشنظن بحجة طلب السلاح لا نعرفهم، ويجب ان يكون وفدا عسكريا فنيا تابعا لوزارة الدفاع لجلب الأسلحة التي نفيدنا في القتال. وأضاف الكعود الذي قتل من أبناء عشيرته أكثر من 500 شخص في

## مسؤول محلي: لا يمكن تحرير العراق من «داعش» دون تدخل القوات الأمريكية

أمس هجوم انتحاري بسيارة مفخخة حاول استهداف سيطرة (نقطة) أمنية مشتركة للجيش والشرطة في وسط ناحية البغدادي 90 كم غرب الرمادي». وأضاف أن «القوات الأمنية استطاعت قتل الانتحاري وتفجير سيارته قبل وصوله للسيطرة الأمنية، دون وقوع خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الأمنية»، مشير إلى ان «الانتحاري تسلسل إلى ناحية البغدادي قادما من الصحراء من الجهة الشمالية الغربية لناحية البغدادي، ورضته ايضا». من جانب آخر، قال العبيدي، إن قوة من الجيش والشرطة صدت في ساعة متأخرة من ليلة

على الأرض، وهذا بسبب نوعية الأسلحة التي تمتلكها تلك القوات والتي تعتبرها ضعيفة أمام أسلحة وامكانيات تنظيم داعش الإرهابي». ورأى العبيدي، انه «لا يمكن تحرير محافظة الأنبار والعراق من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي إلا بوجود وتدخل قوات أمريكية أو أجنبية وذلك لخبرة هذه القوات في قتال التنظيمات الإرهابية إضافة الى ما تمتلكه من أسلحة حديثة ومتطورة تصاهي لتسليح القوات الأمنية العراقية وكذلك المجاميع الإرهابية أيضا». من جانب آخر، قال العبيدي، إن قوة من الجيش والشرطة صدت في ساعة متأخرة من ليلة

الأنبار- الأناضول: قال مال الله العبيدي، رئيس مجلس ناحية البغدادي بمحافظة الأنبار غربي العراق، إنه لا يمكن تحرير المحافظة والعراق بوجه عام من سيطرة تنظيم داعش دون تدخل القوات الأمريكية. وأوضح أن «ما تمر به محافظة الأنبار والعراق بوجه عام من تمدد تنظيم داعش وسيطرته على غالبية المناطق في الأنبار، ما هو إلا بسبب قلة الدعم الحكومي لمقاتلي العشائر من التسليح والتجهيز». وأضاف أن «قوات الأمن وما يساندها من مقاتلي العشائر تقاوت داعش منذ سنة كاملة ولم تحرز تقدما

## عجز ميزانية 2015 في العراق 30 مليار دولار



وزير المالية العراقي هوشيار زبياري

حيث هناك شكوى أن أعدادا كبيرة من الحشد الشعبي فقد صرف أكثر من 800 مليون دولار كرواتب، إلا أن هذه الأموال لم تصل لكل المعنيين، حسب زبياري.

بغداد- «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: قال وزير المالية هوشيار زبياري إن وزارته قلصت عجز الموازنة المالية لعام 2015 من 40 مليار إلى 30 مليار دولار. وأضاف في عدة تصريحات صحافية أنه «بعد رفض رئيس الوزراء حيدر العبادي لمسودة الموازنة الأصلية قلصت وزارة المالية الإنفاق بنحو عشرة مليارات دولار لكن لا يزال من المتوقع وصول العجز إلى نحو 30 مليار دولار». وعبر زبياري عن أمله أن «توافق الحكومة على موازنة معدلة لعام 2015 في اجتماع يعقد هذا الأسبوع». وقال وزير المالية إن «الحكومة ما زالت تبني خطط إنفاقها للعام المقبل على أساس اقتراب سعر النفط من 70 دولار للبرميل إذ يتوقع صندوق النقد الدولي وصول متوسط سعر الخام إلى ذلك المستوى على مدى العام كله». وأشار إلى ان العراق يسعى أيضا «لتأجيل دفعة أخيرة قيمتها 4.6 مليار دولار من التعويضات المتعلقة باحتلال النظام السابق للكويت في عامي 1990 و 1991».

القاهرة – «القدس العربي»:

أثارت حلقة الكاتب الصحافي الكبير محمد حسن بن هيك الأخرى على شاشة قناة «سي بي سي»، التي تحدث فيها عن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، موجة من الجدل والخلافات حولها الأراء بين مؤيد ومعارض، وفتح مسعر المحسوبين على «الفلول»، بشكل خاص النار على الكاتب الكبير بسبب انتقاداته الحادة لمبارك وأتهامه إياه بالفساد.

من جانبه وصف المحامي فريد الديب، هيكل بأنه الشخص المتتوي، «ضيفاً أنه يتحدث كثيراً بلا هدف حتى يتشغل المستمعين بأمر أخرى، مؤكداً أن غرضه هو تحطيم معنويات الرأي العام. وأضاف الديب خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «على مسؤوليتي»، الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى، على قناة «صدى البلد»، مساء السبت، أن هيكل يحاول إحداث حالة من «البلبلة»، بين الشباب عن حرب أكتوبر/تشرين الأول على غير الحقيقة، مؤكداً أنه يريد من وراء تلك المعلومات المغلوطة عن أكتوبر إشفاء غليله تجاه الرئيس الأسبق حسني مبارك والرئيس الراحل أنور السادات.

وأكد أن هيكل يريد أن يلوث تاريخ العسكرية المصرية بالكامل بالإساءة إلى القوات المسلحة وقادتها بروايات مختلفة، وطالب الديب بالتحقيق فوراً في كل ما يبرده هيكل من أكاذيب وتشويه للرأي العام، بحسب تعبيره.

وأكد أن حديث الكاتب الصحافي حسين هيكل، حول صفقة الطائرات التي تم إبرامها بين مصر وليبيا في العام 1970 غير صحيح، مؤكداً أنه سأل الرئيس الخلووع مبارك عن تلك الصفقة، وأكد له عبد ذلك، وشهد الديب، على أن هيكل لديه «غل، للرئيس مبارك، ويريد ثلوث سمعته، ومحاولة تشويه دور القوات المسلحة ما يقول به يوم الدولة.

وكان هيكل زعم أن مصر اتفقت مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي على أن تستمر ليبيا نية طائرة ميراك باعتبار أنها لحساب سلاح الجو الليبي ثم تمسحها سلاح الجو المصري، في إطار عملية الدفاع استعدادا للحرب مع إسرائيل، وبالغفل حصل ضباط مصريون على جوازات سفر عسكرية ليبية وتوجهوا إلى باريس للتفاوض على شراء الطائرات، ولكن صفت مشاكل فقررت القاهرة إرسال ضابط كبير لاهناه الصفقة، فغير الأمر ترحب من واثانها، وأن ذلك الضابط كان اللواء حسني مبارك. وأضاف الديب أن مجموعة قنوات



الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك



محمد حسين هيكل

سألوه عن «ابنه الهارب».. ومحمامي المخلوع وصفه بـ «شخص ملئو وجهول وبتاع دبلوم تجارة»

الفلول يفتحون النار على هيكل بسبب انتقاده محاكمة مبارك واتهامه بالترهيب من صفقة طائرات ليبية

الحديث الأخطر

من جهتها اعتبرت المستشارة تهاني الجبالي، رئيس حركة الدفاع عن الجمهورية، أن الحديث الذي أدلى به هيكل هو الأخطر له، مقارنة بالحوارات الأخرى التي أجراها في الماضي.

وقالت خلال حوار مع برنامج «صالحة التحرير»، على فضائية «صدى البلد»، أن حوار هيكل الذي أجراه أمس خطير للغاية، لأنه تحدث من خلال هذا الحوار بشكل واضح ومباشر، وابتعد عن أسلوب التورية الذي اعتاد استخدامه في أحاديته السابقة»، وأضافت «حديث هيكل حمل الكثير من الروايات، أبرزها مشاركة الشعب في كافة الأحداث، منعا لعودة أصحاب القوى والمصالح التي كانت متواجدة في الأنظمة السابقة.

عضو مجلس الشعب السابق، علاء عبدالمنعم، رحب في مداخلة هاتفية مع برنامج هذا العاصمة، بفكرة تشكيل لجنة أخرى لتقصي الحقائق حول فساد نظام مبارك، وأضاف إياها بأنها فكرة إنسانية عظيمة، لكن تطبيقها على الأرض سيكون صعبا، خاصة وأن البرلمان القليل عليه واجبات كثيرة وينتظر ثورة تشريعية، كما أنه لا يحاسب بأثر رجعي، داعيا البرلمان في الوقت ذاته لرد الاعتراضات فوراً لئلا يكون الثاني.

ابن ابنك الهارب؟

من جهته انتقد الإعلامي أحمد موسى، حديث هيكل، عن قناة «صدى البلد» والانتقادات التي تحصل عليها القناة، مثل التغطية المستمرة لمحاكمة القرن الأخير الخاصة بالرئيس الأسبق حسني مبارك، مضيفاً: «كنت أتمنى أن يشترك هيكل القناة أو قاله ما لهوش علاقة باللي قاهولنا في السنين اللي فاتت

«صدى البلد»، حصلت على حق البث لأحداث محاكمة «القرن» بشكل قانوني لا تشويه أي شائبة، موضحاً أن هناك الكثير من القنوات التي تقدمت بعد وضع الشروط القديمة من المحكمة. وأوضح الديب، أن هيكل يخبر جدلاً واضحاً حول محاكمة الرئيس الأسبق مبارك وإصفا تلك المحاكمة بغير العادلة بسبب أن المتهمين يحاكمون بقانون هم من قاموا بوضعه وأقول له «يا جهول يا بتاع دبلوم التجارة مبارك حوكم بقانون العقوبات». وواصل قائلاً «هيكل يريد أن يكون مقرباً من الرئيس السيسي وأقول له نقطنا بسكاتك السيسي لا يبحث عن العواجز بل ينظر إلى الشباب».

محاكمة سياسية

الجدير بالذكر أن هيكل عقب على حكم محكمة جنابات القاهرة، ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ونجليه ومجموعة من رموز نظامه، مما نسب إليهم من اتهامات بالترهيب على قتل المعارضين، والاستيلاء على المال العام، قائلاً: «كان يجب محاكمة مبارك أمام محكمة سياسية، لأن براءته كانت بناء على القوانين التي صدرت في عهده، داعياً إلى تكوين لجنة تقصي حقائق عن مرحلة مبارك لحاكمته عن كل التجريف الذي حدث لمصر». وأكد هيكل أننا في قضية مبارك أمام فساد دولة وليست دولة فساد، مشيراً إلى أن مبارك ونظامه كانوا لابد أن يحاكموا سياسيا، وأن المحاكمة الجنائية ما كانت لتصل معه إلى أي شيء. وتابع هيكل «مصر في حالة ثورة ومن حقها أن تضع قوانين للحكومة السياسية»، مشيراً إلى أن ملخص ما يقال عن محاكمة مبارك إننا قلنا له «روح منه لك»، وهي أغنية شهيرة لليلى مراد..

ونظامه وجود فؤا عد لذي مصر حول «المحاكمات السياسية»، وأوضح: «إذ لم يكن هناك قواعد محاكمة سياسية، فالثورة تفرزها، ولا بد أن نساو لنفسنا، لو نحن في حالة ثورة أو في حالة قانون، علينا أن نعلم ما هي الثورة؟ هي إذا تجاوزت الأوضاع السياسية والاقتصادية حدود المعقول هنا الشعب يثور ويحتد ويطلب الأمر تغيير السناتير والقوانين»، وأضاف أن القاضي يحكم بالثورة وليس العدل، فإذا حكم بالعدل فقد أدخل رواد الشخصية واعتباراته وممكن بقضا لكن في قضايا الشعوب والثورات لا أحد يتمسك بالصوص.

خمس فيلات فقط

وعن قضية الفيلات التي تم تيرته نجلي الرئيس الأسبق، حسين سالم منها، قال: «كيف نتحدث عن 5 فيلات فقط؟ طبقاً لقياسات أنجلوساكسوني، فإنها لو كانت في جنات سرية، فيلته قادراً على الحكم فيها، وبالتالي يترك القضية إلى جهة مختصة، فنظر فيها، حتى لو كانت في جنات سرية.

وأشار إلى أنه في مقولوه السلطات المصرية برئاسة عبد الفتاح السيسي، أن تؤكده على أن إجراءات المحاكمة تمت باحترام وشكل صحيح، لكن هناك قضايا سياسية مهمة، تقدم تقريراً إلى مجلس النواب القادم، ليناقشه في جلسات سرية وعلنية حتى يقرر ما يمكن أن يقرره في هذا الشأن.

وعن قضية الفيلات التي تم تيرته نجلي الرئيس الأسبق، حسين سالم منها، قال: «كيف نتحدث عن 5 فيلات فقط؟ طبقاً لقياسات أنجلوساكسوني، فإنها لو كانت في جنات سرية، فيلته قادراً على الحكم فيها، وبالتالي يترك القضية إلى جهة مختصة، فنظر فيها، حتى لو كانت في جنات سرية.

وأشار إلى أنه في مقولوه السلطات المصرية برئاسة عبد الفتاح السيسي، أن تؤكده على أن إجراءات المحاكمة تمت باحترام وشكل صحيح، لكن هناك قضايا سياسية مهمة، تقدم تقريراً إلى مجلس النواب القادم، ليناقشه في جلسات سرية وعلنية حتى يقرر ما يمكن أن يقرره في هذا الشأن.

محمد مرسي ينفي تحويل أموال لغزة: أي مبلغ يمر على إسرائيل أولاً والنيابة: احتجازه في قاعدة عسكرية كان ضروريا ولا قيمة للتسريبات



الرئيس المعزول محمد مرسي

لتبدو ككفر احتجاج تابع لوزارة الداخلية، ويعد، وفق زعمه، فيما شكته ممثل النيابة في التسريب الصوتي، مطالبا بدوره الدفاع في يتحمل المسؤولية كاملة في حالة إذا ثبت أن هذه التسريبات خاطئة وغير صحيحة.

وتضرب قضية «الخواب»، 21 متما محبوسين بصفة احتياطية على ذمة القضية، بتقدمهم مرسي وقيادات من جماعة الإخوان، على رأسهم المرشد العام لتنظيم محمد بديع، وعدد من نوابه وأعضاء مكتب إرشاد الجماعة، وكبار مستشاري مرسي، علاوة على 15 متما آخرين هاربين أمرت النيابة بسرعة الإقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

وكان النائب العام المصري هشام بركات أحال في 18 ديسمبر/ كانون الأول، المتهمين للمحاكمة بتهمة «التسليحات»، وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني الارتكاب، «أعمال تخريبية وإرهابية»، داخل البلاد.

وفيما شأن تحقق فيه النيابة العامة أو العسكرية ولكلهم يدفعون أمام المحكمة ببطان احتجاز محمد مرسي» استناداً إلى ما قاله وزير الداخلية.

وأفادت النيابة العامة ب ورود خطاب من الذي العام العسكري يطلب للحصول على الاسطوانة القديمة من الدفاع لأنها محل تحقيق من الادعاء على القضاء العسكري. ورد الدفاع: لا شأن لنا بما يجريه القضاء المصري من تحقيقات بشأن التسريبات.

وقال النائب العام المصري، قرر النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وقال النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وقال النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وفيما شأن تحقق فيه النيابة العامة أو العسكرية ولكلهم يدفعون أمام المحكمة ببطان احتجاز محمد مرسي» استناداً إلى ما قاله وزير الداخلية.

وأفادت النيابة العامة ب ورود خطاب من الذي العام العسكري يطلب للحصول على الاسطوانة القديمة من الدفاع لأنها محل تحقيق من الادعاء على القضاء العسكري. ورد الدفاع: لا شأن لنا بما يجريه القضاء المصري من تحقيقات بشأن التسريبات.

وقال النائب العام المصري، قرر النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وقال النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وفيما شأن تحقق فيه النيابة العامة أو العسكرية ولكلهم يدفعون أمام المحكمة ببطان احتجاز محمد مرسي» استناداً إلى ما قاله وزير الداخلية.

وأفادت النيابة العامة ب ورود خطاب من الذي العام العسكري يطلب للحصول على الاسطوانة القديمة من الدفاع لأنها محل تحقيق من الادعاء على القضاء العسكري. ورد الدفاع: لا شأن لنا بما يجريه القضاء المصري من تحقيقات بشأن التسريبات.

وقال النائب العام المصري، قرر النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وقال النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وفيما شأن تحقق فيه النيابة العامة أو العسكرية ولكلهم يدفعون أمام المحكمة ببطان احتجاز محمد مرسي» استناداً إلى ما قاله وزير الداخلية.

وأفادت النيابة العامة ب ورود خطاب من الذي العام العسكري يطلب للحصول على الاسطوانة القديمة من الدفاع لأنها محل تحقيق من الادعاء على القضاء العسكري. ورد الدفاع: لا شأن لنا بما يجريه القضاء المصري من تحقيقات بشأن التسريبات.

وقال النائب العام المصري، قرر النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

وقال النائب العام المصري، هشام بركات، إحالة تحقيقات في إذاعة تسريبات صوتية، تضمنت أصواتا مقترضة لسؤوليين مصريين، إلى القضاء العسكري.

خامس حكم قضائي بحبس «متوفى» من أنصار مرسي

عبد الحميد المتوفى في 2011، بعد أن تمت إرادته، بحسب المحكمة، في أعمال شغب وتعف في محافظة النيا (وسط البلاد).

وفي 6 أغسطس/ آب الماضي قضت محكمة جنابات الجيزة بإعدام محمد الغزلاني، أحد قيادات الإخوان في مدينة كرداسة (غرب العاصمة)، والمتوفى في فبراير/ شباط الماضي، بعد إدانته بقتل مسؤول أممي ربيع واقتحام قسم شرطة في كرداسة بالجيزة قبل الفجر، في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي، ضمن محاكمة جنابات الجيزة، بالسجن المؤبد (25 عاماً) على أبو الدهب حسن المتوفى في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في الجيزة، غرب العاصمة، في القضية المعروفة إعلاميا بإحداث البحر الأعظم، بعد إدانته بأحداث شغب وتعف وقعت في يوليو/ تموز 2013 في الجيزة.

وتضمن قانون العقوبات المصري في مادة 1527 بالفصل الرابع عشر، على «إذنا حدثت الوفاة قبل رفع الدعوى الجنائية امتنع رفعها وتعين حفظ الأوراق أو التقرير فيها بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية لانتفاضها بوفاة المتهم على حسب الأحوال ولا يمنع ذلك

عبد الحميد المتوفى في 2011، بعد أن تمت إرادته، بحسب المحكمة، في أعمال شغب وتعف في محافظة النيا (وسط البلاد).

وفي 6 أغسطس/ آب الماضي قضت محكمة جنابات الجيزة بإعدام محمد الغزلاني، أحد قيادات الإخوان في مدينة كرداسة (غرب العاصمة)، والمتوفى في فبراير/ شباط الماضي، بعد إدانته بقتل مسؤول أممي ربيع واقتحام قسم شرطة في كرداسة بالجيزة قبل الفجر، في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي، ضمن محاكمة جنابات الجيزة، بالسجن المؤبد (25 عاماً) على أبو الدهب حسن المتوفى في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في الجيزة، غرب العاصمة، في القضية المعروفة إعلاميا بإحداث البحر الأعظم، بعد إدانته بأحداث شغب وتعف وقعت في يوليو/ تموز 2013 في الجيزة.

وتضمن قانون العقوبات المصري في مادة 1527 بالفصل الرابع عشر، على «إذنا حدثت الوفاة قبل رفع الدعوى الجنائية امتنع رفعها وتعين حفظ الأوراق أو التقرير فيها بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية لانتفاضها بوفاة المتهم على حسب الأحوال ولا يمنع ذلك

عبد الحميد المتوفى في 2011، بعد أن تمت إرادته، بحسب المحكمة، في أعمال شغب وتعف في محافظة النيا (وسط البلاد).

وفي 6 أغسطس/ آب الماضي قضت محكمة جنابات الجيزة بإعدام محمد الغزلاني، أحد قيادات الإخوان في مدينة كرداسة (غرب العاصمة)، والمتوفى في فبراير/ شباط الماضي، بعد إدانته بقتل مسؤول أممي ربيع واقتحام قسم شرطة في كرداسة بالجيزة قبل الفجر، في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي، ضمن محاكمة جنابات الجيزة، بالسجن المؤبد (25 عاماً) على أبو الدهب حسن المتوفى في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في الجيزة، غرب العاصمة، في القضية المعروفة إعلاميا بإحداث البحر الأعظم، بعد إدانته بأحداث شغب وتعف وقعت في يوليو/ تموز 2013 في الجيزة.

وتضمن قانون العقوبات المصري في مادة 1527 بالفصل الرابع عشر، على «إذنا حدثت الوفاة قبل رفع الدعوى الجنائية امتنع رفعها وتعين حفظ الأوراق أو التقرير فيها بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية لانتفاضها بوفاة المتهم على حسب الأحوال ولا يمنع ذلك

عبد الحميد المتوفى في 2011، بعد أن تمت إرادته، بحسب المحكمة، في أعمال شغب وتعف في محافظة النيا (وسط البلاد).

وفي 6 أغسطس/ آب الماضي قضت محكمة جنابات الجيزة بإعدام محمد الغزلاني، أحد قيادات الإخوان في مدينة كرداسة (غرب العاصمة)، والمتوفى في فبراير/ شباط الماضي، بعد إدانته بقتل مسؤول أممي ربيع واقتحام قسم شرطة في كرداسة بالجيزة قبل الفجر، في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي، ضمن محاكمة جنابات الجيزة، بالسجن المؤبد (25 عاماً) على أبو الدهب حسن المتوفى في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في الجيزة، غرب العاصمة، في القضية المعروفة إعلاميا بإحداث البحر الأعظم، بعد إدانته بأحداث شغب وتعف وقعت في يوليو/ تموز 2013 في الجيزة.

وتضمن قانون العقوبات المصري في مادة 1527 بالفصل الرابع عشر، على «إذنا حدثت الوفاة قبل رفع الدعوى الجنائية امتنع رفعها وتعين حفظ الأوراق أو التقرير فيها بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية لانتفاضها بوفاة المتهم على حسب الأحوال ولا يمنع ذلك

عبد الحميد المتوفى في 2011، بعد أن تمت إرادته، بحسب المحكمة، في أعمال شغب وتعف في محافظة النيا (وسط البلاد).

وفي 6 أغسطس/ آب الماضي قضت محكمة جنابات الجيزة بإعدام محمد الغزلاني، أحد قيادات الإخوان في مدينة كرداسة (غرب العاصمة)، والمتوفى في فبراير/ شباط الماضي، بعد إدانته بقتل مسؤول أممي ربيع واقتحام قسم شرطة في كرداسة بالجيزة قبل الفجر، في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي، ضمن محاكمة جنابات الجيزة، بالسجن المؤبد (25 عاماً) على أبو الدهب حسن المتوفى في 22 يناير/ كانون الثاني الماضي، وهو أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين في الجيزة، غرب العاصمة، في القضية المعروفة إعلاميا بإحداث البحر الأعظم، بعد إدانته بأحداث شغب وتعف وقعت في يوليو/ تموز 2013 في الجيزة.

وتضمن قانون العقوبات المصري في مادة 1527 بالفصل الرابع عشر، على «إذنا حدثت الوفاة قبل رفع الدعوى الجنائية امتنع رفعها وتعين حفظ الأوراق أو التقرير فيها بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية لانتفاضها بوفاة المتهم على حسب الأحوال ولا يمنع ذلك

... والمدعية العامة للمحكمة تشعر بالإحباط بسبب تقاعس مجلس الأمن تجاه دارفور

«القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

في كلمة مشحونة بالعاطفة أمام مجلس الأمن الدولي أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو ينسودا، أن على مجلس الأمن أن يعيد النظر في طريقة تناوله للازمة المتدوره من دارفور وملاحقة الأشخاص المسؤولين عن الفظائع، فيما انتقدت بشدة عدم اتخاذ أية خطوات ضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في هذه المنطقة التي مزقتها الحرب.

وقالت: «لقد أصبح من الصعب على نحو متزايد بالنسبة لي المتول أمامكم والحديث إليكم بينما كل ما أقوم به هو تكرر لنفس الأشياء، ومعظمها معروفة جيدا لهذا المجلس وحتى الآن، لم يتم تقديم أي من هؤلاء إلى العدالة، ومنهم ما زال متطرفا في الفظائع التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء».

وتأتي إحاطة ينسودا للمجلس وسط تدهور المناخ الأمني والأزمة الإنسانية في دارفور مع ارتفاع حدة الأعمال العدائية بين القوات الحكومية والحركات المسلحة، والصرعات الطائفية وارتفاع حد في معدل الجريمة وأعمال السرقة والنهب. ومع ذلك أضافت المدعية العامة أن الوضع في دارفور لم يتدهور فقط، بل أصبحت الوحشية التي ترتكب فيها الجرائم هناك «أكثر وضوحا». وحذرت من أن النساء

في كلمة مشحونة بالعاطفة أمام مجلس الأمن الدولي أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو ينسودا، أن على مجلس الأمن أن يعيد النظر في طريقة تناوله للازمة المتدوره من دارفور وملاحقة الأشخاص المسؤولين عن الفظائع، فيما انتقدت بشدة عدم اتخاذ أية خطوات ضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في هذه المنطقة التي مزقتها الحرب.

وقالت: «لقد أصبح من الصعب على نحو متزايد بالنسبة لي المتول أمامكم والحديث إليكم بينما كل ما أقوم به هو تكرر لنفس الأشياء، ومعظمها معروفة جيدا لهذا المجلس وحتى الآن، لم يتم تقديم أي من هؤلاء إلى العدالة، ومنهم ما زال متطرفا في الفظائع التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء».

وتأتي إحاطة ينسودا للمجلس وسط تدهور المناخ الأمني والأزمة الإنسانية في دارفور مع ارتفاع حدة الأعمال العدائية بين القوات الحكومية والحركات المسلحة، والصرعات الطائفية وارتفاع حد في معدل الجريمة وأعمال السرقة والنهب. ومع ذلك أضافت المدعية العامة أن الوضع في دارفور لم يتدهور فقط، بل أصبحت الوحشية التي ترتكب فيها الجرائم هناك «أكثر وضوحا». وحذرت من أن النساء

في كلمة مشحونة بالعاطفة أمام مجلس الأمن الدولي أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو ينسودا، أن على مجلس الأمن أن يعيد النظر في طريقة تناوله للازمة المتدوره من دارفور وملاحقة الأشخاص المسؤولين عن الفظائع، فيما انتقدت بشدة عدم اتخاذ أية خطوات ضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في هذه المنطقة التي مزقتها الحرب.

وقالت: «لقد أصبح من الصعب على نحو متزايد بالنسبة لي المتول أمامكم والحديث إليكم بينما كل ما أقوم به هو تكرر لنفس الأشياء، ومعظمها معروفة جيدا لهذا المجلس وحتى الآن، لم يتم تقديم أي من هؤلاء إلى العدالة، ومنهم ما زال متطرفا في الفظائع التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء».

وتأتي إحاطة ينسودا للمجلس وسط تدهور المناخ الأمني والأزمة الإنسانية في دارفور مع ارتفاع حدة الأعمال العدائية بين القوات الحكومية والحركات المسلحة، والصرعات الطائفية وارتفاع حد في معدل الجريمة وأعمال السرقة والنهب. ومع ذلك أضافت المدعية العامة أن الوضع في دارفور لم يتدهور فقط، بل أصبحت الوحشية التي ترتكب فيها الجرائم هناك «أكثر وضوحا». وحذرت من أن النساء

في كلمة مشحونة بالعاطفة أمام مجلس الأمن الدولي أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو ينسودا، أن على مجلس الأمن أن يعيد النظر في طريقة تناوله للازمة المتدوره من دارفور وملاحقة الأشخاص المسؤولين عن الفظائع، فيما انتقدت بشدة عدم اتخاذ أية خطوات ضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في هذه المنطقة التي مزقتها الحرب.

وقالت: «لقد أصبح من الصعب على نحو متزايد بالنسبة لي المتول أمامكم والحديث إليكم بينما كل ما أقوم به هو تكرر لنفس الأشياء، ومعظمها معروفة جيدا لهذا المجلس وحتى الآن، لم يتم تقديم أي من هؤلاء إلى العدالة، ومنهم ما زال متطرفا في الفظائع التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء».

وتأتي إحاطة ينسودا للمجلس وسط تدهور المناخ الأمني والأزمة الإنسانية في دارفور مع ارتفاع حدة الأعمال العدائية بين القوات الحكومية والحركات المسلحة، والصرعات الطائفية وارتفاع حد في معدل الجريمة وأعمال السرقة والنهب. ومع ذلك أضافت المدعية العامة أن الوضع في دارفور لم يتدهور فقط، بل أصبحت الوحشية التي ترتكب فيها الجرائم هناك «أكثر وضوحا». وحذرت من أن النساء

في كلمة مشحونة بالعاطفة أمام مجلس الأمن الدولي أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو ينسودا، أن على مجلس الأمن أن يعيد النظر في طريقة تناوله للازمة المتدوره من دارفور وملاحقة الأشخاص المسؤولين عن الفظائع، فيما انتقدت بشدة عدم اتخاذ أية خطوات ضد الجرائم التي ارتكبت وترتكب في هذه المنطقة التي مزقتها الحرب.

وقالت: «لقد أصبح من الصعب على نحو متزايد بالنسبة لي المتول أمامكم والحديث إليكم بينما كل ما أقوم به هو تكرر لنفس الأشياء، ومعظمها معروفة جيدا لهذا المجلس وحتى الآن، لم يتم تقديم أي من هؤلاء إلى العدالة، ومنهم ما زال متطرفا في الفظائع التي ترتكب ضد المدنيين الأبرياء».

وتأتي إحاطة ينسودا للمجلس وسط تدهور المناخ الأمني والأزمة الإنسانية في دارفور مع ارتفاع حدة الأعمال العدائية بين القوات الحكومية والحركات المسلحة، والصرعات الطائفية وارتفاع حد في معدل الجريمة وأعمال السرقة والنهب. ومع ذلك أضافت المدعية العامة أن الوضع في دارفور لم يتدهور فقط، بل أصبحت الوحشية التي ترتكب فيها الجرائم هناك «أكثر وضوحا». وحذرت من أن النساء

## الجيش يدافع عن معسكرين له في محافظة ادلب الجبهة الإسلامية تمنع تسلل قوات النظام السوري إلى مدينة حلب



وحدات تابعة للجبهة الإسلامية خلال إطلاق قذائف هاون على قوات النظام السوري في منطقة البريج شمال حلب

عواصم - وكالات: قال المسؤول الإعلامي للواء التوحيد، التابع للجبهة الإسلامية، صالح عندي «إن مقاتلي الجبهة الإسلامية منعوا قوات النظام السوري من محاصرة مدينة حلب، بإيقافهم تقدمها في منطقة «أرض الملح» الواقعة في شمال المدينة».

وأفساد أمس الأحد، أن «المعارك احتدمت بين مقاتلي الجبهة الإسلامية، وقوات الأسد مدعومة بمساعدين شيعية، من أفغانستان وإيران، بعد محاولة الأخيرة التسلل إلى منطقة «أرض الملح».

وأوضح عندي أن قوات الجبهة الإسلامية هاجمت قوات الأسد، التي أحزرت تقدمًا في المنطقة، بأسلحة خفيفة ورشاشات «الدوشكا»، مبيدًا أن قوات المعارضة المسلحة استطاعت إيقاف تقدم قوات النظام في المنطقة المذكورة، وأن ستة من مقاتلي المعارضة لقوا مصرعهم جراء الاشتباكات.

هذا، وتشهد محافظة حلب اشتباكات عنيفة بين الجانبين على العديد من جبهاتها في الريف والدينية، حيث يسعى النظام إلى حصار مدينة حلب، من خلال التقدم من جهتي البريج قرب المدينة الصناعية وحندرات، في حين تحاول فصائل المعارضة الضغط على قوات النظام، في جهتي البحوث العلمية في الراشدين، والخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء.

وقتل 21 مسلحًا معارضًا وتسعة من عناصر الجيش السوري والمقاتلين الموالين له في معارك دارت الأحد في حندرات شمال مدينة حلب أحزرت خلالها القوات النظامية تقدمًا فسي المنطقة التي تحاول السيطرة عليها بالكامل بهدف قطع طريق إمداد رئيسي للمعارضة.

في موازاة ذلك، قتل 15 من القوات النظامية في معارك خاضتها هذه القوات مع مسلحين ينتمون إلى جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، هاجموا معسكرين لها قرب مدينة معرة النعمان في ادلب شمال غرب سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل 21 مسلحًا معارضًا وتسعة من قوات النظام والمقاتلين الموالين لها في اشتباكات جديدة في منطقة حندرات إثر هجوم شنته القوات النظامية السورية».

وأضاف أن القوات النظامية والمسلحين الموالين لها «حققت تقدمًا خلال هذه المعارك».

وأعلن من جهته مصدر في حزب الله اللبناني في تصريحات صحافية أن «مشرعات المسلحين، المعارضين قتلوا في هذه الاشتباكات.

كما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» نقلا عن مصدر عسكري أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة أخضعت سيطرتها بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية على مزارع السلاح بالكامل وعلى

### صحيفة: طيران التحالف الدولي والطيران السوري يغيران على مطار عسكري تحت سيطرة «داعش»

ومحيطه محققة إصابات مباشرة أوقعت قتلى ودمرت عتادا عسكريا.

وتشن طائرات التحالف منذ 23 أيلول/ سبتمبر الماضي هجمات على مواقع داعش في سوريا، فيما تطلب السلطات السورية بالتنسيق معها، إلا أن واشنطن أعلنت رفض ذلك مارا.

العسكري (45 كيلومترا شرق حلب)، الذي يسيطر عليه تنظيم داعش، نهاية الأسبوع الثالث.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أهلية وميدانية متقاطعة قولها إن «مقاتلات الجيش نفذت ضربة محكمة يوم الخميس الماضي على مراكز التنظيم في المطار

المعروف إعلاميا باسم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا باسم (داعش).

وأوضحت الصحيفة أن مقاتلات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن وسلاح الجو في الجيش العربي السوري شنّت غارتين جويتين بالتناوب وبفواصل يوم واحد على مطار الجراح

دمشق د ب أ: قالت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من النظام في سوريا في عددها الصادر أمس الأحد إن طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، والطيران السوري، شنّا غارتين بالتناوب على مطار عسكري شمالي حلب يسيطر عليه عناصر تنظيم

## المنافي الميدانية من أهم أهداف قوات النظام في ريف دمشق

بذوره، يشير أبو حسان أحد أعضاء الفريق الطبي الشقي الميداني في داريا إلى محاولات النظام المتكررة لاستهداف المشفى، حيث قال، «تم تغيير مكان المشفى الميداني سبع مرات خلال الحملة الأخيرة، المنطقة التي كان يوجد فيها المشفى قبل نقله في المرة الأخيرة دهمت بشكل شبه كامل بعد أن استهدفها النظام بالبرميل بشكل عنيف بغية تعطيل المشفى».

وبين أبو حسان سبب تركيز النظام على المشافي الميدانية، موضحا أن «المشفي سر صمود المدينة وإنهاء دور المشفى يكفي للسيطرة على المدينة، حيث لا مخرج للمصابين مدنيين وعسكريين».

وتابع أبو حسان حديثه عن التحديات التي تواجه

تايك عن الأضرار الجسيمة التي لحقها بالمنا، كما تحدث الطبيب عن أهمية المشفى على مستوى الغوطة الغربية، مبيّنا أن «مشفى خان الشهبان يعتبر المشفى المركزي في الغوطة الغربية، حيث إننا نقدم العلاج لكافة مناطق الغوطة الغربية، وتستقبل الحالات التي تمتد من الخروج من العصية وداريا المحاصرة والقنيطرة وبعض الحالات الخارجة من الجنوب الدمشقي المحاصر، حيث أنها المشفى الوحيدة التي تجري عمليات جراحية في المنطقة».

ويوضح المصدر أنه تم تغيير مبنى المشفى ثمان مرات منذ الشهر الثاني في العام الماضي، نتيجة الاستهداف المتكرر للمشفى منذ تحرير المنطقة.

الدكتور أبو عمر هو أحد الأطباء القاشين على مشفى خان الشهبان الميداني، مشفى الدكتور الشهيد زياد البقاعي، يتحدث لـ «القدس العربي»، عن إحباطات استهداف المشفى من قبل طيران النظام السوري الذي نجح منذ أيام بإصابة المشفى بعد محاولات كثيرة لاستهدافها باستخدام المدفعية والبرميل المتفجرة، ولكنها المرة الأولى التي تنفذ مقاتلات النظام غارة مباشرة على المشفى لتصليب البناء، وتحدث به أضرارا كبيرة.

وبين الطبيب أن «المبنى أصيب بأضرار كبيرة وأن إصلاحه يكلف الكثير، حيث أننا نشترى كل شيء من السوق السوداء، لذا بأشرنا بتجهيز مقر جديد للمشفى، حيث إن إحدائيات هذا المبنى أصبحت معروفة لدى النظام

### ريف دمشق - «القدس العربي»

كان الطبيب أبو عمر في غرفة العمليات تجري عملية جراحية لأحد المرضى، وإذ بانفجار ضخم يهز مبنى المشفى نتيجة استهدافه بصاروخ من الطيران الحربي للسيطرة على المشفى داخل المشفى، ويصاب الجميع بحالة من الذهول والفرع، حيث يبين أنه هنا بدأ هو والطاقم الطبي مباشرة بتفقد كادر المشفى والجرحى وهم يدعون الله أن لا يجدوا أحدا أعضاء الفريق مصابا بأي شيء، وفعلا كان الجميع بخير بسبب تواجدهم في قبو البناء».

### الولايات المتحدة توافق على استقبال 9 آلاف لاجئ سوري في العام المقبل

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستستقبل أكثر من 9 آلاف لاجئ سوري تم اختيارهم من قبل الأمم المتحدة التي تخطط على واشنطن لقبول ما لا يقل عن 75 ألفا من اللاجئين على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ولم تستقبل الولايات المتحدة لغاية الآن سوى 300 من اللاجئين السوريين من أصل أكثر من 3.2 مليون شردتهم الحرب الأهلية الدموية رغم نشاط الحكومة الأمريكية في السابق باستقبال أعداد غفيرة من اللاجئين من بلدان عربية وإسلامية مرقتها الحروب مثل العراق والصومال.

وسيتضمن جميع من تم اختيارهم في موجة الهجرة الجديدة من قبل وزارة الأمن الداخلي للتأكد من عدم وجود علاقات لهم مع جماعات إرهابية، وسيستكمل اللاجئون في المستقبل من الحصول على الجنسية الأمريكية ولديهم الحق في جلب أفراد أسرهم ضمن إطار برنامج جمع شمل العائلات.

ومن المتوقع أن تكون الخطة المعلنة لاستقبال 9 آلاف من اللاجئين مجرد بداية لبرنامج موسع لقبول المزيد من السوريين حيث تضمن إعلان وزارة الخارجية الإقرار بأن الولايات المتحدة تقبلت غالبية كل الطلبات المفوضة من قبل الأمم المتحدة وصلت إلى هدفها المتمثل بإعادة توطين ما يقارب من 70 ألفا من ما يقارب من 70 بلدا وأنها ما زالت تتلقى آلاف حالة جديدة كل شهر.

وقد تعرضت الولايات المتحدة لانتقادات حادة من المجتمع الدولي وجماعات الإغاثة والمساعدات لأنها كانت بطيئة جدا في وثيرة احتضان اللاجئين من الحرب السورية، وفسرت الإدارة الأمريكية تحركاتها البطيئة بحجة أن برنامج إعادة التوطين التابع للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لم يبدأ بتقديم توصياته حتى أواخر العام الماضي كما أن الولايات المتحدة تأخذ 18 إلى 24 شهرا في المتوسط لفحص كل طلب بعناية للتأكد من أن صاحبه لا يشكل خطرا أمنيا.

وقالت مساعدة وزير الخارجية لشؤون السكان والهجرة واللاجئين، آن ريتشارد، في وقت سابق أثناء اجتماع جنيف لبحث إعادة توطين اللاجئين السوريين «إن إعادة توطين التوطين بالنسبة للسوريين ولغيرهم من ضحايا العنف والاضطهاد لا توفر فقط سبيلا للنجاة، بل فرصة للبدء من جديد مؤكدة بأن بلادها «تخطط لأن تكون في صدارة الدول في إعادة توطين اللاجئين السوريين».



الحزب لديه أجدتات محددة ولا يسأل عن أحد، حربه هناك لكادت داعش في جوية وربما في الأشرفية؟

عندما تقرر داعش أو النصرة الدخول إلى لبنان ساعتها يقرر الجميع القتال ولكن هل نقوم بحرب استباقية ونلقى التفجيرات؟! وأكثر ما كان يستفز جبران هو المس بسيادة لبنان.

الجمهورية في لبنان في خطر اليوم وسنمنا العباد ميشال عون يقول قبل انتخاب الرئيس يجب بقاء الجمهورية فكيف يكون الحفاظ على الجمهورية برأيه؟

المشكلة اليوم أن البعض يعتقد أنه «مأشى الحال» مع الحكومة، وهنا الخطورة من خلال محاولة تعويد الناس على عدم وجود رئيس جمهورية، وأنا أشجع وصول رئيس بيشل ولديه كتلة نيابية وجمهور يشجعهم، فلماذا يصل رئيس مجلس نواب ورئيس حكومة بيشلان على الأرض أكثرية ولا يصل رئيس مسيحي كمائل؟.

التسعينات قائلًا في «نهار الشباب»، «استفحق وتكلم» وعينًا أننا وبعد ذلك لا يمكننا لوم أحد بل علينا أن نلوم أنفسنا.

تحدثت في مفاكثك عن ذكرى جبران عن الانتقام الكبير مهما طال الوقت لا يعارض ذلك مع ما أعلنته جيك الأستاذ غسان تويني في خلال الماتم عن «دعونا ندفن الحق والثال»؟

الانتقام لا يقتل جبران عندما يتحقق ما كان يفكر ويطلب به جبران ولم أقصد الانتقام بالفتنة أو بالحرب أو بالسلاح، فالانتقام الحقيقي يكون عندما تقوم دولة فعيلة وعندما يكون هناك جيش قوي وتحقق الحاسية.

كان جبران تويني من أوائل الصحافيين الذين توجهوا إلى الرئيس حافظ الأسد وقال له لسنا مرتاحين سياسيًا، فلو أردت التوجه اليوم إلى طرف سياسي لتقول لي لست مرتاحة سياسيًا من تتوجهين؟

كنت أكتب ربما للسيد حسن نصرالله لأول مرة إن لبنان هو الوطن الذي علينا أن نعيش فيه جميعًا، ولا يمكن لطرف أن يلغي طرف آخر ولا يمكن لطرف أن يفهم آخرين في قرارات وحروب من دون العودة إلى الدولة وهم في غنى عنها، ومنذ حرب 2006 إلى 7 أيار إلى الحرب في سوريا والتفجيرات التي حصلت في كل المناطق اللبنانية، ربما لأن هذا

### ميشيل جبران تويني لـ «القدس العربي» في ذكرى اغتيال والدها: ليته لم يعد إلى البلد... وما نعيشه لا يشبه لبنان العظيم الذي أراد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياص:

أحييت «مؤسسة جبران تويني» الذكرى التاسعة لاختياله في احتفال أقيم في قصر المؤتمرات في ضيعة تمت خلاله استعادة المخطات في حياة جبران تويني السياسية والحضائية على وقع إنغام ميشال فاضل بدءًا من المقابلة الأولى في «النهار» العربي والدولي مرورًا بـ «النهار» وصولًا إلى جبران بين التحرير والاعتداء والمثفي، فملحق «نهار الشباب» ولقاء قرنة شهبان وثورة الأرز وصولًا إلى اغتياله في 12 كانون الأول/ ديسمبر 2005 إضافة إلى شهادت رفاق الدرب في الضلال وأغان وطنية.

وفي المناسبة تحدثت رئيسة المؤسسة ميشال تويني إلى «القدس العربي» عن مسيرة والدها و«كيفية التصويب عليه».

وقالت «عندما استععت إلى النائب مروان حمادة في لاهسي وحديثه عن الضغوطات السورية التي تمت على الرئيس رفيع الحريري لبيع أسهمه في جريدة «النهار» لاحتل حجم الضغوط لخلق «النهار» من خلال قطع التمويل أو قتل «النهار»، وهذا ما بدأت نفهمه بعد استهداف الصحافي سمير قصير ومن ثم جبران تويني».

كانوا يريدون تحويل «النهار» إلى ليل ليس كذلك؟

قبل يوم من اغتيال جبران وصل منشور كتب عليه «تحويل النهار إلى ليل» ولذلك كتب جدي غسان تويني في اليوم التالي

لاستشهاد جبران «جبران لم يمض النهار مستمر»، فهدفهم كان موت جبران وكان مبنى «النهار» يزعمهم ليقف بسبب الجريدة بل لأنها كانت مقرا للتحرير ثورة الأرز بدأ ببقاء قرنة شهبان حيث كانوا يقصون المبنى لإعداد اللقاءات والشالات البيض والحمر.

كيف تنتكرين والدك عندما تنكرين لوجده، هل تتحدثين إليه؟

عندما أنظر إلى صورته في عرقي أقول له دائما شيئًا واحدًا يا ليتك لم تعد من السفر... لكنه عاد، وربما اختير تجربة الغربية في سنة 1990 عندما كان بعيدا عن العائلة وعن مكاتب «النهار»، ولذلك كان عندما يسافر لا يمكث أكثر من أسبوعين ويعود، وأذكر أنه لدى محاولة اغتيال مي شدياق شعر بالذنب وقال لي «تأملي أننا نعيش كل شخص في بلد ويا رب ما تدفع الثمن» فلم يكن يتقبل الوضع.

في ذكرى شهادة أمام المحكمة الدولية كشف النائب مروان حمادة أنه سأل السيد حسن نصرالله إذا كان هناك دور للحزب في استهدافه فتني، هل لديك إحساس بوجود دور للمتمهين من حزب الله في اغتيال والدك؟

قضية جبران لم تدخل حتى الآن في المحكمة الدولية لأنهم لم يجدوا رابط بين جريمة الرئيس رفيع الحريري وجريمة أبي، وكنت أتمنى أن يعثل هؤلاء المتهمون أمام العدالة ليقولوا ما لديهم، فما هو جميل السيد عندما لم يثبت شيء في حقه خرج من السجن، وأنا أستغرب كيف لم يجد القضاء اللبناني شيئًا، وأتذكر كيف إن القضاء الذي كان يحقق في محاولة اغتيال مروان حمادة وصل إلى مكان وتوقف التحقيق ليس بسبب إئتفاء

الأقول إنه تم تأخير الجدول الزمني لعمليات التدريب، حيث قال نائب مساعد وزير الخارجية بريت مفورك في وقت سابق أمام الكونغرس بأن المتدربين سيحصلون على التدريب في آذار/ مارس، وعلى استعداد للقتال بحلول آذار/ مارس من عام 2016.

وأوضح بأن التدريبات ستستغرق 9 أو 8 أشهر فقط من الجدول الزمني للخطة الأمريكية في سوريا وسيكونون على استعداد للقتال بين شباط/ فبراير ونشرين الثاني/ نوفمبر عام 2016 على أقرب تقدير.

وقال إن الولايات المتحدة تريد إنجاز هذا العمل بالشكل الصحيح أكثر من الاهتمام بالسرعة والألا السناسلة

### وزارة الدفاع الأمريكية تؤخر توقيت خطة تدريب المعارضة السورية المعتدلة

السوري أنه لا يمكن تأجيل البرنامج لكي يكون فعالا من الناحية العملية وأن الولايات المتحدة يجب أن تعطي أولوية لتجهيز المقاتلين من أجل مواجهة ميليشيات الأسد الإرهابية «الدولة الإسلامية» ونظام الأسد حيث قال النائب جيري كونيلي في وقت سابق أن كل المؤشرات تدل على نهيار المعارضة المعتدلة في سوريا بل وصلت إلى مرحلة الانقراض.

وقد توقع الكونغرس الأمريكي هذا الجدول الزمني عندما وافق قبل أيام على منح تمويل للبدء في البرنامج لمدة عامين كجزء من مشروع قانون السياسة الدفاعية الذي يمنح وزارة الدفاع صلاحيات لتنفيذ البرنامج حتى كانون الأول / ديسمبر من عام 2016 في حين أكد مستشار بارن للتتلاف الوطني

سكتون مضيفة للوقت، وذلك ردا على الانتقادات المتزايدة من المشرعين حول عدم تحريك البرنامج بسرعة كافية مما أدى إلى ضومر المعارضة السورية المعتدلة أمام هجمات «الدولة الإسلامية» ونظام الأسد حيث قال النائب جيري كونيلي في وقت سابق أن كل المؤشرات تدل على نهيار المعارضة المعتدلة في سوريا بل وصلت إلى مرحلة الانقراض.

وقد توقع الكونغرس الأمريكي هذا الجدول الزمني عندما وافق قبل أيام على منح تمويل للبدء في البرنامج لمدة عامين كجزء من مشروع قانون السياسة الدفاعية الذي يمنح وزارة الدفاع صلاحيات لتنفيذ البرنامج حتى كانون الأول / ديسمبر من عام 2016 في حين أكد مستشار بارن للتتلاف الوطني

الأقول إنه تم تأخير الجدول الزمني لعمليات التدريب، حيث قال نائب مساعد وزير الخارجية بريت مفورك في وقت سابق أمام الكونغرس بأن المتدربين سيحصلون على التدريب في آذار/ مارس، وعلى استعداد للقتال بحلول آذار/ مارس من عام 2016.

وأوضح بأن التدريبات ستستغرق 9 أو 8 أشهر فقط من الجدول الزمني للخطة الأمريكية في سوريا وسيكونون على استعداد للقتال بين شباط/ فبراير ونشرين الثاني/ نوفمبر عام 2016 على أقرب تقدير.

وقال إن الولايات المتحدة تريد إنجاز هذا العمل بالشكل الصحيح أكثر من الاهتمام بالسرعة والألا السناسلة

واشنطن - «القدس العربي»:

قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن خطة تدريب وتجهيز 5 آلاف من المتدربين السوريين لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» ستتمد إلى أوائل عام 2016، وأكد السكرتير الصحفي للبيتاوفنغ الأميركي جيمس كوبيي أن الأمر سيستغرق 3-5 أشهر لتجهيز وتعليم وتقييم قوات المعارضة السورية قبل أن يبدأ أي تدريب.

وستبدأ التدريبات في شهر أيار/ مايو من العام المقبل على أقرب تقدير وفقا لقاله كوبيي في مؤتمر صحفي مؤكدا أن عمليات التجنيد والتدريب لن تبدأ بعد، ومن الواضح من هذه

## خوف وشعور بالذنب بين من مارسوا التعذيب... وعلى أوباما فتح تحقيق واسع وسريع هناك تشابه بين تعذيب السحرة في أوروبا القرون الوسطى وتحقيق «سي أي آيه» مع معتقلي «القاعدة»



مقر المخابرات المركزية الامريكية

ويقول الأطباء إن الرجال والنساء ممن تعرضوا للتعذيب عادة ما يتغيرون، ويعانون من الكآبة، القلق، الهلوسة، التبولات الشخصية ويفكرون بالانتحار، ويقول جابول «تتحول لشخص مذعن»

ويزرع أسلوب العجز المكتسب في داخل السجن حس الشعور بالذنب على ما فعله بنفسه وعائلته، لأنه ترك زملاءه في السجن وهم يعذبون، وفي بعض الحالات يتحول أشخاص قاموا أو احتجوا على سجنهم لرجال غاضبين أو محبطين مثل خالد المصري، الرجل البريء الذي عذبه سي أي آيه واعتقل لاحقاً في ألمانيا عندما أضرم النار بمخبر، ويقول **وليام هوبكنز**، المحلل النفسي لدى شبكة الحرية من التعذيب البريطانية إنه علاج أشخاص تعرضوا للإيهاام بالرقق وكيف أصبح لديهم خوف من الماء ولا يستطيع الاستحمام، السباحة ولا حتى وضع رأسه تحت الماء، فهي تجربة تعيد لهم الذكريات السيئة،

ويُدافع ميتشل المحلل النفسي عن أسلوبه وقال في تصريحاته لـ«صاندي تايمز»: «فعلت سي أي آيه ما كان يجب عليها فعله»، «نسي الناس الوضع في مرحلة ما بعد 11/9 وأن القاعدة كانت ستعذب أمريكا بقنبلة نووية أو أسلحة كيميائية».

ويصف غلين كارل الذي أرسل للمغرب كي يحقق مع معتقلي هناك ورفض استخدام التعذيب لأنه لا يوفر معلومات، كلا من جيسين وميتشل بالدجالين «ربما كانا جادين حول ما يقومان به أو كذابين».

وعندما يخرج يبحث عن مناطق مزدهمة حتى يكون هناك شهود حالة الخطف مرة أخرى، ويقول «تعيش في حالة خوف وتخشى من عودة من عنديك مرة أخرى، سواء كنت في بلد آمن أم لا».

ويعاني جابولي من مشاكل نفسية فهو لا يريد الزواج حتى لا تراه زوجته وهو يصرخ في الليل، ويخشى من صوت دولة حليفة مثل بريطانيا التي تحاول تخطفه ماضياً، «وغير أن ما حدث أصبح خلفنا فعلى الغرب عدم التظاهر بأنه وجد الطريقة المثالية لنش الحرب ضد الإرهاب فعلمية التعلم لم تتوقف».

ومع ذلك فضحايا التعذيب سيعيشون التجربة طوال حياتهم. ففي الوقت الذي ناض فيه برينان الأمريكيون لطى الصفحة لكن من غايم من الحرية لن ينسوا ما جرى عليهم، وقد حذفت صحف الأحدث بعضاً كثيرة بهذا الشأن.

ويعيش معظم الوقت داخل بيته وحيدا لا يعنى فهم السياق التعاضى عما فعلته سي أي آيه، التعذيب، فلم يخبر هذا الأسلوب كما أشار السناتور الجمهوري جون ماكين الذي كان أسيراً لدى الفيتناميين لمدة خمسة أعوام وعذب في «هانوي هيلتون» سبع السبعة.

وعلى ماكين «عادواً يتصرفون بدون واثق من ضمير» و «يجب أن لا تكون الحكومة الديمقراطية عندما تواجه بعدو لا يحترم القيم، ففي ظل أوباما توقفت أساليب التحقيق المحسنة، ولم تتوقف الطائرات بدون طيار، بل زاد القتل من خلال «الريوت كونترول».

وفي تقييمها النهائي تقول إن فضح ممارسات سي أي آيه قد تم وهو صورة عن قوة الديمقراطية الأمريكية مقارنة مع دولة حليفة مثل بريطانيا التي تحاول تخطفه ماضياً، «وغير أن ما حدث أصبح خلفنا فعلى الغرب عدم التظاهر بأنه وجد الطريقة المثالية لنش الحرب ضد الإرهاب فعلمية التعلم لم تتوقف».

ومع ذلك فضحايا التعذيب سيعيشون التجربة طوال حياتهم. ففي الوقت الذي ناض فيه برينان الأمريكيون لطى الصفحة لكن من غايم من الحرية لن ينسوا ما جرى عليهم، وقد حذفت صحف الأحدث بعضاً كثيرة بهذا الشأن.

ويعيش معظم الوقت داخل بيته وحيدا لا يعنى فهم السياق التعاضى عما فعلته سي أي آيه، التعذيب، فلم يخبر هذا الأسلوب كما أشار السناتور الجمهوري جون ماكين الذي كان أسيراً لدى الفيتناميين لمدة خمسة أعوام وعذب في «هانوي هيلتون» سبع السبعة.

ويقول إن ظهور الهوس بملاحقة السحرة كان نتاجاً لزعمه الخاص، وجاءت الاعترافات التي تم الحصول عليها من المتهمين متشابهة لأن من يديرون الحملة كانوا يستخدمون نفس الأدوات والمراجعات وكانوا يستندون على نفس التعليمات الموجهة للقضاة ويوجهون نفس الأسئلة المشوقة بالتعذيب.

ويقول إن ظهور الهوس بملاحقة السحرة كان نتاجاً لزعمه الخاص، وجاءت الاعترافات التي تم الحصول عليها من المتهمين متشابهة لأن من يديرون الحملة كانوا يستخدمون نفس الأدوات والمراجعات وكانوا يستندون على نفس التعليمات الموجهة للقضاة ويوجهون نفس الأسئلة المشوقة بالتعذيب.

ويقول إن ظهور الهوس بملاحقة السحرة كان نتاجاً لزعمه الخاص، وجاءت الاعترافات التي تم الحصول عليها من المتهمين متشابهة لأن من يديرون الحملة كانوا يستخدمون نفس الأدوات والمراجعات وكانوا يستندون على نفس التعليمات الموجهة للقضاة ويوجهون نفس الأسئلة المشوقة بالتعذيب.

ويقول إن ظهور الهوس بملاحقة السحرة كان نتاجاً لزعمه الخاص، وجاءت الاعترافات التي تم الحصول عليها من المتهمين متشابهة لأن من يديرون الحملة كانوا يستخدمون نفس الأدوات والمراجعات وكانوا يستندون على نفس التعليمات الموجهة للقضاة ويوجهون نفس الأسئلة المشوقة بالتعذيب.

ويقول إن ظهور الهوس بملاحقة السحرة كان نتاجاً لزعمه الخاص، وجاءت الاعترافات التي تم الحصول عليها من المتهمين متشابهة لأن من يديرون الحملة كانوا يستخدمون نفس الأدوات والمراجعات وكانوا يستندون على نفس التعليمات الموجهة للقضاة ويوجهون نفس الأسئلة المشوقة بالتعذيب.

ويقول إن ظهور الهوس بملاحقة السحرة كان نتاجاً لزعمه الخاص، وجاءت الاعترافات التي تم الحصول عليها من المتهمين متشابهة لأن من يديرون الحملة كانوا يستخدمون نفس الأدوات والمراجعات وكانوا يستندون على نفس التعليمات الموجهة للقضاة ويوجهون نفس الأسئلة المشوقة بالتعذيب.

### لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:  
كان المدير الرئيسي الذي قدمته وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي أي آيه» منذ صدور تقرير لجنة الاستخبارات في الكونغرس الأسبوع الماضي مشابه لكل التبريرات التي قدمها الجلادون عبر العصور.

فقد زعمت أن المعلومات التي تم الحصول عليها عبر التعذيب كانت ذات أهمية كبيرة ولم يكن من الممكن الحصول عليها بطرق أخرى.

ونتيجة لهذا حصل الجلادون/المحققون الأمريكيون على معلومات كثيرة لأن المعتقلين اعترفوا حتى يتوقف برنامج التعذيب عليهم وكانوا في الحقيقة يقولون ما أراد المحققون سماعه منهم.

وكرم اعتراف جون برينان، مدير «سي أي آيه»، عندما قال إنه «من غير الواضح» أن كانت أساليب التعذيب التي استخدمها المحققون التابعون لوكالته أنتجت معلومات مهمة، إلا أنه يقول إن برنامج التعذيب الذي أطلق عليه «أساليب التحقيق المحسنة» لم يؤد لنتائج كان بيرنان يعترف بالفشل.

وهو ما تؤكد تغريدة أرسلتها داين فاينستان مديرة اللجنة وقالت فيها «لا يوجد هناك دليل يؤكد أنه تم وقف هجمات إرهابية أو إنقاذ أرواح من خلال أساليب التحقيق المحسنة».

وكما يقول باتريك كوكبيرن في «إنديبننت أو صندي» فالتعذيب عادة ما ينتج معلومات مشوهة لأنها تأتي من شخص يحاول وقف الأم مبرحة يتعرض لها.

وهنا فالحق سيكون سعيدا عندما يكشف عن متطرفين أو مؤامرة ويكون أكثر سعادة عندما يتم تأكيد ما توصل إليه من معتقلين آخرين، وعليه فلن يتقبل المحقق معلومات أخرى تم الحصول عليها بطرق غير التعذيب المنبئ.

وقد أصبحت هذه الطريقة في التفكير سائدة داخل «سي أي آيه»، وهو ما كشف عنه تقرير رسمي أي آيه، ففي فترة من فتراتيه يظهر كيف قرر المحققون تعذيب خالد الشيخ محمد الذي يشار إليه بالعلف المدير لهجمات 11/9 في المراحل الأولى بعد القبض عليه شعر المحققون بأن المعتقلين لا يقولون الحقيقة.

ولهذا قاموا بتعريف شيخ محمد لأسلوب الإيهاام بالرقق 183 مرة، وهو ما قاده لتقديم معلومات مزيفة للمحققين وأدت إلى اعتقال أشخاص تبين أنهم أبرياء.

### ملاحقة السحرة

ولا تختلف تجربة المخابرات الأمريكية في التعذيب عن تجارب أخرى قامت بها دول أخرى.

ففي الثلاثينات من القرن الماضي اعتقدت المؤسسة الأمنية السوفيتية أن الإتحاد السوفيتي السابق مليء بالخونة والجواسيس لأن الاعترافات الكثيرة التي تم الحصول عليها عبر التعذيب أكد بعضها البعض.

### صفقة الغاز الإسرائيلي «الفامضة» الأردنية؛ لفة «مشحونة عاطفياً» لرئيس الحكومة

مضطرة تتعاط ملف الغاز خصوصا بعدما بينت التسريبات بان الإدارة الأمريكية تكف عمليا خلف الموضوع تحت عنوان تنمية علاقات استراتيجية وتشراكة بين الأردن وإسرائيل.

وهي العلاقات التي يعتبر رئيس مجلس الأعيان الأسبق طاهر المصري أنها قد تقود لتبعية وليس شراكة حقيقية بسبب ميزان القوى.

واللغات في السياق أن بعض الأراء تبنته لأن اللظرف الغاضب الذي إنسجبت فيه شركة بريطانية عملاقة في مجال التنقيب عن الغاز في حقل الريشة الأردني العام الماضي حثت طلب من الشركة رفع امتعتها والمبادرة على نحو فحاشٍ بعد إنفاق ما لا يقل عن 400 مليون دولاراً، يحلو لبعض أقطاب المعارضة الربط اليوم بين ضغوط «صهيونية»، وأمريكية مورست على الشركة البريطانية وبين دفع الأردنيين نحو صفقة الغاز الإسرائيلي مع إغلاق اللورد المصرية وأمهم وتعطل أنبوب الغاز المصري الناقل للارادة عشرات المرات إثر عشرات التفجيرات.

اللافت بالنسبة للكثير من النخب السياسية الأردنية ان تمرير الصفقة تحت العنوان الأمريكي والاسرائيلي لم يتوازن بصورة ملموسة مع تطورات ملفقة في مسار عملية السلام ولا مع «احترام» إسرائيل الفعلي لاتفاقية وادي عربة بما في ذلك الوصاية الهاشمية الأردنية على المسجد الأقصى ومقدسات مدينة القدس.

### لبنان: الجميل يكسر الحواجز السياسية مع أمل وحزب الله ويزور الجنوب

عليه، فاعتبرت انه «بقي حجر عثرة رئاسية، يدعمه تيار «المستقل»، في وضع العصي أمام دواليب «بعيد».

ويعدما لفت الموقع إلى «أن قناة الجديد تتبرع بزرع الشقاق بين قوى «14 آذار»، سال «هل من ترشح بسبب الأصول القناتونية «حجر عثرة»؟» وهل من يحضر جلسات الانتخاب ويعمل على تأمين النصاب «يضع العصي أمام الدواليب».

وكان الرئيس الجميل استهل زيارته الجنوبية من بلدة القبيعة، ثم انتقل إلى خلوات اليانعة حيث التقى وفد من مشايخ الروز، وتوقف الجميل عند الجيوب التي يبذلها النائب وليد جنبلاط الذي يقترح الحلول للخروج من مأزق الرئاسة وغيرها من الملفات، كما نوه بحملة وزير الصحة والبيئة ايو فاعور لتصبح المسار الخلل المتعلق بسلامة الغذاء، وقال الجميل «لا شك اننا نأمن بالحاجة إلى هكذا طاقات وشخصيات»، كما شكر الأمير طلال أرسلان الذي لديه آيد بيض.

وتوجه إلى المشايخ بالقول: «ننتقم دائماً بمقدمة العاملين من أجل لبنان الواحد والاستقرار، ومن هذا المنطلق أنا فخور بهذه الزيارة التي نكتل اشتق للقيام بها منذ زمن، ونحن نأمل ان نتوحد جميعاً ونكتفك وننتقل على ثوابت وطنية واضحة لأنه بقدر ما نتوحد بقدر ما يمكن أن نواجه المستقبل الذي لا بد ان يحق لنا امتيازات الشعب اللبناني بالوحدة والاستقرار».

## عرضت صاروخا جديدا و«طائرة استطلاع» جابت سماء غزة وقادة الحركة أكدوا امتلاكهم «مفاجآت عسكرية» جديدة

# كتائب «القسام» تحيي ذكرى انطلاقة حماس بعرض عسكري كبير وتلميح لوقوع أكثر من جندي إسرائيلي في قبضتها بين أحياء وأموات وأشلاء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أجبا الجناح المسلح لحركة حماس «كتائب القسام» الذي خرج قبل ثلاثة أشهر من حرب شرسة مع إسرائيل، ذكرى انطلاقة الحركة الـ 27 بعرض عسكري كبير في مدينة غزة، حمل رسائل تهديد للاحتلال، إذ خرج نشاط الجناح وهم يحملون أسلحة متطورة وصواريخ، وجابت طائرة استطلاع «بدون طيار» فوق مكان العرض، وذلك بالتزامن مع إعلان مسؤول كبير في حماس امتلاك الحركة «مفاجآت عسكرية جديدة».

وتعهد أبو عبيدة الناطق باسم القسام في كلمة مركزية في نهاية العرض العسكري، الذي نظف في أحد شوارع مدينة غزة الكبيرة، بأن يكون تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي قريبا.

وقال أيضا وهو يجرد بالجناح العسكري «استدعاء تاريخ حماس وكتائبها المجاهدة، يضعنا أمام لوحة مشرفة من الإعداد وتصنيع السلاح والنحت في الصخر المقاومة الحظ وإيلامه».

وسبق ذلك أن جاب نشاط كتائب القسام شوارع مدينة غزة بالقبول «نعدكم أن لدينا مفاجآت»، وحملت تصريحات أبو عبيدة تلميحات إلى وجود أكثر من جندي أو جثة في قبضة الجناح المسلح لحماس.

وقد أعلنت حركة حماس خلال الحرب الأخيرة على غزة أنها أسرت أحد الجنود الإسرائيليين خلال التوغل البري في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وحذر أبو عبيدة إسرائيل من «انفجار غزة»، إذا لم تنته عملية إعمار ما تم تدميره في الحرب، وقال إن هذه التهديدات «بليست جوفاء»، مشددا على أن هذا الانفجار «لن يكون في صالح الاحتلال».

وقال موجه حديثه لمن يعيق عملية إعمار غزة «إن نفاذ صبرنا وصبر شعبنا على هذه القضية ستكون له تبعات سيتحملها جمهور العدو وقيادته».

وأضاف «لن نقبل بأقل من إعادة إعمار كل آثار العدوان الصهيوني الهجمي على قطاع غزة»، وأوضح أن قيادة الاحتلال ومن يتسابق معها يتعدون إعاقة الإعمار في غزة، «ونقول لهؤلاء من جديد، إن نفاذ صبرنا وصبر شعبنا على هذه القضية ستكون له تبعات سيتحملها جمهور العدو وقيادته».

وخرج العرض رغم تساقط الأمطار الغزيرة فوق مدينة غزة، ولوحظ وضع صاروخ كبير على شاحنة كبيرة، كتب عليها «قسام»، في إشارة إلى أن له قدرات تفوق تلك التي أعلنت عنها حماس سابقا، وهي صواريخ كانت تحمل رموزا لشهادتها، ورقم بين دهاها في الرماية كصاروخ «ام 57»، الذي يضرب حتى 75 كيلومترا، و«صاروخ «ار 160»، ويضرب حتى 160 كيلومترا، واستهدفت فيها حماس مدن تل أبيب وحيفا في الحرب الأخيرة.

وقد سبق وأن أعلن الجناح المسلح لحماس أن التطوير على وسائله القتالية لن ينتهي، وخلال الحرب عرض قيام مسلحون بصناعة صواريخ لإطلاقها على إسرائيل.

بسبب ما يمر به قطاع غزة من أوضاع سيئة، وقالت إن ذلك جاء لـ «التزامها الأخلاقي تجاه أبناء شعبها وأهالي الشهداء الذين دمرت منازلهم وبيوتهم خلال العدوان الأخير».

إلى ذلك فقد أكد الدكتور صلاح البرديويل القيادي في حركة حماس، أن حركته «مستمرة في طريق المقاومة ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي للدفاع عن الحقوق والثواب الفلسطينية»، مشددا على أنها «لن تحيد عن ذلك».

وأكد في تصريحات أوردتها موقع «الرسالة نت»، المقرب من حماس أن حركته «ما زالت تملك مفاجآت كبيرة ستطلقها في الوقت المناسب، خاصة بعد مفاجاتها للجميع في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة وانتصار المقاومة فيها».

وكان نشطاء حماس أطلقوا خلال تلك الحرب صواريخ وصلت إلى مناطق شمال إسرائيل للمرة الأولى، كما برزوا في تنفيذ هجمات خلست خطوط العدو، من خلال أنفاق أرضية شيدت أسفل الحدود.

وقال البرديويل إن «مفاجآت حماس لن تنتهي طالما كانت متمسكة بنهج المقاومة والدفاع عن الحقوق، ورفضها لربط سلاح المقاومة بأي مساومات مع الجانب الإسرائيلي».

وقال، كل يوم تخرج لنا كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس بمفاجأة جديدة، يدلل على نهج الحركة التضالي في مواجهة الاحتلال وجيشه».

وشارك في الاحتفال عدد بارز من قادة حماس، في مقدمتهم إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة.

وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس في كلمه له في نهاية العرض، منذراً إسرائيل من أي هجوم جديد على غزة، أن كتائب القسام «تمتلك أسلحة نعلم شيئا منها والكثير لنعلمه بعد»، في إشارة إلى وجود مفاجآت عسكرية للحركة، ستظهرها مع أول صراع وجدد موقف حماس بشأن التطورات بعد الحرب، وقال «لن نقبل بأقل من إعادة الإعمار ورفع الحصار»، وكذلك حذر من «لحظة الانفجار»، إن لم يتم ذلك، وشدد على أن القدس «عاصمة موحدة لفلسطين وهي عنوان الصراع».

وكان أنصار الحركة وقادتها شاركوا الجمعة الماضية في سيرات انطلقت من غالبية مناطق قطاع غزة، أحييت ذكرى الانطلاقة، أكبرها انطلق من شمال قطاع غزة، وشارك فيها نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية.

وأكد قادة الحركة في كلمات مركزية خلال تلك المسيرات على الاستمرار بـ«نهج المقاومة» ضد الاحتلال، وفضل حصار غزة، وتودوا بإشعال الانتفاضة في القدس.

وجاء تنظيم المسيرات والاحتفالات في القدس من مهرجان الانطلاقة المركزي، الذي اعتادت حركة حماس على تنظيمه في ذكرى انطلاقتها التي تصادف الرابع عشر من كانون الأول/ ديسمبر.

واعتذرت حركة حماس عن إقامة المهرجان هذا العام،



كتائب القسام في عرض عسكري في شوارع غزة

## استمرار إلغاء العمليات الجراحية في غزة مع استمرار أزمة النظافة حماس تطالب بإقالة وزير الصحة

غزة - «القدس العربي»:

أعلن أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، استمرار المشافي في إلغاء العمليات الجراحية المجدولة بسبب استمرار الأزمة، التي خلفها إضراب عمال النظافة منذ 12 يوما، وطالب نائب عن حماس بإقالة وزير الصحة، لاستمرار هذه الأزمة.

وقال في تصريح صحفي «نعترض للسادة المواطنين عن استمرار توقف كافة العمليات الجراحية المجدولة على مدار الـ 12 يوم الماضية، وحتى إشعار آخر، بسبب أزمة النظافة».

وأشار إلى أن لجنة مكافحة العدوى في الإدارة العامة للمستشفيات «تتابع عن كثب تطورات أزمة النظافة، وتداعياتها الخطيرة على صحة المرضى والطواقم الطبية لحظة بلحظة».

ولا تزال أزمة النظافة في مرافق وزارة

الصحة في قطاع غزة، مستمرة لليوم الـ 12 على التوالي، بسبب توقف عمال النظافة عن العمل، ما زالت كافة الجهود والوعود لحل الأزمة «تراوح مكانها».

وأوقف عمال النظافة كافة أعمالهم في المشافي والمراكز الطبية، و نفذوا إضرابا مفتوحا وشاملا عن العمل، احتجاجا على عدم صرف حكومة التوافق منذ تشكيلها المستحقات المالية لصالح الشركات المشغلة، ما حال دون حصولهم على رواتبهم.

وفي أول يوم لتوقف عمال النظافة عن العمل تجتمعت كميات كبيرة من المخلفات الطبية المدممة في غرف مشافي غزة، وفي مستشفى الشفاء الرئيس لوحظ تواجد أكوام كبيرة من المخلفات الطبية والأقمشة والقطن الطبي يعلوه دماء جراء استخدامها في تطهير جروح مرضى يقدون على أسرة العلاج.

وشرعت طواقم طبية ومتطوعون شبان خلال الأيام الماضية بتنفيذ حملات نظافة في المشافي، غير أنها لا تعفي بالمطلوب. وقد طالب النائب عن حركة حماس عاطف عدوان، بإقالة وزير الصحة جواد عواد لـ «تقصيره وتجاهله الكبير لقطاع غزة في تلبية احتياجاته الصحية وإغاثة مستشفياته بشكل فوري و عاجل».

وقال في تصريح صحفي «وزير الصحة لا يلتفت مطلقا لصرخات الأم مرضى قطاع غزة من الأطفال والنساء وكبار السن وهو معنى بتناقص الأزمات الصحية في غزة حتى يتور السكبان على المسؤولين هناك كما يعتد بهم».

وأكد أن الوزير في حكومة التوافق يتعامل وكأنه «وزير في حكومة الوفاق واق، لا يعلم شيئا» وأن منصبه أخرسه وأن ضغوط (الرئيس محمود عباس عليه أقوى من باهظ».

وأكد أن الوزير في حكومة التوافق يتعامل وكأنه «وزير في حكومة الوفاق واق، لا يعلم شيئا» وأن منصبه أخرسه وأن ضغوط (الرئيس محمود عباس عليه أقوى من باهظ».

## موقع أمّني في غزة يكشف قرب انطلاق مفاوضات صفقة أسرى جديدة بين حماس وإسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

ذكر موقع أمّني في قطاع غزة ومقرب من حركة حماس أن مفاوضات «غير مباشرة»، ربما تنطلق قريبا، بين الحركة وإسرائيل، بشأن الحديث عن صفقة تبادل أسرى، ويشير إلى وجود تطورات جديدة على هذا ملف أسر حركة حماس لجندي إسرائيلي خلال الحرب الأخيرة في غزة «الجرف الصامد» التي انتهت قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وذكر موقع «الجد الأمني» في تقرير له أن هذه المفاوضات ربما تنطلق بين المقاومة والاحتلال خلال الفترة القريبة «نظرا لوجود تطورات جديدة على الملف».

وحسب المعلومات التي أوردتها الموقع فإن بعض الأطراف الدولية تتحرك في القضية طلب من إسرائيل، بهدف «جس نبض المقاومة الفلسطينية حول ملف الأسرى».

وذكر في هذا السياق أن عائلة الجندي الإسرائيلي الذي أعلنت حماس أسره خلال الحرب الأخيرة من إحدى مناطق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، خلال عملية الهجوم البري

شؤون أرون، تسعى لتحريك المفاوضات مع المقاومة للأفراج عن ابنهم.

وقد نشطت العائلة من زيارتها للجبهات الدولية في إسرائيل، بهدف تحريك الملف والتقت الثلاثاء الماضي بمسؤولين في منظمة الصليب الأحمر الدولية للتحرك، والطلب من حماس معرفة صبر هذا الجندي.

وبموازاة ذلك طالبت العائلة الجيش بتغيير الإعلان عن ابنها بأنه «جندي ميت» إلى «جندي مفقود»، وذلك لـ «إتاحة الفرصة للتحرك الدبلوماسي للأفراج عنه باعتبار أنه أسير حرب».

وفي الإطار يسعى عدد من الأطراف الدولية والإقليمية لتنشيط ملف الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، في ظل الحديث عن جنود آخرين فقدوا خلال الحرب.

لكن الموقع قال في المعلومات التي أوردتها إن هذه المساعي لم تصل إلى تحرك حقيقي، حتى هذه اللحظة، إلا أنه من المتوقع أن تزداد هذه التحركات المقبلة خاصة أن الجهود الاستخباراتية لم تعط أساليب جديدة للحصول على معلومات

الرواتب».

ورأى أن حماس بحاجة إلى وقت وهدوء من أجل تحقيق الاستقرار في الساحة المحلية في السلطة والسيطرة على مراكز القوة.

وكان القائد الجديد للجيش الاحتلال قد راقب الأسبوع الماضي حفلا لتخريج ضباط من قوات الأمن في غزة التي تسيطر عليها حركة حماس، وذكرته تقارير إسرائيلية أن الجنرال أيزنكوت راقب المهرجان من خلال طائرة مروحية.



غادي ايزنكوت

## طالب بضرب غزة ب 200 قذيفة ردا على مناطق إطلاق الصواريخ حكومة تل أبيب تصادق على تعيين الجنرال «ايزنكوت» ذي الأصول المغربية قائدا للجيش

غزة - «القدس العربي»:

صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي يوم أمس على تعيين القائد الجديد لهيئة أركان الجيش الجنرال غادي ايزنكوت، خلفا للحالي الجنرال بني غانتس.

وجاء ذلك في الجلسة الأسبوعية لحكومة إسرائيل، إذ سيباشر ايزنكوت مهام منصبه الجديد في منتصف شهر شباط/ فبراير المقبل، ويترك مهامه كتائب لرئيس الأركان.

ومن المقرر أن تقام غدا مراسم التسليم والتسليم في منصب نائب رئيس أركان جيش الاحتلال، حيث يتبوأ هذا المنصب الميجر جنرال يائير غولان خلفا للميجر جنرال ايزنكوت.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن الجنرال ايزنكوت «هو الشخص المؤهل والملائم لهذا المنصب كونه قائدا ذا خبرة يستطيع قيادة الجيش بوجه التحديات التي يواجهها».

وتابع «يحتّم أن نضع لهم معيارا من عدم التسامح من جهتنا فيما يتعلق بالإرهاب التي



رياض منصور

وتقول إن الاعتداء عليه يمثل عوانية إسرائيلية بالذات تجاه من يسلك الاحتجاج السلمي لأنها لا تملك كيف ترد عليه، وتصيف «الأراضي المسروقة، الدعم السياسي - الأمني للمستوطنين وقمع الاحتجاج السلمي و قتل من استبدل البندقية بخصن الزيتون هي كافتها جزء من نظام الاحتلال».

ليس مظهرة «غير قانونية» بل بؤرة استيطانية غير قانونية تقوم على أراضي فلسطينيين صادرتها إسرائيل التي لم تطبق حكما بهدم منازلها من قبل عشر سنين. وتنبه أن المستوطنين يقيمون داخل هذه البؤرة ويحصلون على حماسة الجنود الذين يبعدون الفلاحين الفلسطينيين عن أراضيهم وعن محيطها، وتنقل الحملة عن سكان ترمسعيلا المجاورة أن المستوطنين يخرجون ممن مستوطنتهم بشكل منهجي وسرعة أملاكهم وتهديدهم دون تدخل من قبل الجيش والشركة.

وأكدت أن الاحتلال الذي يوفر الحماية للمستوطنين يقوم بسطو مسلح منظم لسلب ونهب الفلسطينيين الذين خرجوا للظاهر السلمي، وتقول إن الشهيدة أبو عين الذي جاء من الكفاح المسلح هو رمز مسيسة للتغيير لدى الفلسطينيين وانتقالهم للاحتجاج غير العنيف،

# السلطة الوطنية تكثف اتصالاتها مع أوروبا للوصول إلى صيغة مشتركة لتتياهاو إلى روما اليوم سعيًا لإحباط الدبلوماسية الفلسطينية

بلا شك اعتقد أن حل الكنيست سيؤدي إلى تجميد المبادرة الفلسطينية لسنة أشهر على الأقل، لكن هذا لن يحدث».

وبالتزامن تكثرت مجلة الكترونية إسرائيلية ما حاولت وسائل الإعلام العبرية طمسه موضحة أن الوزير الشهيد زياد أبو عين مات بسبب بؤرة استيطانية، وتوضيح مجلة «محادثة محلية» أنه من السهل التعامل مع مقتل أبو عين كحادثة هامشية دون ذنب إسرائيلي، نجت عن «مظاهرة غير قانونية»، قسام بها فلسطينيون ورد عليها الجنود بعنف معتدل».

وتتابع بلجعة ساشرة «دفع جندي أبو زياد الذي مات على ما يبدو لاحقا بجلطة قلبية وقد سبق وأدين في الماضي بالشاركة بعملية تخريبية في مدينة طبريا قتل فيها إسرائيليان عام 1979». وتؤكد المجلة اليسارية المناهضة للاحتلال أن مثل هذه الرواية الإسرائيلية، «تطهر الواقع» البشع للنظام العسكري مشددة على أن جذر المشكلة

الفلسطيني، وأوضح منصور أن الجانب الفلسطيني يحفظ من المسودة الأوروبية رغم ادراكه بأنها تبقى أقوى من مشروع قرار فلسطيني - عربي».

وقال منصور، أن على المجتمع الدولي والأمم المتحدة، العمل لإنهاء الاحتلال وترسيخ الحدود قبل الانتخابات الإسرائيلية، كون الانتخابات الإسرائيلية هي مسألة داخلية، يمنع تدخل المجتمع الدولي والفلسطينيين فيها، مع ذلك، وأضاف، أن الأمر المهم هو طرح كافة المعايير أمام الناخب الإسرائيلي قبل الانتخابات، والسؤال هو هل سيتخبط حكومة تعني استمرار التطرف وسد أبواب السلام أو حكومة تفاوض على أساس اقتراح يعني إنهاء الاحتلال وتطبيق حل الدولتين، لأن هذه قد تكون الفرصة الأخيرة؟ وعبر عن اعتقاده أن أحد معايير نتيناهاو لتبكير موعد الانتخابات، هي عرقلة الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة، أو تأخيرها، فهو

«تصدينا حتى الآن لهذه الاعتداءات وأن نقف أمام احتمالية نشن هجمة سياسية وهي عبارة عن محاولة لإجبارنا على الانسحاب لخطوط 67 خلال سنتين وذلك من خلال قرارات أممية».

ومن أجل الظهور بلبوس الضحية يعتبر نتيناهاو ذلك قدوم جهات الإسلام المنظر إلى ضواحي تل أبيب وإلى قلب القدس وهذا ما لن نسمح به، وأضاف أن إسرائيل ستتصدى لهذا الحراك بمسؤولية وحزم».

وفي السياق نقلت صحيفة «هآرتس» عن السفير الفلسطيني بالأمم المتحدة رياض منصور قوله إن السلطة الفلسطينية ستوجه مجلس الأمن زعم تبكير موعد الانتخابات العامة في إسرائيل لأن الترتيب لا يضمن تشكيل حكومة أقل تطرفا، وأكد أن الفلسطينيين يبذلون مساع حثيئة مع الأوروبيين (خاصة فرنسا، ألمانيا، بريطانيا) في محاولة للتوصل لنص متفق حول مسودة بديلة خاصة بتسوية الصراع الإسرائيلي-

### الناصرة - «القدس العربي»

#### من وديع عوادة:

يغادر اليوم رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتناهاو إلى روما للقاء برئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتزي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

نتيناهاو مصمم على استخدام إستراتيجية التخفيف على الصعيد الخارجي أيضا بالتلويح بفزاعة الإسلام المتطرف، وقال بيان صادر عنه إنه سيقول كليهما إن إسرائيل تلقف لحد كبير كجزيرة منفردة بذاتنا إزاء موجات الإسلام المتطرف التي تجرف الشرق الأوسط بأسره.»

ومضى نتيناهاو في دفاعه التي فتوح منها روايح انتخابية أيضا محاولا إحباط مساعي السلطة الفلسطينية في الحلبة الدبلوماسية

# الأمم المتحدة حول استشهاد زياد أبو عين: مجلس الامن يعبر عن حزنه دون إدانة أو شجب

### نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

#### من عبد الحميد صيام:

وربرت سيرى، منسق المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كان أول من أصدر بيانا أعرب فيه عن أسفه لمقتل الوزير الفلسطيني زياد أبو عين، وأرسل تعازيه لعائلة الفقيد ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل في الحادثة وتمنى على الجميع التزام الهدنة.

أما بيان المفوض لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين الجمعة فقد جاء مفصلا أكثر ووضع الحادثة في إطارها الأوسع، فقد طالب السلطات الإسرائيلية باتخاذ خطوات عاجلة لوقف استمرار حدوث الإصابات والوفيات خلال الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وزمان إجراء تحقيق ذات مصداقية في مثل هذه الحوادث.

وقال المفوض السامي في بيان صادر عن مكتبه، «الحوادث التي سبقت وفاة الوزير مفيرة للقلق ويجب التحقيق فيها بدقة»، وأود أن أعرب عن أحر التعازي لعائلة زياد أبو عين، وللشعب الفلسطيني، وأنها المفارقة مأساوية بالغة أن يموت بهذه الطريقة وبعد الصلاة في احتجاج سلمى ضد المستوطنات غير الشرعية، وتحورت حول زراعة أشجار الزيتون، في يوم حقوق الإنسان»، وأشار بيان المفوض السامي إلى تقارير تقول إن قوات الأمن الإسرائيلية قامت أيضا في العاشر من كانون الأول/ديسمبر بإطلاق النخيرة الحية، خلال احتجاجات أدت إلى وفاة صبي فلسطيني يبلغ من العمر 14 عاما بسبب إصابة في الرأس.

وأضاف قائلاً «يجب أن يتم التحقيق في إصابة هذا الطفل»، مشيرا إلى تقارير حول ارتفاع مستوى الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، والذي أسفر عن حدوث وفيات، بين فيهم الأطفال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، وأضاف أن في هذا العام وحده، قتل خمسون شخصا على الأقل في حوادث قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وهو ما يعادل تقريبا ضعف من قتلوا عام 2013 حيث وصل عدد من أردتهم قوات الأمن 27 شخصا وفي ظروف مشابهة. وأكد السيد زيد أن «الاحتجاج السلمي هو حق من حقوق الإنسان، وينبغي على قوات الأمن ممارسة ضبط النفس المناسب

تجنبت كافة البيانات الصادرة عن أجهزة الأمم المتحدة حول قيام إسرائيل بمقتل زياد أبو عين الأربعاء 10 كانون الأول/ديسمبر أي إدانة لإسرائيل أو شجب أو تحميلها أية مسؤولية.

وقد عبرت البيانات جميعها عن الأسف والحنن أو الأمل لمقتل أبو عين، لكنها تحاشيت أن تتشعر بصاحب الالتهام لإسرائيل أو لغوات جيش الدفاع، وقد أثارت «القدس العربي» هذه المسألة مع المتحدث الرسمي للأمن العام ستيغان دوجاريك حول استعمال بيان الأمن العام لكلمة يعبر «عن حزنه»، متجنبا استخدام كلمة يشجب أو يدين كما جرت العادة عندما يتعلق الأمر بمقتل إسرائيليين، وكان رد السيد دوجاريك: «إن البيان يتكلم عن نفسه و استخدم كلمة «المقتل العنيف» وطلب إجراء تحقيق شامل لكشف الحقيقة».

فقى البيان الصحافي الصادر عن مجلس الأمن الدولي الجمعة أعرب الأعضاء عن «حزبهم»، لوت الوزير الفلسطيني زياد أبو عين والذي نتج إثر مظاهرة في بلدة ترمسعيلا، وجاء في البيان: «إن أعضاء مجلس الأمن يحتون الأطراف على ضمان إجراء تحقيق سريع وشفاف في الحادث، ويأخذ أعضاء المجلس علما برغبة إسرائيل في إجراء تحقيق مشترك في الحادث مع السلطة الفلسطينية»، ودعا البيان جميع الأطراف لممارسة أقصى درجات ضبط النفس والإحجام عن أية خطوات من شأنها أن تقادم من حالة عدم الاستقرار.

وكان الأمن العام لبلاد المتحدة بان كي مون قد أصدر بيانا عبر المتحدث الرسمي ستيغان دوجاريك يوم الأربعاء أعرب فيه عن حزنه لمقتل الوزير الفلسطيني زياد أبو عين أثناء مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، كما عبر الأمن العام عن تعازيه لعائلة الفقيد، وجاء في البيان أن الأمن العام يطلب جميع الأطراف بضبط النفس، وطلب الأمن العام بإجراء تحقيق شامل وكامل لكشف ملبسات حادثة «المقتل العنيف».



فلسطيني يحمل صورة للشهيد أثناء جنازته

عند مراقبة الاحتجاجات وفقا للمعايير الدولية»، مضيفا أنه «بسبب طبيعة المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، فإن استمرار هذه الاحتجاجات حتمي وتكر البيان أن المستوطنات هي انتهاك للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تنص على عدم جواز قيام دولة الاحتلال بترحيل أو نقل سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها، كما أن مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومكة العدل الدولية أكدت كلها على أن بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية والأنشطة المتصلة بها في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي.

### بخلاف الصورة النمطية

# دراسة إسرائيلية تؤكد: الفتح الإسلامي لفلسطين كان مريحا ومنورا

### الناصرة - «القدس العربي»:

تبقى الكنائس البارزة في مشهيدة المدينة رغم بناء الأقصى وقبة الصخرة، ويستند أفني أيضا على المورخ الإسلامي السعودي الذي عاش في القدس خلال القرن العاشر وأكد استمرارية الذهب الذي امتلا بالمقابر، فيها عدد قليل من المستفيين وعدد كبير من المسيحيين الذين تصرفوا بحافظة في الفتح والقيامين العامة، ويشير الباحث إلى أن الانتكسار الوحيد في تاريخ فلسطين التاريخية جاء فقط في القرن الحادي عشر قبيل الحملات الصليبية، مرجحا أن عوامل سياسية، اقتصادية وربما تغيرات مناخية تسببت بهجرة السكان من البلاد وخرب بعض مدنها.

ويبدأ من رواية تقوم على فكرة احتلال دموي للفلسطين يستعرض أفني تغيرات عميقة، اقتصادية وثقافية تدل على وجودها الأثرية في ظل الفتح البلاد على تجارة عالية تحس رعاية الدولة الإسلامية الصاعدة، ورغم ارتفاع منسوب الضرائب لم يمس العرب باليهود والنصارى ودخلت البلاد أنواع جديدة من التجارة وبدلاً من الخمر الذي بيع لليونان وقبرص روجت تجارة الفخن والحضويات للعراق ومصر، وفيما تتدنى مكانة من قديمة مثل قبصرية وبيسان ترتفع من جديد كالرملة وطبريا وتتحول لعواصم ومراكز سياسية واقتصادية أما القدس التي قامت عليها الرواية القديمة المذكورة إنها تدنت وتوقفت داخل أسوارها بناهية العهد البيزنطي فقد ظلت دون تغيير.

واضحة مفادها أن العرب لم يهدمو المعارة في البلاد بل بالعكس فقد أتحوأ بناء كنائس جديدة منها كنيسة عتيقة في النقب، وفي القدس حيث تم بناء جناح جديد في كنيسة القيامة بالقرن الأول بعد الفتح، كما تم بناء مسجدين مجاورين لكنيستين في طبريا وفي النقب وفي مدينة طمرة داخل أراضي 48 اكتشفت أرضية فسيفسائية لكنيسة كتب عليها عام بنائها بالهجرى، 106. كذلك ينسف أفني أسطورة تاريخية أخرى تزعم أن سكان البلاد الجدد كانوا من البرابرة الذين أقاموا داخل خيم وداهموا مراكز التمدين، ويؤسس بعض المورخين نظرتهم السوداوية للفتح الإسلامي على عدة مؤشرات منها توقف بناء عمارات

تؤكد دراسة أثرية في إسرائيل أن الفتح الإسلامي لفلسطين عام 640 ميلادي كان واحدا من الاحتلالات الهائلة والثورة التي شهدتها البلاد بخلاف الصورة التاريخية النمطية المشبعة بالمد والعتاة، ويشير الباحث الإسرائيلي د. غدمون أفني في دراسته الأكااديمية الواسعة (رحيل البيزنطيين عن فلسطين رؤية أثرية) الصادرة عن دار نشر جامعة أكسفورد أن عناصر الدولة الإسلامية (داعش) يحمون بوجاه الخلاقة الإسلامية وفي الطريق لها يثبتون أنهم أشد عداءة الإسلام ويوجسون التكريرة المسبقة عنه بارتكابه جرائم جاء الإسلام لينهي عنها على رأسها قتل الناس.

في سياق مفاضلته بين الفتح الإسلامي وبين عمليات الاحتلال دموية البلاد يوضح أفني أن اليهود والنصارى وصلوا جياهم بارزدها تحت الحكم الإسلامي، واستنادا لدراسة 400 موقع أثري في فلسطين لم يتم العثور على هدم معارة واحدة في العهد العربي، ويراي المورخين تعتبر الفترة البيزنطية في فلسطين (من القرن الرابع حتى السابع ميلادي) فترة ازدهار اقتصادي واجتماعي.

### مرکز روحاني

ويبدلون على ذلك يقام عشرات البلدات الجديدة، فيما وصلت القدس ثروة تطورها وباتت البلاد مركزا روحيا في العالم المسيحي. حسب المفهوم التاريخي الراج منذ العصور الوسطى حتى سبعينيات القرن العشرين وضع الفتح الإسلامي لفلسطين «العنيف حدا» لهذا ازدهار، منها أن الباحث الصهانية قد تبينوا الرؤية المألوفة للفتح الإسلامي لأنها تتسجم مع مزاعم الصهيونية حول البلاد ووجود العرب فيها، ويشير على سبيل المثال ما كتبه المورخ الإسرائيلي البارز ييوشع برافى بهذا المصنار: شهدت البلاد حالة فوضى اقتصادية وسكانية خلال الاحتلال العربي للبلاد وطرد البيزنطيين منها كما شهدت إهمالا نجم عنها تغطية الكتيبان الرملية البلدات القديمة فيما بسد الثراب الإسار وقنوات الري فقط بايناما ظهر سكان جدد متمسسون ومخلصون في جبه للبلاد وتاريخها واحياء الفخن وتخيلس النقب من هجرانه.»

### رواية مركبة

ويكشف أن عددنا من الباحثين والمؤرخين يعرفون منذ بضعة عقود أن اللوجودات الأثرية في الميدان تروي رواية مركبة أكثر من قصة» الاحتلال الإسلامي الدموي الذي أنهى الثقافة

# الجماعات المتطرفة بدأت بتصعيد اقتحام المسجد الأقصى اعتقالات في القدس وتواصل توزيع بلاغات هدم المنازل

### رام الله - «القدس العربي»

#### من فادي أبو سعدي:

يبدو أن الجماعات اليهودية المتطرفة، التي دعت أنصارها لاقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى في القدس المحتلة، بدأت بتنفيذ هذا المخطط عبر اقتحامات جديدة للمسجد، فيما واصلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالاتها دون توقف في المدينة، بينما لا تتوقف بلدية الاحتلال في المدينة المقدسة، عن توزيع أوامر هدم منازل الفلسطينيين في مختلف أحياء المدينة، بحجة البناء بدون ترخيص.

فقد اقتحمت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، المسجد الأقصى، عبر باب المغاربة، تحت حراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، فيما تصدى لهم الصلوان والمرابضون من كلا الجنسين، بالصيحات والهتافات والتكبير، لصد هذه الاقتحامات من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة التي استانتفت مع بداية الأوسع.

وكانت عدد منظمات يهودية متطرفة، مثل «مجلس لأجل الهيكل»، و«منظمة نساء لأجل الهيكل»، و«منظمة هليبا»، و«اتحاد الصلوان والمرابضون»، قد دعت أنصارها إلى المشاركة في اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى تحضيراً لعيد الأنوار «الحانوكاة» العبري، لتنفيذ برنامج لتدوي في المسجد الأقصى بهذه المناسبة، كما واصلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، احتجاج بطاقات الهوية للعشرات من زوار المسجد الأقصى من الشبان والسيدات على البوابات الرئيسية، إلى حين خروج أصحابها من المسجد، لتعريف عليهم واعتقالهم إن استدعت الضرورة، بحجة تصديهم للاقتحامات اليهودية.

وميدانيا كذلك، اعتقلت قوات الاحتلال

عند مراقبة الاحتجاجات وفقا للمعايير الدولية»، مضيفا أنه «بسبب طبيعة المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، فإن استمرار هذه الاحتجاجات حتمي وتكر البيان أن المستوطنات هي انتهاك للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تنص على عدم جواز قيام دولة الاحتلال بترحيل أو نقل سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها، كما أن مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومكة العدل الدولية أكدت كلها على أن بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية والأنشطة المتصلة بها في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي.

تبقى الكنائس البارزة في مشهيدة المدينة رغم بناء الأقصى وقبة الصخرة، ويستند أفني أيضا على المورخ الإسلامي السعودي الذي عاش في القدس خلال القرن العاشر وأكد استمرارية الذهب الذي امتلا بالمقابر، فيها عدد قليل من المستفيين وعدد كبير من المسيحيين الذين تصرفوا بحافظة في الفتح والقيامين العامة، ويشير الباحث إلى أن الانتكسار الوحيد في تاريخ فلسطين التاريخية جاء فقط في القرن الحادي عشر قبيل الحملات الصليبية، مرجحا أن عوامل سياسية، اقتصادية وربما تغيرات مناخية تسببت بهجرة السكان من البلاد وخرب بعض مدنها.

ويبدأ من رواية تقوم على فكرة احتلال دموي للفلسطين يستعرض أفني تغيرات عميقة، اقتصادية وثقافية تدل على وجودها الأثرية في ظل الفتح البلاد على تجارة عالية تحس رعاية الدولة الإسلامية الصاعدة، ورغم ارتفاع منسوب الضرائب لم يمس العرب باليهود والنصارى ودخلت البلاد أنواع جديدة من التجارة وبدلاً من الخمر الذي بيع لليونان وقبرص روجت تجارة الفخن والحضويات للعراق ومصر، وفيما تتدنى مكانة من قديمة مثل قبصرية وبيسان ترتفع من جديد كالرملة وطبريا وتتحول لعواصم ومراكز سياسية واقتصادية أما القدس التي قامت عليها الرواية القديمة المذكورة إنها تدنت وتوقفت داخل أسوارها بناهية العهد البيزنطي فقد ظلت دون تغيير.

### مجلس الأمن يدين الهجوم على السفارة الإسرائيلية في أثينا

### نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»:

في بيان صادر عن مجلس الأمن أدان أعضاء مجلس بأشد العبارات الهجوم الإراهي ضد سفارة إسرائيل في أثينا عاصمة اليونان، في 12 كانون الأول/ديسمبر، والذي شمل عشرات الطلقات النارية على مبنى السفارة، ودعا إلى ضرورة تقديم مرتكبه إلى العدالة، كما أشاد أعضاء المجلس برد السلطات اليونانية على الحادث بما في ذلك إدانتها المقاطعة والبدء فوراً في التحقيق. وأكد أعضاء مجلس الأمن أن الإرهاب، بجميع أشكاله ومظاهره، يشكل واحدا من أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين وأن أية أعمال إرهابية إجرامية لا يمكن تبريرها بغض النظر عن دوافعها، وأن وراء ارتكابها.

وأكد أعضاء مجلس الأمن على ضرورة التصدي بكل الوسائل لكل الأعمال الإرهابية والتي تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وجميع الالتزامات بموجب القانون الدولي، وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان واللاجئين والقانون الإنساني.

وتابع «العرب القدامى وقتها كالصينيين اليوم الذين يحتلون عقابا لهم أنكباء لا يخيفون أحدا ولا يقطعون رؤوسا في مراكز المدن، ما يؤثر هو العامل الاقتصادي وهم لا يهدمون ما يوفر لهم ربحا، من جهة واحدة هناك ديانة مهممة جديدة ومن جهة أخرى هناك إدارة تقوم على السياسة العنيفة (الريال بولتيك)، لم يوسد الهدوء كل الوقت وأغار البدو من الصحراء لقع أحيانا وأحيانا استخدم الحكام القوة ضد من لم يبسد الضريبة لكن للكرة الأولى في التاريخ تشهد البلاد مجتمعا متعدد الثقافات مسلمون، مسيحيون ويهود».

### رام الله - «القدس العربي»:

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن دائرة الإضراب الذي بدأه ما يقارب من سبعين أسيرا منذ سبعة أيام، للمطالبة بإنهاء عزل الأسير السعودي ورفاقه العزولين، قد اتسع ليصل لأكثر من 100 أسير، وذلك وفقا للمتابعات النادى. وتذكر النادي في بيان رسمي، أنه ومنذ نهاية الأسبوع المنصرم، شرعت مصلحة سجون الاحتلال بخطوات لقمع الإضراب، والتي بدأتها بنقل وعزل خمسة من قيادي الإضراب إلى عدة سجون، إضافة إلى عدد آخر في «النقب» ونفحة، وريمون».

وبحسب المصادر التي توفرت للنادى، فقد أبدلت إدارة سجون النقب 45 أسيرا من المضربين بنقلهم دون إعلامهم بجهة النقل حتى الآن، كما وأبلغت إدارة سجون «ريمون» أن ثلاثين أسيرا سيتم نقلهم، فيما سيخضع إلى الإضراب في «ريمون» سبعة آخرين، علما أن عمليات النقل تتم دون السماح لهم بأخذ أي من مقتنياتهم، ورجح النادي أن تكون عملية النقل إلى أحد سجون العزل في بئر السبع.

إلى ذلك نقل محامي نادي الأسير، عن الأسير



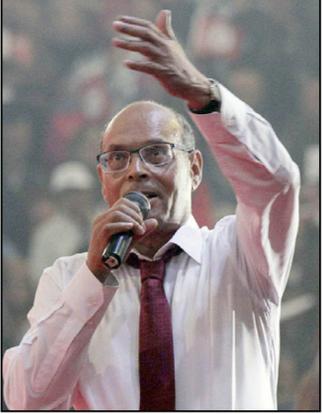
صورة الباحث الإسرائيلي في القدس

«رسائل بن علي» ترفع نسبة التوتربين مرشحي الرئاسة

«النهضة» التونسية تلتزم الحياد تجاه المرزوقي والسبسي وتدعو لحكومة وحدة وطنية



الباجي قائد السبسي



المنصف المرزوقي

محاولة من بعض أنصار المرزوقي للتحذير من عودة النظام السابق في حال فوز قائد السبسي برئاسة الجمهورية.

فيما اعتبر بعض المراقبين أن هذه الظاهرة تدخل في إطار الحملة الانتخابية للمرشحين، ملمحين إلى أن الأمر يعتبر

النهض عبر استحضار تصريحات لمنافسه استخف فيها بالقيادة في الحركة محرزية العبيدي. وكانت الجبهة دعت التونسيين في بيان أصدرته مؤخرا إلى «قطع الطريق أمام عودة المرشح الفعلي لحركة النهضة وحلفائها منصف المرزوقي إلى رئاسة الجمهورية»، فيما فسدت حركة النهضة هذا الأمر، مشيرة إلى أنها اختارت الحياد وفوضت لأبنائها وانصارها حرية الاختيار، كما نبهت إلى «خطورة التوجه الإقصائي والنزعة الاستصالية» تجاه حركة النهضة من قبل الجبهة الشعبية التي قالت إنها تحاول «إبتزاز» قائد السبسي عبر وعده بالتصويت لها في حال عدم إشرائه لـ «النهضة» في الحكم. على صعيد آخر، فوجئ عدد من التونسيين في ولاية قايس (جنوب شرق) وبعض المناطق الأخرى في البلاد مؤخرا برسائل ملقاة أمام منازلهم مخومة بطابع بريدي يشير إلى السبسي، ومضاهة بعبارة «بوكم الحنين» في إشارة إلى الرئيس السابق زين العابدين بن علي. تطالبهم بتسييد المستحقات المتراكمة لأربع سنوات تجاه صندوق 26/26» (صندوق التضامن الوطني) الذي أحده بن علي عام 1992 بهدف دعم الأسر الفقيرة والمعوزين. واعتبر عضو هيئة الانتخابات نبيل بافون في تصريح لإذاعة «جوهرة» المحلية أن ظاهرة توزيع الرسائل مخالفة انتخابية واضحة، مشيرا إلى أن ما ورد فيها «فيه دعوة للتمييز ومس بالذوق العام وإثارة مسالك كهذه قد تحدث لبسا في أذهان التونسيين خاصة أن بعض المواطنين قد يظنون أنها رسائل حقيقية».

والمرّة القادمة ترى إن تجمعت لدينا عناصر تستدعي التغيير أو تأكيد الموقف». من جانب آخر، تواصلت التجاذبات السياسية بين المرشحين الباجي قائد السبسي ومنصف المرزوقي، حيث نعت قائد السبسي منافسه بـ«المطرف»، مشيرا في لقاء تلفزيوني إلى أن كلمة «المطرف» التي وصف بها المرزوقي رموز النظام السابق لم تكن زلة لسان، وبربر فضه إجراء مناظرة تلفزيونية معه بـ«الحفاظ على الصلحة العامة ولنجاح الحملة الانتخابية»، مشيرا إلى أن المناظرة بين المرشحين قد تتضمن بعض الشتائم. وكان القيادي في «نداء تونس» خالد شوكات أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن حزبه لم يرفض المناظرة كعبدة، و«إنما اشترطنا أن تتوفر فيها شروط المناظر التي يمكن أن توفر للمشاهد التونسي فرصة للحكم بطريقة موضوعية (بين المرشحين)، فالمنظرة تتطلب شروطا تتعلق بين سيدي هذه المناظرة والإطار المناسب لها، ونحن نعيش في ديمقراطية ناشئة وتقاليده الإعلام عندما ما تزال غير معتادة على هذا النوع من الآليات الديمقراطية والأمر يحتاج إلى تدقيق حتى لا تكون المسألة مجرد صراع أكباش أو ديك كما قال الباجي قائد السبسي في إحدى مداخلاته». فيما دعا المرزوقي إلى محاسبة منافسه على ما ضمه، وحذر في اجتماع شعبي من عودة دولة البوليس غياب الحريات في حال فوز قائد السبسي الذي قال إنه لا يستطيع إعادة الاستقرار للبلاد، كما حاول مجددا كسب تأييد حركة

الإدعاء بالباطل بوجود تزوير في الانتخابات. وناهزت نسبة المشاركة الإجمالية في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية 63% رسميا فيما بلغت نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي سبقتها 69%.

وتمثل فئة الشباب أكبر نسبة من المسجلين للانتخابات (حوالي 63%) غير أن هذه الفئة واصلت عزوفها على صناديق الاقتراع في الدور الأول من الرئاسيات متلما فعلت في الانتخابات الرئاسية، وهو ما علته مراقبون بسقنعة هؤلاء المقاطعين بـ«عدم تحقيق أهداف الثورة وللأن وأولها خلق مواطن شغل والتقليص من نسب البطالة»، في المقابل، ينتظر أن تسجل الانتخابات الرئاسية المقبلة رقما قياسيا من حيث عدد المراقبين والملاحظين لعملية الاقتراع، حيث يشترك نحو 77 ألفا ما بين مراقبين وملاحظين، منهم 50 ألفا تابعين للمرشحين اللتين في رصد عملية الاقتراع في تونس والخارج، وفقا لما أفادت به عضو الهيئة العليا للانتخابات لباي الزرقوني.

ومن بين هؤلاء أيضا ملاحظون تابعون لمؤسسات إقليمية ودولية ومنظمات حقوقية غربية على غرار الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومركز جيمي كارتر الأمريكي. ومن المنتظر أن تجند كل من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ما يناهز الـ 80 ألف عنصر لتأمين سير جولة الإعادة متلما فعلت في الدور الأول. ووفقا للقانون الانتخابي المعد في أيار/مايو 2014 من الجمعية التأسيسية، فإنه يلزم للفائز الحصول على الأقل على 50 بالمائة+1 من الأصوات، وإن تساوى المرشحين في عدد الأصوات يعقد مباشرة الأكبر سنا ويعمل رئيسا للجمهورية، وسيكون في هذه الحالة الأخيرة السبسي هو الفائز (88 عاما) وليس المرزوقي (69 عاما). ومنتظر أن تعلن رسميا النتائج الكاملة للانتخابات في موعد أقصاه يومين من عملية الاقتراع.

«الناضول»

أجواء التوترب تخيم على البلاد بعد تبادل الاتهامات بين المرشحين تونس على موعد مع معركة الحسم في انتخابات الرئاسة الأحد المقبل

ان تنتهي يوم الجمعة المقبل 19 كانون الأول/ديسمبر. وفي ضوء قرار الحركة بعدم الدفع بمرشح رئاسي لها حرصا على التوافق الوطني وعدم احتكار السلطة، فقد تركت مرشحيتها حرية الاختيار، إلا أن مسؤولي حركة «نداء تونس» وحلفاءهم مثل «الجبهة الشعبية»، يدون قناة بأن مناصري النهضة يؤيدون المرزوقي، وهو ما يتجلى بالفعل في التعليقات التي ينشرها شباب الحركة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تحصل، منذ الدور الأول للرئاسيات، دعوات صريحة لانتخابه. من جانبه، أعلن «الاتحاد الوطني الحر» (ليبالي) ثالث كتلة برلمانية بزعامة سليم المرزوقي وتأييدها للسبسي شريطة إعلان برنامجه «بشكل واضح». وأقرت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ثلاثة تدابير للحيلولة دون عودة الخطابات الحادة والمشججة أو المشككة في نزاهة الانتخابات تتمثل في دعوة المرشحين اللتين للدورة الثانية للانتخابات الرئاسية إلى «احترام مبادئ الحملة الانتخابية»، وتوجيه «تنبيه» للمرشحين الذي شكك في نزاهة الانتخابات (المرزوقي)، وإحالة كل مرتكب لجريمة انتخابية على النيابة العمومية، كتوظيف دور العبادة للدعاية الانتخابية أو

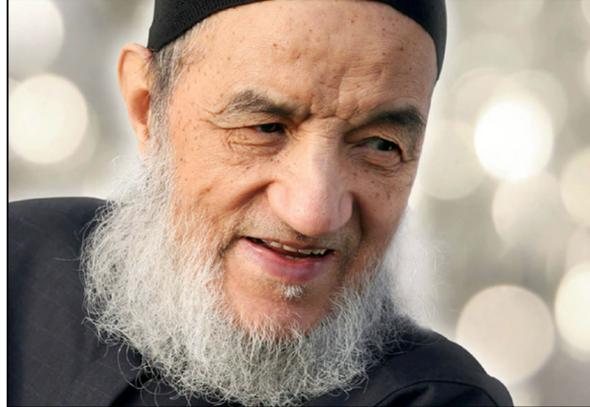
اقتراع، منهم 27 دائرة في 24 محافظة تونسية و6 في الخارج. ويبدأ الناخبون المقيمون بالخارج التصويت، يوم الجمعة وحتى الأحد، لمدة ثلاثة أيام، ويقدر عددهم بحوالي 380 ألف في 45 دولة موزعين على 387 مكتب اقتراع، وتتصدر فرنسا الدول التي توجد فيها أكبر نسبة من الناخبين التونسيين بالخارج (53%) أي أكثر من النصف. وفي إطار النظام الرئاسي - البرلماني المختلط الذي اعتده دستور تونس الجديد، ستكون للرئيس المقبل الصلاحيات التالية التي نصت عليها المادتان 72 و77 من الدستور التونسي: «يمثل رمز وحدة الدولة ويضمن استقلالها واستقراريتها ويسهر على احترام الدستور... ويعمل الدولة ويختص بضبط السياسات العامة في مجالات الدفاع والعلاقات الخارجية والأمن القومي المتعلقة بحماية الدولة والتراب الوطني من التهديدات الداخلية والخارجية وذلك بعد استشارة رئيس الحكومة». كما منح الدستور صلاحيات حل مجلس نواب الشعب وفق شروط وظروف محددة من أهمها، في حال عدم نيل الحكومة ثقة البرلمان، وكذلك صلاحية الدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة، وترؤس مجلس الأمن القومي والقيادة العليا للقوات المسلحة، وإعلان الحرب وإبرام السلم وارسال قوات الخارج بعد موافقة «مجلس نواب الشعب» (البرلمان). وانطلقت الحملة الانتخابية للرئاسيات يوم الثلاثاء الماضي 9 كانون الأول/ديسمبر، على

لدة خمس سنوات وفقا للفصل 75 من الدستور التونسي الجديد الذي نص أيضا على أنه «لا يجوز تولي رئاسة الجمهورية لأكثر من دورتين كاملتين، متصلتين أو منفصلتين (أي إجمالا 10 سنوات)». وفي حالة الاستقالة، تعتبر تلك المرة «مدة رئاسية كاملة». ويحظى الباجي قائد السبسي بحافز معنوي بعد فوزه بالمرتبة الأولى في الدور الأول من الرئاسيات، كما نال حزبه أكبر عدد مقاعد البرلمان الـ (217 في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إلا أن مناصري المرزوقي يرون أيضا أن فرص فوزه قائمة بعد نجاحه في التأهل للدور الثاني والحاسم من هذا الاستحقاق في وقت كانت قد ذهبت فيه بعض الاستطلاعات إلى توقع نجاح السبسي منذ الدور الأول وحصوله على أكثر من 50% من الأصوات. ودعي قرابة 5.3 مليون ناخب تونسي للتوجه لمراكز الاقتراع بدءا من الثامنة من صباح الأحد وحتى السادسة مساء للإدلاء بأصواتهم في هذا الاستحقاق الذي يأتي ضمن أول انتخابات رئاسية «ديمقراطية» من نوعها في تاريخ تونس الحديث، كما يجتمع العديد من المتابعين لللسان التونسي، حيث ترى العديد من المنظمات الحقوقية الداخلية والخارجية أن الانتخابات التي جرت بالأخص في زمن الرئيس السابق زين العابدين بن علي، لم تكن زبئية ولم تعكس تعددية سياسية حقيقية. ويتوزع الناخبون التونسيون على 33 دائرة انتخابية تضم إجمالا أكثر من 10 آلاف مكتب

«المقاتلون الأجانب» على طاولة المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب اليوم في مراكش المغربية

■ الرباط - من خالد عبد الرحمن: ينطلق اليوم الاثنين في مدينة مراكش (وسط المغرب) المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، لبحث قضية ما يسمى بـ «المقاتلين الإرهابيين الأجانب»، برئاسة كل من المغرب والهند. وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية، حصلت الأناضول على نسخة منه أمس الأحد أن مجموعة العمل التابعة لهذا المنتدى ستعقد اجتماعا يومي 15 و16 من الشهر الحالي في مراكش، ويتعلق الأمر بمجموعة العمل حول «المقاتلين الإرهابيين الأجانب». وتتم أنشطة المنتدى من خلال ست مجموعات عمل حول «الساحل» و «القرن الأفريقي» و «العدالة الجنائية وسيادة القانون» و «الاعتقال وإعادة الإدماج» و «مكافحة التطرف العنيف» و «المقاتلين الإرهابيين الأجانب». وأوضح البيان أن هذا الاجتماع، الذي يعقد على مستوى الموظفين الساميين والخبراء، سيشهد مشاركة أربعين بلدا والعديد من المنظمات الدولية والإقليمية وشبه الإقليمية. ويشكل المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب أرضية سياسية ورسمية متعددة الأطراف تم إطلاقها سنة 2011 لتعزيز التضامن والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب، بين أعضائها المؤسسين الثلاثين. وبدأت أعمال المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب بشكل رسمي في نيويورك باجتماع على مستوى وزراء الخارجية، خلال أيلول/سبتمبر عام 2011. ويهدف هذا المنتدى لمكافحة الإرهاب، ومناقشة سبل التعاون العالمي لمكافحة هذه الظاهرة. ويتكون المنتدى من لجنة تنسيق على المستوى الاستراتيجي، اشترك برئاستها في بادئ الأمر كل من الولايات المتحدة وتركيا، وخمس مجموعات عمل تعنى بمواضيع ومناطق معينة، يديرها خبراء، إضافة إلى وحدة إدارية صغيرة. ومن المنتظر أن يشترك الأعضاء المؤسسون الثلاثون للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ومن بينهم فرنسا وألمانيا والهند وإندونيسيا وإيطاليا واليابان والأردن والمغرب وهولندا ونيوزيلندا ونيجيريا وباكستان وقطر وروسيا والمملكة العربية السعودية ودولة جنوب أفريقيا وإسبانيا وسويسرا وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والجزائر وأستراليا وكندا والصين وكولومبيا والدانمارك و مصر. وكان محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، كشف في يوليو/ تموز الماضي بمجلس النواب المغربي الفرقة الأولى بالبرلمان، أن «أكثر من 1122 مغربيا يقاطلون في سوريا والعراق. وترفع العدد إلى ما بين 1500 و2000 مغربيا إذا ما أضيف المغاربة الذين التحقوا بالمنطقة انطلاقا من أوروبا». واعتبر حصاد أنه «من بين 1122 مغربيا يقاتل هناك، توفي أكثر من 200 منهم، و128 رجوعا للمغرب والقي القبض عليهم وفتح تحقيق معهم». ومضى الوزير قائلًا إن «عددا مهما من المقاتلين يحتلون مراكز قيادية ولا يخفون نيّتهم استهداف المغرب، وهو ما يشكل أمرا مقلقا».

ندوة دولية حول «التغيير في نظرية المنهاج النبوي عند الشيخ عبدالسلام ياسين» جماعة «العدل والإحسان» المغربية تحيي الذكرى الثانية لوفاة مؤسسها



الشيخ عبدالسلام ياسين



محمد عبادي

وقال أن الأمر الكبير الذي يشغل شعوب هذه البلدان ونخبتهما هي كيفية تخليص هذه البلدان من الفساد والاستبداد والتخلف، وكيفية تجاوز الأوضاع البئيسة التي تعرفها هذه الشعوب رغم الخبرات التي تتوفر عليها. وأشار المتوكّل إلى تعدد وجهات النظر داخل وخارج الحركات الإسلامية حول التغيير «الذين يستندون على مرجعيات ومنظومات فكرية لا دينية أو علمانية لهم آراء وأفكار يتفقون على بعضها ويختلفون في أخرى»، فيما تحدث عن من ينطلقون من المرجعية الإسلامية كونهم «ليسوا كتلة صماء.. بل لهم أفكار وآراء وتصورات»، مشددا على ضرورة الشأي عن النظرة الاختزالية أو التعميم. واعتبر المسؤول السياسي في الجماعة أن الحصار الذي طال ياسين في مرحلة سابقة وما وصفها بـ«حملات التشويه» و «الحرام» من التواصل مع الناس، شكلت حواجز سمكية «ضيقت على أبعد حدود في تعرف كثير من

غير المنهاج النبوي». وحذر عبدالواحد المتوكّل، رئيس الدائرة السياسية للجماعة من سيطرة فرد أو أسرة على كل شيء بالبلدان العربية والإسلامية، مقابل معاندة وتمهيش شعوب هذه البلدان. وقال أن التغيير في المرحلة الراهنة التي تعيشها البلاد العربية والإسلامية، هم كبيرا يشغل بال شعوبها ونخبها، وأن ياسين انشغل بالموضوع لسنتين طوال، «لقد بذل فيه جهدا مضنيا حتى تبلورت لديه رؤية متكاملة وليست بالضرورة بالغة الكمال». وأضاف رئيس الدائرة السياسية للجماعة «أن البلدان العربية والإسلامية والدول النامية تعيش على وقع الفساد والتخلف، وهو ما يطرح تساؤلا حول كيف يستبدت بأمر هذه البلدان فرد أو أسرة أو طبقة محدودة العدد تستحوذ على كل شيء في حين أن السواد الأعظم يعاني التهميش والذلة والإقصاء من المشاركة في تدبير شؤونه».

## تجدد الاشتباكات قرب مرفأ السدرة للسيطرة على «الهلال النفطي»

# مقتل أربعة وإصابة أكثر من عشرة إسلاميين في غارة غرب طرابلس



اشتباكات في العاصمة الليبية طرابلس

■ طرابلس - أ ف ب: قتل الأحد أربع مقاتلين إسلاميين على الأقل وأصيب أكثر من عشرة آخرين بجروح في قصف جوي على بلدة أبو كعاش غرب العاصمة الليبية طرابلس قرب معبر راس اجدير الحدودي مع تونس. فيما تجدد الاشتباكات قرب مرفأ السدرة النفطي شرق البلاد، بحسب ما أفاد قادة عسكريون.

وقال مصدر عسكري أن أربعة عناصر تابعين لمليشيات فجر ليبيا قتلوا بينما جرح أكثر من عشرة آخرين خلال قصف جوي في نقطة أمنية تسيطر عليها هذه الميليشيا على بلدة أبو كعاش غرب العاصمة الليبية طرابلس قرب معبر راس اجدير الحدودي مع تونس.

وأضاف أن مقاتلة تابعة لقوات اللواء خليفة حفتر قائد عملية الكرامة العسكرية نفذت الغارة الجوية لمتهد لتقدم القوات البرية الموالية للحكومة المعترف بها من الأسرة الدولية للسيطرة على معبر راس اجدير الحدودي مع تونس.

وأشار إلى أن وحدات برية تابعة لعملية الكرامة التي تبناها رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي تقدمت من نانتشان (180 كلم جنوب) واشتدّت مع عناصر فجر ليبيا المتواجدين في تلك المنطقة، وقررت السلطات التونسية بحسب هذا السؤال العسكري الليبي الذي طلب عدم ذكر اسمه، إغلاق المعبر مؤقتا تحسبا لأي طارئ.

وعلى الفور تبثت قوات حفتر العملية، في الوقت الذي قال فيه قائد سلاح الجو المعيد

السدرة وراس لانوف والبريقة الأكبر في ليبيا.

وأطلقت ميليشيات فجر ليبيا على عملية زحفها باتجاه «الهلال النفطي» اسم «عملية الشروق» لتحرير الحقول النفطية، قائلة إنها جاءت بتكليف من المؤتمر الوطني العام (البرلمان المنتهية ولايته).

ونقلت وكالة أنباء محلية موالية لهذه الميليشيات عن قائد «عملية الشروق» طارق ميثاء السدرة النفطي الواقع قرب منطقة بن جواد (180 كلم شرق سرت).

وأشار إلى أن قواته باتت على مقربة من إنشاء فيما حكفت المقاتلات التابعة للقوات الحكومية طلعاتها الجوية وتلقّت ردودا بالمضادات الأرضية من قبل ميليشيات فجر ليبيا.

ويأتي الهجوم الذي يستمر على مدى يومين متتاليين كحالة للاستيلاء على مرفأ السدرة وراس لانوف أكبر مرفأ نفطي في البلاد والذين تبلغ طاقتها الانتاجية أكثر من نصف مليون برميل من النفط الخام.

ويأتي هذا التصعيد بعد إعلان الأمم المتحدة أنها ستعري حوارا ثانيا بين طرف النزاع الليبي بغية حل الأزمة في البلاد التي تتنازع على شرفيتها كمشا وبرانان، في الوقت الذي قال فيه البرلمان المعترف به من الأسرة الدولية في بيان أن الهجوم على منشآت النفط الليبي للاستيلاء على مصادر تمويل للانشطة الإرهابية.

# التضييقات على الناشطين تطرح تساؤلات حول جدية الدولة في إجراء الإصلاحات

## الحكومة المغربية تؤكد أهمية ما تم إنجازه في مجال حقوق الإنسان ولكنها تعترف بأنه غير كاف

حقوق الإنسان، وما مدى توفر سياسية عمومية و مدى التنسيق بين مؤسسة الدولة مندوبية حقوق الإنسان وباقي القطاعات المعنية، وهل ثمة حاجة إلى خطة وطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتي تتم مناقشتها منذ سنوات، لرسم خريطة لسياسة عمومية تكون مدخلا لقياس مدى التقدم أو التراجع في مجال حقوق الإنسان. وتضمن محمد النشاش، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، عمل المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، وقال إن هناك «بعض الجهات التي تنتقص من قيمة العمل الذي تقوم به المندوبية، وتحدث نوعا من الارتباك»، لأنه انتقد عدم مصادقة المغرب على المحكمة الجنائية الدولية، قائلا «لم تعد هناك حاجة إلى الانتظار، وعدم المصادقة غير مبرر».

وخلال ندوة نظمتها مندى الكرامة لحقوق الإنسان حول خصيلة حقوق الإنسان في المغرب اتهم الحوقي أحمد الهايج رئيس المندوبية لحقوق الإنسان محمد حصاد وزير الداخلية بكونه «يعبت في الأضرار» وهو الاتهام الذي لم يتردد وزير العدل والحريات لرد على الهايج، عندما قال لا أقل من أيتهم وزير الداخلية، وزير محترم ويقوم بالهام الدولية بغض النظر على ملاحظات نيابته في البعض على أفعاله.

وأورد وزير العدل والحريات في الندوة مقطعاً للتدخلين السبب على أنه لا يجب أن يتسرب إلى المعجم الحوقي الاتهامات لرجالات الدولة أو لمفاعيم أخرى لا علاقة لها بالمعجم الحوقي. داعيا إلى ضرورة مراعاة الاحترام، واعتذر الهايج عن العبارة معتبرا أن الانفعال يؤدي أحيانا إلى إصدار أحكام أو التلطف بتعابير لا تليق.

وأضاف إلى ما تم صياغته من قوانين «لا يعكس ولا يستجيب للخصائص الهول الذي تعانى منه في هذا البلد»، وانتقد الهايج الحكومة على عدم سعيها إلى ملاءمة القوانين من روح دستور 2011 «رغم نواقصه»، واتهم الدولة «بإنتهاك سيادة القانون والتعسف على الحقوق دون أن تجد من يردها وكأنها تقول إن كل الضمانات الموجودة لا يمكن أن تكون ضمانات لممارسة الحقوق والحريات».

ورد وزير العدل والحريات على الهايج مبديا اتفاقه على أن النصوص وحدها لا تكفي، لكن، ألا ترون أن ليس مطلوباً أن نتجر نصوصا جديدة؟»، مطالبا جمعيات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية أن تتأخذ بعين الاعتبار أن تحقيق معادلة اعتماد المقاربة التشاركية في إعداد مشاريع القوانين، والتسريع بتفعيلها في الآن نفسه، بخل صعب النضال، لا اعتبار أن إشراك المجتمع المدني في إعداد مشاريع القوانين يستهلك كثيرا من الوقت، وهو ما يؤخر تحقيقها.

وتحدث المحبوب الهبية، المندوب الوزارى لحقوق الإنسان عن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي وقع عليها المغرب، والتي تزمه بتقديم تقريرين سنويين، وهو ما يطرح إشكالية توفير الامكانيات اللازمة لذلك، من موارد بشرية، لتقديم التقارير بشكل دوري وقابل الهبية إن المنظومة الجنائية كانت منفردة، باعتبار أن هناك من كان يرى فيها منظومة زجرية تتناقض مع حقوق الإنسان، وهناك اليوم مسار لتغيير هذه النظر.

وتساءل المحبوب عن آليات الاتفاقيات الدولية على مستوى النص التشريعي هناك انتهاكات على أرض الواقع».

وأشار الرميد إلى أن النص الجديد سيختصن مقتضيات جديدة غير مسبوقة، مشيرا إلى أن النص استغلقت عليه ولا تزال لجنة تضم نخبة من القضاء والمجالين وبعض الرعايات الذين لهم باع في هذا المجال، وناقش المحاضر في الندوة موضوع «حقوق الإنسان في المغرب، انطلاقا من ثلاث زوايا، الأولى تتعلق بمدى تحقق من التشريعات منذ دستور 2011 ومدى جودتها، والثانية ورصد دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان والإشكالات المتعلقة بدوره كمؤسسة وطنية بعد دستور 2011، والثالثات المغرب في مجال حقوق الإنسان ومدى تنفيذها.

وقال عبد العالي حامي الدين، رئيس مندى الكرامة لحقوق الإنسان، إن التكريز على هذه الحماور الثلاثة أملتة استحالة الإحاطة بكل جوانب موضوع حقوق الإنسان في ندوة واحدة لما حاجة إلى نظرة متوازنة تضمن ما تحقق وتقف عند الإشكالات الموجودة بجيد، وموضوعية في ظل وجود تفاوت بين الأراء، داعيا إلى شرع قبيل التوثير «والإلتك على ما شأنه أن يسجل أن حقوق الإنسان أصبحت اللغة المشتركة بين الأنسانية جمعاء، وعليان أن نختظر فيها في المغرب بإيجاب تام في تناغم مع معطياتنا المحلية».

واعتبر أن «النص العام يسير في خط تصاعدي رغم بعض الارتدادات»، فيما أبدى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد تفألا كبيرا إزاء المسبل، قائلا بأن المسبل في مجال حقوق الإنسان واعد وهذا وعد صادق».

وأكد وزير العدل والحريات المغربي

وأشار الرميد إلى أن النص الجديد سيختصن مقتضيات جديدة غير مسبوقة، مشيرا إلى أن النص استغلقت عليه ولا تزال لجنة تضم نخبة من القضاء والمجالين وبعض الرعايات الذين لهم باع في هذا المجال، وناقش المحاضر في الندوة موضوع «حقوق الإنسان في المغرب، انطلاقا من ثلاث زوايا، الأولى تتعلق بمدى تحقق من التشريعات منذ دستور 2011 ومدى جودتها، والثانية ورصد دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان والإشكالات المتعلقة بدوره كمؤسسة وطنية بعد دستور 2011، والثالثات المغرب في مجال حقوق الإنسان ومدى تنفيذها.

وقال عبد العالي حامي الدين، رئيس مندى الكرامة لحقوق الإنسان، إن التكريز على هذه الحماور الثلاثة أملتة استحالة الإحاطة بكل جوانب موضوع حقوق الإنسان في ندوة واحدة لما حاجة إلى نظرة متوازنة تضمن ما تحقق وتقف عند الإشكالات الموجودة بجيد، وموضوعية في ظل وجود تفاوت بين الأراء، داعيا إلى شرع قبيل التوثير «والإلتك على ما شأنه أن يسجل أن حقوق الإنسان أصبحت اللغة المشتركة بين الأنسانية جمعاء، وعليان أن نختظر فيها في المغرب بإيجاب تام في تناغم مع معطياتنا المحلية».

واعتبر أن «النص العام يسير في خط تصاعدي رغم بعض الارتدادات»، فيما أبدى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد تفألا كبيرا إزاء المسبل، قائلا بأن المسبل في مجال حقوق الإنسان واعد وهذا وعد صادق».

وأكد وزير العدل والحريات المغربي

وأشار الرميد إلى أن النص الجديد سيختصن مقتضيات جديدة غير مسبوقة، مشيرا إلى أن النص استغلقت عليه ولا تزال لجنة تضم نخبة من القضاء والمجالين وبعض الرعايات الذين لهم باع في هذا المجال، وناقش المحاضر في الندوة موضوع «حقوق الإنسان في المغرب، انطلاقا من ثلاث زوايا، الأولى تتعلق بمدى تحقق من التشريعات منذ دستور 2011 ومدى جودتها، والثانية ورصد دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان والإشكالات المتعلقة بدوره كمؤسسة وطنية بعد دستور 2011، والثالثات المغرب في مجال حقوق الإنسان ومدى تنفيذها.

وقال عبد العالي حامي الدين، رئيس مندى الكرامة لحقوق الإنسان، إن التكريز على هذه الحماور الثلاثة أملتة استحالة الإحاطة بكل جوانب موضوع حقوق الإنسان في ندوة واحدة لما حاجة إلى نظرة متوازنة تضمن ما تحقق وتقف عند الإشكالات الموجودة بجيد، وموضوعية في ظل وجود تفاوت بين الأراء، داعيا إلى شرع قبيل التوثير «والإلتك على ما شأنه أن يسجل أن حقوق الإنسان أصبحت اللغة المشتركة بين الأنسانية جمعاء، وعليان أن نختظر فيها في المغرب بإيجاب تام في تناغم مع معطياتنا المحلية».

واعتبر أن «النص العام يسير في خط تصاعدي رغم بعض الارتدادات»، فيما أبدى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد تفألا كبيرا إزاء المسبل، قائلا بأن المسبل في مجال حقوق الإنسان واعد وهذا وعد صادق».

وأكد وزير العدل والحريات المغربي

وأشار الرميد إلى أن النص الجديد سيختصن مقتضيات جديدة غير مسبوقة، مشيرا إلى أن النص استغلقت عليه ولا تزال لجنة تضم نخبة من القضاء والمجالين وبعض الرعايات الذين لهم باع في هذا المجال، وناقش المحاضر في الندوة موضوع «حقوق الإنسان في المغرب، انطلاقا من ثلاث زوايا، الأولى تتعلق بمدى تحقق من التشريعات منذ دستور 2011 ومدى جودتها، والثانية ورصد دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان والإشكالات المتعلقة بدوره كمؤسسة وطنية بعد دستور 2011، والثالثات المغرب في مجال حقوق الإنسان ومدى تنفيذها.

وقال عبد العالي حامي الدين، رئيس مندى الكرامة لحقوق الإنسان، إن التكريز على هذه الحماور الثلاثة أملتة استحالة الإحاطة بكل جوانب موضوع حقوق الإنسان في ندوة واحدة لما حاجة إلى نظرة متوازنة تضمن ما تحقق وتقف عند الإشكالات الموجودة بجيد، وموضوعية في ظل وجود تفاوت بين الأراء، داعيا إلى شرع قبيل التوثير «والإلتك على ما شأنه أن يسجل أن حقوق الإنسان أصبحت اللغة المشتركة بين الأنسانية جمعاء، وعليان أن نختظر فيها في المغرب بإيجاب تام في تناغم مع معطياتنا المحلية».

واعتبر أن «النص العام يسير في خط تصاعدي رغم بعض الارتدادات»، فيما أبدى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد تفألا كبيرا إزاء المسبل، قائلا بأن المسبل في مجال حقوق الإنسان واعد وهذا وعد صادق».

وأكد وزير العدل والحريات المغربي

وأشار الرميد إلى أن النص الجديد سيختصن مقتضيات جديدة غير مسبوقة، مشيرا إلى أن النص استغلقت عليه ولا تزال لجنة تضم نخبة من القضاء والمجالين وبعض الرعايات الذين لهم باع في هذا المجال، وناقش المحاضر في الندوة موضوع «حقوق الإنسان في المغرب، انطلاقا من ثلاث زوايا، الأولى تتعلق بمدى تحقق من التشريعات منذ دستور 2011 ومدى جودتها، والثانية ورصد دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان والإشكالات المتعلقة بدوره كمؤسسة وطنية بعد دستور 2011، والثالثات المغرب في مجال حقوق الإنسان ومدى تنفيذها.

وقال عبد العالي حامي الدين، رئيس مندى الكرامة لحقوق الإنسان، إن التكريز على هذه الحماور الثلاثة أملتة استحالة الإحاطة بكل جوانب موضوع حقوق الإنسان في ندوة واحدة لما حاجة إلى نظرة متوازنة تضمن ما تحقق وتقف عند الإشكالات الموجودة بجيد، وموضوعية في ظل وجود تفاوت بين الأراء، داعيا إلى شرع قبيل التوثير «والإلتك على ما شأنه أن يسجل أن حقوق الإنسان أصبحت اللغة المشتركة بين الأنسانية جمعاء، وعليان أن نختظر فيها في المغرب بإيجاب تام في تناغم مع معطياتنا المحلية».

واعتبر أن «النص العام يسير في خط تصاعدي رغم بعض الارتدادات»، فيما أبدى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد تفألا كبيرا إزاء المسبل، قائلا بأن المسبل في مجال حقوق الإنسان واعد وهذا وعد صادق».

وأكد وزير العدل والحريات المغربي

## بعد قضاء فرنسا... إسبانيا تريد استنطاق مسؤولين من البحرية المغربية في حادث مقتل إسبانيين بحرا

قتل كل واحد، ويفسر المراقبون أن المذكرة الجديدة التي تناولتها جريدة الموندو الإسبانية في نوع التصعيد القضائي الإسباني تجاه ضمت القضاء المغربي.

وهذه هي المرة الثانية خلال السنة الجارية التي يجعد المغرب نفسه في مواجهة قضاء دولة أوروبية، وتباعت المرة الأولى مع القضاء الفرنسي الذي يتابع مدير المخابرات المغربية بتهمة التعذيب، وهو الملف الذي أصاب العلاقات بين الرباط وباريس بالتوتر المستمر حتى الآن.

وتعر العلاقات بين الرباط ومدريد بمرحلة جيدة من الوار، ول يفهم مهتمون بالعلاقات الثنائية السسر في تآخر المغرب في التحقيق والتعامل بنوع من البرودة مع مطلب القضاء الإسباني فتحصر المجال الآن له بالرغبة في استنطاق عناصر من المدير المكينة المغربية لتوضيح ملابسات الحادث، والمذكرة تعتبر تدويلا للملابات الشبايين.

ومن المستبعد تأثر العلاقات الثنائية بهذا الملف إلا إذا قررت المحكمة الوطنية إصدار مذكرة اعتقال في حق مسؤولين من البحرية إذا لم يستجيب المغرب.

## مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

تتضاعف مشاكل المغرب مع قضاء الدول الأوروبية، فيعد المشاكل مع فرنسا بسبب ملاحقة مسؤولي المخابرات في الرباط، يتسبب القضاء الإسباني التحقيق في مقتل شابين إسبانيين على يد البحرية المغربية السابقة، ومن شأن هذا الملف التشويش على العلاقات الجيدة بين الرباط ومدريد، وهناك تساؤلات حول تماثل القضاء المغربي في التحقيق فأسحا المجال لتدويل القضية.

وكانت البحرية المكينة المغربية قد فتحت التحري على الشبايين عبد السلام أحمد علي 24 سنة وأمين محمد ابريس 20 سنة (إسبانيين من أصول مغربية) يوم 27 أكتوبر الماضي 2013 في مياه الشبايين شمال البلاد عندما كانا على متن زورق، وسدر بيان رسمي مغربي يؤكد أن إطلاق النار جاء لأسباب طبية، وكشف التشريح الطبي الذي قام بها أطباء إسبان أن الشبايين تعرضا لعنف شديد قبل أن يفارقا الحياة وأن العراض موجودة على مسافة قصيرة جدا لا تتعدى

## أكد أن رحلة رئيس الوزراء الأسبق كانت إلى طرابلس للتفاوض مع البوليساريو

### تصريحات مثيرة لكبير المفاوضين الصحراويين حول ظروف وفاة ولد بوسيف

موقف قد يفهم منه الخوض أو الانكسار، إلا أنه وفق على روعة العقيد الراحل معمر القذافي بعد فترة من الاعتصام الثنائية، وكان من المفترض أن تبدأ جولة من المفاوضات الثنائية بين موريتانيا والبوليساريو برعاية ليبية، وهو ما لم يحدث بفعل وفاة الرجل المفاجئة.

وتابع خداد «الوقت لا يزال مبكرا لسرد التاريخ وبعض تفاصيله الزمنية، لكن في مجال العلاقة بالقدم أحمد ولد بوسيف أتت أننا وصلنا إلى ليبيا في طائرة وفرها العقيد معمر القذافي - عليه رمة الله - من أجل المشاركة في المفاوضات، وكان معي ساعتها البشير مصطفى السيد، ولحريطاني الحسن، وبينما كنت جالسا مع رفاقي في أحد الفضاخ يوم 26 مايو 1979 تنتظر قديم رئيس الوزراء الموريتاني أحمد ولد بوسيف يعد يومين للدخول في أول جولة تفاوضية معه، إذ قرأت خبر على إحدى القنوات التلفزيونية في القاعة يتحدث عن سقوط طارته في أجواء السنغال».

وأضاف خداد «أن أكرم صدمة كبيرة، رغم أن الرجل كان من أكثر العسكريين داخل اللجنة العسكرية للخلاص الوطني (الحاكمة آنذاك) تحفظ على الحوار معنا، وكان بحكم طبيعته وانفته يرفض اتخاذ أي

موقف قد يفهم منه الخوض أو الانكسار، إلا أنه وفق على روعة العقيد الراحل معمر القذافي بعد فترة من الاعتصام الثنائية، وكان من المفترض أن تبدأ جولة من المفاوضات الثنائية بين موريتانيا والبوليساريو برعاية ليبية، وهو ما لم يحدث بفعل وفاة الرجل المفاجئة.

وتابع خداد «الوقت لا يزال مبكرا لسرد التاريخ وبعض تفاصيله الزمنية، لكن في مجال العلاقة بالقدم أحمد ولد بوسيف أتت أننا وصلنا إلى ليبيا في طائرة وفرها العقيد معمر القذافي - عليه رمة الله - من أجل المشاركة في المفاوضات، وكان معي ساعتها البشير مصطفى السيد، ولحريطاني الحسن، وبينما كنت جالسا مع رفاقي في أحد الفضاخ يوم 26 مايو 1979 تنتظر قديم رئيس الوزراء الموريتاني أحمد ولد بوسيف يعد يومين للدخول في أول جولة تفاوضية معه، إذ قرأت خبر على إحدى القنوات التلفزيونية في القاعة يتحدث عن سقوط طارته في أجواء السنغال».

وأضاف خداد «أن أكرم صدمة كبيرة، رغم أن الرجل كان من أكثر العسكريين داخل اللجنة العسكرية للخلاص الوطني (الحاكمة آنذاك) تحفظ على الحوار معنا، وكان بحكم طبيعته وانفته يرفض اتخاذ أي

موقف قد يفهم منه الخوض أو الانكسار، إلا أنه وفق على روعة العقيد الراحل معمر القذافي بعد فترة من الاعتصام الثنائية، وكان من المفترض أن تبدأ جولة من المفاوضات الثنائية بين موريتانيا والبوليساريو برعاية ليبية، وهو ما لم يحدث بفعل وفاة الرجل المفاجئة.

وتابع خداد «الوقت لا يزال مبكرا لسرد التاريخ وبعض تفاصيله الزمنية، لكن في مجال العلاقة بالقدم أحمد ولد بوسيف أتت أننا وصلنا إلى ليبيا في طائرة وفرها العقيد معمر القذافي - عليه رمة الله - من أجل المشاركة في المفاوضات، وكان معي ساعتها البشير مصطفى السيد، ولحريطاني الحسن، وبينما كنت جالسا مع رفاقي في أحد الفضاخ يوم 26 مايو 1979 تنتظر قديم رئيس الوزراء الموريتاني أحمد ولد بوسيف يعد يومين للدخول في أول جولة تفاوضية معه، إذ قرأت خبر على إحدى القنوات التلفزيونية في القاعة يتحدث عن سقوط طارته في أجواء السنغال».

وأضاف خداد «أن أكرم صدمة كبيرة، رغم أن الرجل كان من أكثر العسكريين داخل اللجنة العسكرية للخلاص الوطني (الحاكمة آنذاك) تحفظ على الحوار معنا، وكان بحكم طبيعته وانفته يرفض اتخاذ أي

موقف قد يفهم منه الخوض أو الانكسار، إلا أنه وفق على روعة العقيد الراحل معمر القذافي بعد فترة من الاعتصام الثنائية، وكان من المفترض أن تبدأ جولة من المفاوضات الثنائية بين موريتانيا والبوليساريو برعاية ليبية، وهو ما لم يحدث بفعل وفاة الرجل المفاجئة.

وتابع خداد «الوقت لا يزال مبكرا لسرد التاريخ وبعض تفاصيله الزمنية، لكن في مجال العلاقة بالقدم أحمد ولد بوسيف أتت أننا وصلنا إلى ليبيا في طائرة وفرها العقيد معمر القذافي - عليه رمة الله - من أجل المشاركة في المفاوضات، وكان معي ساعتها البشير مصطفى السيد، ولحريطاني الحسن، وبينما كنت جالسا مع رفاقي في أحد الفضاخ يوم 26 مايو 1979 تنتظر قديم رئيس الوزراء الموريتاني أحمد ولد بوسيف يعد يومين للدخول في أول جولة تفاوضية معه، إذ قرأت خبر على إحدى القنوات التلفزيونية في القاعة يتحدث عن سقوط طارته في أجواء السنغال».

وأضاف خداد «أن أكرم صدمة كبيرة، رغم أن الرجل كان من أكثر العسكريين داخل اللجنة العسكرية للخلاص الوطني (الحاكمة آنذاك) تحفظ على الحوار معنا، وكان بحكم طبيعته وانفته يرفض اتخاذ أي

## انفعال باحتمالات تفجر الأوضاع في الصحراء الغربية

### وزير الخارجية الموريتاني الأسبق يحذر من وقوع كارثة إذا لم يحل النزاع العام المقبل

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

ومن «كارثة» إلى «مأساة»... لا قدر الله» وتابع الموريتانيون باهتمام كبير تأكيدات الرئيس الصحراوي في ندوة الجزائر بأن «القائمة الصحراوية مقاومة بطلة وصامة، لأنها مقاومة شعب أعزل ضد استعمار إسبانيا، استفاد منها القادة، وقرم الأرض، ونهب مغانها، وصادر موحات شعبيا المنزوعة»، وفق تعبيره.

وأكد محمد عبدالعزيز «أن المقاومة الصحراوية ستنستمر حتى بلوغ هدف الاستقلال، وحتى تحرير كافة الأراضي الصحراوية المحتلة»، حسبما نقلته وكالة الساحة الإخبارية الموريتانية المسقلة.

## تزايد الغضب على هادي إزاء صمته على تصرفات الجماعة اليمن: مصرع قائد عسكري من الموالين للحوثيين والجماعة تواصل توسعها

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أقال مسلحوا أنصار الله الحوثيون محافظ محافظة الحديدة غرب اليمن، سخر الوجيه، المعين من الرئيس عبدربه منصور هادي وغنوا بدلًا منه حسن هيج الوالي لهم، فيما تمكن الحوثيون من السيطرة الكاملة على منطقة أرحب القبلية، الحاذية للعاصمة صنعاء.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية في الحديدة أن المسلحين الحوثيين غنوا بقوة السلاح محافظًا جديدًا مواليا لهم محافظة الحديدة وهو حسن هيج، بدلا من المحافظ المعين من الرئيس هادي وهو سخر الوجيه، الذي قاوم بشدة الضغوط الحوثية عليه، بعد أن حاولوا فرض إملاء أنهم عليه واستخدامه كغطاء سياسي لأعمالهم المسلحة والخارجة عن القانون من المحافظة.

وخلقت عملية اقالة الوجيه وتعيين هيج خلفًا له ردود فعل غاضبة في الوسط السياسي اليمني، جراء سكوت الرئيس عبدربه منصور هادي على هذه القرارات الحوثية السيادية التي هي من اختصاصاته الرئاسية.

وأشاروا إلى أنه «إذا كان الرئيس هادي يستطيع إدارة البلاد بحكم النفوذ الحوثي القوي، فمن الأولى به الاستقالة وترك قيادة البلاد لغيره، حتى لا يظل أداة بيد الحوثيين بديرون البلاد عبره، ويستخدمونه مظلة لمارساتهم غير القانونية..»

في غضون ذلك ذكرت مصادر قبيلة أن المسلحين الحوثيين سيطروا بالكامل على منطقة أرحب القبلية الحاذية للعاصمة صنعاء والتي لا تبعد عنها سوى 35 كيلو متر شمال شرق صنعاء، والتي قاومت تواجد الحوثي قبل وأثناء سقوط العاصمة صنعاء في 21 أيلول/سبتمبر المنصرم.

وذكرت «القدس العربي» أن 18 شخصا على الأقل من رجال القبائل المسلحين لقوا مصرعهم في المواجهات التي استمرت يومين، بينهم مسلحان اثنان محسوبان على عناصر القاعدة، فيما قُتل في 9 من المسلحين الحوثيين على الأقل مصرعهم في هذه المواجهات.

وأوضحت أن «المواجهات اندلعت عقب نقض المسلحين الحوثيين لاتفاق تم التوصل إليه بينهم وبين رجال القبائل المسحين في أرحب قبل ثلاثة أيام، يقضي بالسماح للمسلحين الحوثيين بالعبور فقط في مناطق قبائل أرحب، دون التركز فيها..»

وذكرت أن «المسلحين الحوثيين لم يلتزموا ببندو الاتفاق وأنهم بمجرد دخولهم المنطقة نصبوا كتائب عسكرية وقاطت تقتيش وبدأوا بإقص بيوت خصومهم في قرى قبائل أرحب، وقاومهم رجال القبائل حتى اضطروا إلى التوقف عن المواجهات، إثر استخدام المسلحين الحوثيين للدبابات والأسلحة الثقيلة التابعة لقوات الجيش من لوية الحرس الجمهوري سابقا المرابطة في الجبال المطلة على مناطق أرحب والتي تعتبر من أقوى وحدات الجيش في اليمن».

وأكدت أن المواجهات توقفت تماما أمس، فيما استمر السلحون الحوثيون في السيطرة على المواقع الاستراتيجية



جانب من تظاهرات في صنعاء احتجاجا على تواجد مسلحي الحوثيين في العاصمة

وذكرت المصادر القبلية أن المسلحين الحوثيين دمرو منزلي الشيخ الزنداني والشيخ الحق في منطقة أرحب القبلية، غير أنهم لم يكونا متواجدين في منازلها وتبعًا قائد غادرا المنطقة مع سقوط العاصمة صنعاء في أيدي المسلحين الحوثيين إلى أماكن آمنة وغير معروفة.

ونفت الشائعات التي بثتها بعض الوسائل الإعلامية والتي تحدثت عن تمكن المسلحين الحوثيين من القضاء على الزنداني، وقادته التي هي مكان مجهول. وأكدت المصادر القبلية أن «الشيخ الزنداني غير متواجد في منطقة أرحب، وأن هناك طلبات أمريكية من جماعة الحوثي المسلحة بضرورة الإقاء

داخل مناطق أرحب، وتدمير بيوت خصومهم من رجال القبائل وبالذات الموالين لحزب الإصلاح، حيث تسفوا 7 بيوت ومدرسة لتخفيف القرآن الكريم، ومقرين لحزب الإصلاح ولا زالت عملية النسف والتدمير تمارس لخصوم مستمرة.

وتحتل مناطق قبائل أرحب القبلية أهمية خاصة لدى الحوثيين، لما لها من بعد استراتيجي قريب من العاصمة صنعاء وكونها محيطة بمطار صنعاء الدولي، بالإضافة إلى أنه ينتهي لها اثنان من كبار القيادات في حزب التجمع اليمني للإصلاح وهما الشيخ الداعية عبدالجيد الزنداني وعضو مجلس النواب عن المنطقة الشيخ منصور الحق.

القبض على الشيخ الزنداني أو تصفيته، بحكم أنه من المطلوبين أمريكيا.

وأشارت إلى أن الشيخ القبلي منصور الحق غادر اليمن قبل أكثر من شهرين، أي مع سقوط العاصمة صنعاء في أيدي المسلحين الحوثيين، وأنه لا حصة للاناء التي أوردتها بعض الوسائل الإعلامية التي تزعم أن الحق وقع في قبضة المسلحين الحوثيين.

من جانب آخر لقي رئيس المجلس العسكري التابع لجماعة الحوثي في إقليم الجند والناطق باسم ملحق أبناء القوات المسلحة والأمن التابع للحوثيين العقيد نجيب محفوظ المنصوري

## صالح: قدمنا ما يمكن لإنجاح المفاوضات النووية وإذا فشلت فالسؤولية تقع على الآخرين

### رئيس مكتب خامنئي: لولا دعمنا لسوريا لخسرنا العراق اليوم

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

انتقد رئيس مكتب الولي الفقيه وعضو مجلس خبراء القيادة الإيراني، محمد محمد كلبايكاني، معارضة «البيض» حول دعم إيران لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وقال «لو لم يكن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لسوريا، لخسرنا العراق اليوم».

وأفادت وكالة إسنا للأنباء الإيرانية أمس الأول أنه في مراسم الأربعين في مدينة شيراز جنوبي إيران، أشار رئيس مكتب خامنئي إلى قوى الرجع الشيعي في العراق، على السبستاني، بشأن محاولة جماعة داعش والتمرد إيران الميليشيات الشيعية في العراق، وضح، «قال البعض ما دخلنا في سورية؟ وردا على هؤلاء يجب القول إنه إذا لم يكن دعنا لسوريا، لخسرنا العراق اليوم».

واعتبر عضو مجلس خبراء القيادة الإيراني جماعة داعش أكبر كارثة يعاني منها المجتمع الإسلامي، وأكد أن الميليشيات الشيعية العراقية ستستمر على داعش، وأن هذه الانتصارات هي من آثار الولية».

وفي موضوع الأزمة السورية 10 كانون الأول/ديسمبر الحالي، أشاد الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، خلال لقائه مع وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، بصمود سوريا بيج، وعيها وشعبها تجاه ممارسات الجموعات الإرهابية والمتطرفة، مؤد على أن محاولات الدول الداعمة للإرهابيين في سنس حق إستراتيجية في هذه البلاد ستنتهي بالفشل وستحقق سوريا انتصارات بييرة في ظل تعزيز التقارب والمشار السياسية من قبل الجهات

التي تفي بشرط الإستقلال والدستور في البلاد، من جانبه نوه وليد المعلم بالدعم المستمر الذي قدمتها القيادة الإيرانية والح ومة والشعب فيها مقاومة سوريا في مواجهة الجماعات الإرهابية والمتطرفة، مؤد على إطمئنانه بأن بلاده قادرة على تحييف جذور الإرهاب في المنطقة في ظل المقاومة وتعزيز التضامن والدعم الذي تقدمه ل إيران وروسيا والعراق.

وأفادت وكالة إسنا للأنباء أن رئيس الوزراء السوري، وايل الحلقي، سيزور إيران غدا (الثلاثاء) للاجتماع مع كبار المسؤولين الإيرانيين وبحث أحدث المستجدات على الساحة الإقليمية والعلاقات الثنائية.

وأعلن النائب الأول للرئيس السوري إسحاق جهانغيري بأنه سيستقبل رئيس الوزراء السوري ويبحث معه العلاقات التي تجمع بين البلدين إلى جانب أهم الملفات الإقليمية.

وقد زار الحلقي إيران في ديسمبر 2013 حيث استقبله الرئيس الإيراني حسن روحاني وقد أكد الجانبان على ضرورة توظيف كافة الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف في المنطقة باعتبارها أكبر مشكلة تواجه الشرق الأوسط.

وإلى ذلك، أعرب أعلى مسؤول نووي إيراني عن تعاؤله في أن تسفر المفاوضات بين إيران ومجموعة فرق 145 عن نتائج إيجابية، معتبرا أن المواقف بين الجانبين أصبحت قريبة جدا، وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحى، في لقاء خاص مع قناة العالم الاخبارية أمس (الأحد)، «لم يبق من سبيل إلا التفاوض، والطرفان يجب أن يتوصلا إلى اتفاق، ولذلك فإني متفائل بالتوصل إلى اتفاق، لأنه إذا ما حصل أي شيء آخر فإن ذلك لن يكون لصالح أحد».

وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن إيران أبدت خلال هذه الفترة حكمة سياسية وعقلانية، وذلك

بعكس ما كانوا يروجون له في العالم من أننا لا نريد التفاوض، وإنما نعاند.

وأكد على أكبر صالحى، «أبدينا مرونة قدر استطاعتنا، والرأي العام العالمي أصبح على بيبة من موقفنا وإجراءنا، وإذا ما قدر ألا نتوصل إلى اتفاق، فالكل يعلم من هو المسبب، وهذا أقل ما استفدناه من المفاوضات النووية حتى الآن، حيث اتصنا الحجة، على أننا صفيين في كل السبل التي يمكن أن توصل إلى اتفاق، لكن الجانب الأخر لم يكن مستعدا لذلك».

وأشار إلى أن إيران ستواصل مسيرتها بحسب مصالحها وحاجاتها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الغرب، وهذا ما ينص عليه اتفاق جنيف، وفي حينها سننخذ القرار المناسب.

وأردف صالحى، «لكن الآن ومادامت المفاوضات مستمرة فلن تقدم على تشغيل 9 آلاف جهاز طرد معطلة فعلا، حيث يعمل الآن 9 آلاف جهاز من أصل 20 ألفا تم تركيبها، وهذا يأتي في إطار اتفاق غير مستو، لكننا ملتزمون به، ولا نريد تعقيد الموقف أكثر، وسننظر حينها ما سنستقر عنه المفاوضات».

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن إيران تملك الجيل الثاني من أجهزة الطرد المركزي، وقد ركبنا حتى 1000 منها، ونقوم الآن بتشييل سلسلة من 164 جهازا منها بشكل تجريبي، وتملك أيضا أجهزة طرد من الجيل IR4، وIR6، وIR8، وأجهزة IR8، وأخر جيل من أجهزة الطرد بقدرة تخصيص 24 سو».

ونوه صالحى إلى أنه لم يتم ضخ الغاز يوم 6 إلى هذه الأجهزة، وهذا ما سنتكز به إيران طوعا ما دامت المفاوضات مستمرة، وقال، «ذلك من أجل إثبات حسن نوايانا، لكن الاختبارات الميكانيكية والتنوع الأخرى يجب أن تتم».

## أبنت والدها من كابول ورفضت قطع الزيارة

### وزيرة الدفاع الألمانية تؤكد أن أفغانستان لم تعد بؤرة للإرهاب رغم استمرار العنف

(إيساف) في أفغانستان في الحادي والثلاثين من شهر كانون أول/ديسمبر الجاري. إلا أن الوزيرة أبلغت الرئيس الأفغاني أشرف غني بأن ألمانيا ستواصل دعمها لأفغانستان من أجل تحقيق الاستقرار، حيث أكدت أمس الأحد بان «فتى أظهر بشكل واضح مدى تقديره الكبير للدعم الألماني ببلاد».

وكانت فون دير لاين قد أعلنت عن وفاة والدها وهو وزير عيس سياسي بارز سابق فور وصولها إلى أفغانستان حيث قالت «إنها سمعت منذ ساعة فقط أن والدها، إيرتست البرشت، والذي كان رئيس وزراء سابق للولاية الألمانية حاكوسيا السبلى الواقعة شمالي البلاد قد انتقل إلى جوار رحه، إلا أنها قالت أنها لن تقطع الزيارة وتحسد إلى ألمانيا وفقا لصدار اعلام اللمانية عديدة.

وقالت الوزيرة «تتمتع أي بحياة مديدة حافلة بالإنجازات»، مضيفة «لم يعان وتوفي على نحو سريع وفي هو»، «وشغل البرشت 84 عاما، والذي كان عضوا بالأحزاب الديمقراطية المحافظ مثل ابنته، منصب رئيس وزراء في الفترة من 1976 إلى 1990، وكان يعاني من مرض الزهايمر، وتمثل وفاة البرشت ثاني حالة وفاة شهدها عائلة حول مواصلة التزام حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان ومن المقرر أن ينفي إلغاء خطاب كان من المقرر أن تلقيه أمام،

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أعربت وزيرة الدفاع الألمانية «أوسولا فون دير لاين» عن اعتقادها بأن المهمة القتالية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان كانت لها جدواها، وذلك بالرغم من كل الصعوبات والضحايا، وقالت الوزيرة الألمانية أنه «إذا عدنا بالنظر إلى الورا، سيظهر من خلال بعض العوامل أن هذه المهمة كانت إجراء منطقيا، مشيرة إلى أن عدد التلاميذ تضاعف عشرات المرات كما أن أفغانستان لديها اليوم 350 ألف شرطي وجندي لتتمتع أفغانستان بنفسها بامن البلاد».

وقفلا لحظة «الاجابية الألمانية 24قن هذه هي ثالث زيارة تقوم بها فون دير لاين» لأفغانستان منذ أن شغل منصب وزير الدفاع، وقد طبقت طارئا تم في معسكر إرمال بالقرب من مزار الشرفه في آخر قاعدة عسكرية للجيش الألماني في شمال أفغانستان.

وتتعمق ومباحثات الوزيرة الألمانية حول مواصلة التزام حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان ومن المقرر أن ينفي إلغاء خطاب كان من المقرر أن تلقيه أمام،

## أمير قطر يلتقي الوليد بن طلال ومباحثات لتعزيز الشراكة الثنائية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:



امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء لقائه الأمير الوليد بن طلال في الدوحة أمس

مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية-العالية الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز حضر خلال زيارة قام بها إلى قطر في وقت سابق حفل العشاء الخيري الخامس لجمعية «أزرق كتاب»، الذي نظمه المجلس بواقع 13.575 مليون ريال سعودي للمنظمة، كما قامت بدعم مشروع (أنت قدر) للجمعية في باكستان والذي يوفر التعليم للبنات وبناء المدارس في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة.

في العاصمة البريطانية، ومن زلته تشاري شابلن وفرايك سيناترا، وقد شهدت فيه الملكة إليزابيث الثانية، وكانت لا تزال أميرة شابة، مع زوجها الأمير فيليب، كما عقد فيه رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل اجتماعات إبان الحرب العالمية الثانية، وتملك شركة الملكة القابضة أيضا حصصا في فندق في «بلازا» في نيويورك وجورج الخامس في باريس، وكان رئيس

تعزيزت الشراكة الاستراتيجية بين الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود ودولة قطر في الفترة الأخيرة على ضوء العقود التي تم توقيعها والمشاريع الاقتصادية الثنائية بين الطرفين.

واستقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في قصر البحر في العاصمة القطرية الأمير السعودي الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة الملكة القابضة وقد رفعا بإرفاقه، وتم ترشع للعلن بعد إشارات اللقاء الذي عقد أمس، لكن مصادر أشارت إلى أن الوليد بن طلال يتحدث مع الجانب القطري تعزيز فرص استثمارية عدة داخل الدوحة وفي عواصم عربية وعالمية يتم التخطيط لتنفيذها في المرحلة المقبلة، وتنفذ مشاريع له، وتباحث مع مسؤولين قطريين تفاصيل العقود الثنائية والاستثمارات بين الجانبين.

وكانت مجموعة «كتارا للضيافة القطرية، التي تملك فندق «رويال موسو» في باريس، اشترت مؤخرا خمسين في المئة من حصص فندق «ساقوي» الشهير في لندن، وفق ما أعلنته المجموعة السعودية التي كانت حتى الآن المالك الوحيد لهذا الفندق الفخم، واحتفظت مجموعة «الملكة القابضة»، التي يملكها الأمير السعودي الوليد بن طلال، بالحصص الأخرى من الحصص. وقالت الملكة القابضة في بيان أن هذه العملية «تساهم في تعزيز الشراكة الاستراتيجية» بين الأمير الوليد والحكومة القطرية. ويشيد فندق «ساقوي» العام 1889 وكان أول فندق فخم

## حرب أردوغان ضد «الكيان الموازي» تدخل منحى جديداً

### تركيا: اعتقال 23 شخصا بينهم مسؤولو أمن وصحافيون بارزون موالون لغولن

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

دخلت حرب حكومة تركيا جماعة «خدمة والتنمية الحاكم في تركيا، ضد ما تسميه «الكيان الموازي» منحا جديداً، الأحد، بعدما طالت حملة الاعتقالات العديدة عددا كبيرا من المسؤولين في الأمن وصحافيين ومدراء مؤسسات إعلامية بارزة، موالية للداعية «فتح الله غولن».

وتتهم الحكومة التركية جماعة «خدمة» التي يتزعمها «غولن» بالسياسة إلى الانقلاب عليها، من خلال نفوذها الكبير وتغلغل عناصرها في أجهزة الدولة، لا سيما الشرطة والقضاء والإعلام، وتشن حملة اعتقالات متواصلة ضدهم منذ أشهر أدت إلى اعتقال وفصل ونقل الآلاف من أتباع الداعية المقدم في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويبدأ منذ صباح الأحد، حملة اعتقالات جديدة طالت أكثر من 23 شخصا بينهم شطريون وإعلاميون، وذلك في إطار حملة مدهامت جرت في 13 ولاية تركية.

وكانت النيابة العامة في إسطنبول أصدرت أمرا بتوقيف 33 شخصا على ذمة القضية، حيث أوقف قوات الأمن «مهاية كراجا»، مدير البث في قناة سامان بولو، التابعة لجمعة «فتح الله غولن»، ومدير عام صحيفة «الزمان (التابعية للجماعة) «كرد مومالي»، و«كاتب سيناريو المسلسل التركي «تركيًا واحد»، السيناريست «علي كراجا»، كما شملت الاعتقالات «طوفان أزغور»،







# مشروع فيلم «الماي» للمخرج عبدالله بوشهري يحصل على جائزة «آي دبليو سي» في مهرجان دبي



دبي - «القدس العربي»:

قدّمت النجمة إيميلى بلنت، جائزة «آي دبليو سي» للمخرجين، في عامها الثالث، للمخرج عبدالله بوشهري عن مشروع سيناريو فيلم «الماي»، وذلك ضمن فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي، في حفل أقيم تحت عنوان «في حب السينما».

وضمنت لجنة تحكيم جائزة آي دبليو سي للمخرجين، التي اختارت مشروع سيناريو الفيلم الفائز لهذا العام، كلا من النجمة إيميلى بلنت، وعبد الحميد جمعة؛ رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي، ومسعود أمرالله آل علي، المدير الفني للمهرجان، وجورج كيرن، الرئيس التنفيذي لدار «آي دبليو سي شافهاوزن»، والخروج والسيناريست، مارك فورستر، ومديرة الاتصالات التسويقية في دار «آي دبليو سي شافهاوزن»، عن منطقة الشرق الأوسط والهند، كارولين هوبر.

حضر الحفل مشاهير السينما، في مقدمتهم ضيف الشرف إيمل بلنت والإعلامية ريا أبي راشد، والمخرج

السعودية عهيد كامل، وسيناريو فيلم «الماي» للمخرج والمنتج الكويتي عبدالله بوشهري. وتسلم المخرج عبدالله بوشهري الجائزة بقيمة 100 ألف دولار أمريكي من النجمة إيميلى بلنت، بالإضافة إلى ساعة من دار «آي دبليو سي شافهاوزن» منحوت عليها عبارة «في حب السينما».

الإماراتي علي مصطفى، والإعلامية ديلا مكي، والمخرجة والممثلة نادين ليبي، ومصمم الأزياء حسين بظاظا، والنجم لي دانيالز، والنجمة فيرجينا مادسن. وكانت ثلاثة مشاريع أفلام قد وصلت إلى القائمة النهائية للتشجيع، وهي سيناريو فيلم «ساير الجنة» للمخرج الإماراتي سعيد سالمين المري، وسيناريو فيلم «سكة الرمال» للمخرجة والممثلة

# نيرمين ماهر: البث الحصري يظلم الدراما التلفزيونية



القاهرة - «القدس العربي»:

من محمد عاطف:

قلت: بعد فيلم «قبيلات مسروقة»، قدمت أول مسلسل لي وكان «عمارة يعقوبيان»، إخراج أحمد صقر، لكنني شعرت بالإرهاق في تصويره، ولذا قلت سأركز في السينما، ولكن بعد أفلام عدة عدت للدراما التلفزيونية من جديد.

وقالت إن مشاركتها في مسلسل «الأخوة» ساعدها على الانتشار العربي، وطلبت لأعمال عديدة في دبي وأن في أي مكان تذهب إليه في الدول العربية يتعرف عليها الناس بسبب هذا العمل.

وقالت: رغم الإرهاق الشديد في التصوير لأنني خلال تصوير «الأخوة» كنت أصور مسلسل «جيل الحلال» و«المراغة»، لكنني أسعدني الضغط الذي تعرضت له وساعدني على إخراج طاقات مختلفة مني.

وعن نقل الأعمال المسككية والتركية إلى فضائياتنا قالت: ميزة الأعمال المسككية والتركية هي المناظر الجميلة والرومانسية الحالية، لكن ما تم نقله لم يهتّم بهذين العنصرين، ولذا لم تكن أعمالنا بمستوى الأعمال

الماخوذة عنها. وعن ظهور وجه جديدة باستمرار تصيح من النجوم بسرعة وكيف ترى ذلك؟

ترى الفنانة المصرية الشابة نيرمين ماهر أن البث الحصري يظلم المسلسلات، لأنه يجب على الجمهور البحث عن هذا العمل لايجاده على محطة معينة، مما يحرم كثيرين من مشاهدته، وترى أن هناك مسلسلات نجحت بسبب كثرة عرضها، وكلما إنتقل المشاهد إلى قناة متوفرة لديه وجد هذا العمل واستمتع به.

وتقول: المخرجون الآن بدأوا يعودون إلى إجراء بروفات عديدة قبل التصوير، لأن هذا يفيد العمل جدا في الحفظ والحرمة ومظهر الصورة على الشاشة، وهناك مشكلة في الأدوار الصغيرة للذين لا يظهرون في البروفات ويمكن أن يحدوثوا أزمات خلال التصوير.

وتشير إلى أنها تعاملت مع مخرجين مهمين، مثل خالد الحجر، الذي يوضح للممثل الخط الدرامي كله في السيناريو ليفهم الفنان كيف يظهر ويجهز نفسه للدور جيدا.

وحول عملها في السينما والتلفزيون، وأيهما تفضل

# جمهور المطرب المصري حمزة نمرة يحفني بألبومه الجديد

القاهرة - من مروة جمال:

«اسمعتي» فعل الأمر الذي اختاره الفنان المصري حمزة نمرة عنوانا لألبومه الغنائي الجديد، وهو الذي لاقى كثرًا من الاحتراف، كما لاقى انتقادًا لأغانيه «البياض».

وعلى مدار 48 ساعة من طرح الألبوم، نجحت الفيديوهات الإثني عشر التي نشرها نمرة عبر موقع «يوتيوب» في حصد أكثر من مليون وربع المليون مشاهدة، بينما كانت أغنية «اسمعتي» من أبرز الفيديوهات المتصدرة على «يوتيوب».

وعلى «تويتر»، أطلق الفنان الشاب تغريدة احتفل فيها بكون هاشتاغ «اسمعتي» هو الأكثر تداولًا على الموقع الشهير. ومن خلال الهاشتاغ تداول جمهور الفنان الشاب ثلاثة انتقادات لأغانيه «البياض»، فضلًا عن آلاف التروينات التي اكتفت بإعادة نشر مقاطع من أغنيات يقولون إنها تعكس حالهم في وطنهم.

ولكن نمرة سرعان ما تدارك الأمر وسارع في إطلاق تغريدة توضيحية جاء فيها أنه يسخر من «الدخلاء» على المجال السياسي تحت وصف الشطاء وليس من النشاط أنفسهم.

الانتقاد الثاني كان عن حالة الانكسار والتشاؤم التي سيطرت على بعض الأغنيات بعيدا عن الأغنيات الحماسية المتفاخلة التي اشتهر بها نمرة، ورأى البعض أنها لا تليق بفنان يلقب بمطرب الثورة في عصر.

وكان عبد الرحمن رشاد، رئيس الإذاعة المصرية إتخذ قرارا في الثاني عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بتعويض بث أغنيات نمرة على كل محطات الإذاعة المصرية لوقفه السياسي المعارض للسلطات المصرية.

وقال في تصريحات: «من يعارض النظام الحاكم يعارض بالتبعية إعلام الدولة الرسمي بل وجوع الشعب المصري؛ لأن هذا النظام هو الذي يحارب الإزهاق حاليا نيابة عن كل المصريين.»

# نجوم الفن يهنئون حازم شريف بفوزه في «آراب أيدول 3»

بيروت - «القدس العربي»:



إنهالت التهانتي على محبوب العرب حازم شريف الفائز الجديد في برنامج «آراب أيدول»، فيعد التهانتي من الفنانين أحلام ونانسي ووائل كفوري، غصت مواقع التواصل الإجتماعي بتهانئ الفنانين فكتبت الفنانة كندة علوش على صفحتها الخاصة على فيس بوك «مبروك يا مالك حازم شريف كتبت اسم سوريا عالشمس الي ماينغيب..الله يحميك ويكون معك».

وكتب الفنان قصي الخولي على تويتر «الف مبروك حازم محبوب العرب وقوس قزح آراب أيدل مبروك يا بلادي الفرح مبروك الحب ومبروك الأمل سوريا بكرًا أحلى يا بن الله».

فيما هنأه مجد القاسم من القاهرة على «فيسبوك»:

«مبروك حازم شريف أضفت اليوم البسمة على شفاه كل السوريين، الذين أفقدوها منذ أربع سنوات.. سورية يبيلكك الفرح.. مبروك».

أما هيثم خلايلي زميله في النهائي فتكتب له: «الف مبروك لصديقي وأخوي وحببي حازم شريف اللقب».

وقال المغني السوري سامو زين: «حازم شريف شال أوجاعتنا من 4 سنين، الله يوم عليك السعادة سوريا يا بلدي وإحنا بدأنا الأفراح».

# مدحت صالح يعني «تتر» الفيلم السعودي «زان»

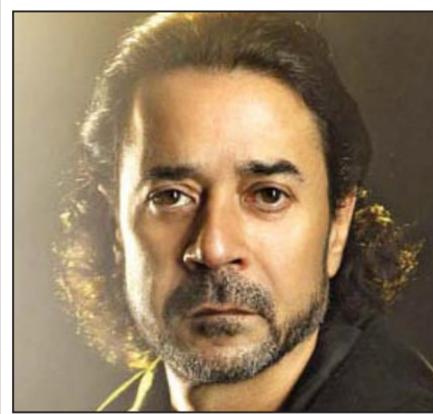
القاهرة - «القدس العربي»:

يعود الفنان مدحت صالح لغناء تترات الأعمال الفنية، حيث تعاقد مع الشركة المنتجة للفيلم السعودي المصري «زان» لغناء أغنية الفيلم، ويستعد حاليا لتسجيلها في الاستوديو الخاص به.

أغنية «ينبعد عن ربنا» من كلمات الشاعر أيمن سليم والحن محمد الهواري وتوزيع محمد العائشري، وسوف يتم طرحها الشهر المقبل على الفضائيات تمهيدا لعرض الفيلم.

وأكد المنتج المشارك في الفيلم محمد العززي أن أسرة الفيلم انتبهت من تصويره ومونتاجه، وحاليا يعكف المخرج وائل عبد القادر على عمل الموسيقى التصويرية له، حيث من المقرر عرض الفيلم في مصر موسم إجازة منتصف العام بدور العرض في مصر والدول العربية.

فيلم «زان» من بطولة تركي اليوسف وإسمين جيلاني وشيما الحاج، ومن تأليف سمير بدر، وإخراج وائل عبدالقادر.



# محمد مغربي نجم ستر أكاديمي يحتفل بإطلاق البومه «قولى وأتمنى»



القاهرة - «القدس العربي»:

يحتفل الفنان محمد مغربي نجم برنامج «ستار أكاديمي» بإطلاق ألبومه الجديد «قولى وأتمنى» من إنتاج شركة «فينجر برنت» وهو الألبوم الذي يضم 11 أغنية تعاون فيها مع عدد كبير من المشعراء، منهم تامر حسين وعبيد الرزاز وأحمد فؤاد ومحمد سرحان ومحمد مصطفى مالك ووليد الغزالي. أما المخنون، فتعاون مع كريم محسن وإيهاب عبد الواحد وعبودي الشرنوبلي وحازم عزت وأحمد حسين وحمامة وتوماس ومحمد مغربي

نفسه، ومن الموزعين تعاون مع توما ونبار حمدي ومحمد شفيق وطارق عبد الجابر ومحمد عباس وأسامة عبد الهادي ومحمد سمير، وحازم والألبوم على المركز الثاني في مبيعات «فيرجن ميغا ستورز» بعد طرحه بإيأم، وكان مغربي قد طرح مؤخرا كليب «مش ملك نفسي» من ألبومه الأول «قولى وأتمنى» من كلمات الشاعرة عبيد الرزاز، والحن حمامة علي، وتوزيع محمد عباس، والكليب من مونتاج كريم محمد، وديكور المهندس إيهاب العدلي وأحمد الششتاوي ومدير التصوير وائل خلف، ومن إخراج نهي البحيطي.

# الإعلان عن الفنانين المرشحين للحصول على جائزة نقابة ممثلي هوليوود

هوليوود - «القدس العربي»:



كيرا نايتلي

وتنضم إلى نورتون في فئة أفضل أداء ممثلي مساعد كل من روبرت دو فال «القاضي»، إيثان هوك «الصبا»، مارك روفالو «صائد الذئب»، و.ج.ك. سيسمن «ويبلاش».

أما ستون فسوف تواجه باتريشا ريكيت «الصبا»، كيرا نايتلي «لعبة المحاكاة»، ميريل سترپ «في الغابة»، ونعومي واتس «سينت فيسينت»، في فئة أفضل أداء ممثلة مساعدة، ويذكر أن هذه الترشيحة هي المرة الأولى لسترپ.

هذه الترشيحات تم اختيارها على يد لجنة تضم 2100 عضو من نقابة ممثلي التلفزيون والسينما، وهي تعتبر مؤشرا مهما لجوائز الأوسكار لأن أعضاء النقابة يمثلون 20% من أعضاء أكاديمية العلوم والفنون الصوتين.

80% من فائزي جوائز نقابة الممثلين في هوليوود حصدا جوائز أوسكار لاحقا. ففي العام الماضي، كل فائزي هذه الجوائز وهم ماثيو ماكونييو، جارت ليو، كيت بلانشيت ولوبيتا نيونغ اقتصوا جوائز الأوسكار، وسوف يصوت 165 ألفا من أعضاء النقابة في اختيار الفائزين الذين سوف يُعلن عنهم في حفل يُعقد في 25 يناير/كانون الثاني في لوس أنجلوس، ويُبتحى على شاشة «تي أن تي».

تصدر فيلم «الرجل الطائر» جوائز نقابة ممثلي التلفزيون والسينما في هوليوود بأربع ترشيحات، من ضمنها أفضل ممثل مايكل كيتون، وأفضل ممثل مساعد لادوارد نورتون وأفضل ممثلة مساعدة لايما ستون، فضلا عن أفضل طاقم تمثيل.

وكلا «الرجل الطائر» ثلاثة أفلام وهي «الصبا»، «لعبة المحاكاة»، ونظرية كل شيء»، بثلاثة ترشيحات لكل واحد منها، ثم فيلم «فندق بوبابست العظيم»، الذي تال ترشيحين، والإفلام المذكورة رُشحت في فئة أفضل طاقم تمثيل.

وينافس كيتون في فئة أفضل أداء من قبل ممثل في دور رئيسي المثلين: ستيف كاريل «صائد الذئب»، بنديكت كامبرباتش «لعبة المحاكاة»، جيك جيلينهول «تايتكرولر»، وايدى ريدمن «نظرية كل شيء».

كما حصلت النجمة العالمية جينيفر أنيستون على ترشيحة لأول مرة في فئة أفضل أداء ممثلة في دور رئيسي في فيلم عن دورها في «مكة»، ويرافقها في هذه الفئة فيليبستي جونز «نظرية كل شيء»، جوليان مور «ما زالت اليس»، وروموند بايك «غون غيرل» وريز ويذيرسيون «بري».

## حل العدد السابق

2	4	5	1	3	7	6	8	9
6	8	7	9	2	5	3	4	1
1	9	3	8	4	6	7	2	5
7	1	8	5	6	3	2	9	4
5	6	4	2	7	9	8	1	3
9	3	2	4	1	8	5	6	7
3	5	9	6	8	4	1	7	2
4	2	6	7	5	1	9	3	8
8	7	1	3	9	2	4	5	6

## الجدى

تردد في محله نتيجته لمصلحتك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرق باب قلبك.

## الدلو

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصارع الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشاكلك العالقة.

## العنوت

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب و عليك أن توصل باب الغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.

## الميزان

اتجه إلى العمل وافتح عينيك جيدا، مستقبل واعد في العمل إن أنت أحسنت التصرف ودرست الأمور جيدا.

## العقرب

لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة و فكر مليا قبل الإقدام على أمر خطير حفاظا على المركز الذي وصلت إليه.

## القوس

عصبيتك الزائدة قد تؤثر سلبا على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة، توقع أرباحا كبيرة في المستقبل القريب.

## السرطان

قم بالتخطيط مسبقا لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط. سعبر الجسور وتركب الأمواج بحثا عن ابتسامة.

## الأسد

علاقات اجتماعية جيدة ولقاءات مهمة، حاول الاستفادة منها في إتمام مشاريع كانت متوجلة لديك.

## العذراء

هذا يوم تكمن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأخرية مواليد هذا البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية واللياقة.

## أبراج

### العمل

اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقا، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتم الفرص لإبراز قدراتك.

### الثور

ينبغي الحرص في إنجاز المسؤوليات التي تعهد إليك، لا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تقصد العمل إذا لم تظن إليها.

### الجوزاء

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علما بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

## العلا

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			8					
4				3		1		
8	2				5	6		
			7			5		
3	6		5				9	1
		1		9				
		9	7			2	5	
		8		5			3	
					8			6

السنة السادسة والعشرون - العدد 7958 الإثنين 15 كانون الأول (ديسمبر) 2014 - 23 صفر 1436 هـ - Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7958 Monday 15 December 2014

## في احتفالية تقام لأول مرة في قطر ودول المنطقة وريعتها يخصص للأعمال الخيرية مسرح «كتارا» يشهد حفل توزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

احتضن المسرح المكشوف في المؤسسة العامة للحلّي الثقافي (كتارا) في العاصمة القطرية الدوحة، النسخة الرابعة من حفل توزيع جوائز الأوسكار للأوبرا والغناء الكلاسيكي، الذي ينظم لأول مرة في الشرق الأوسط، بحضور نخبة مميزة من كبار الفنانين العالميين، ونجوم الموسيقى والأوبرا والغناء الأكثر شهرة في العالم، بالإضافة إلى حشد كبير من الجمهور والمهتمين بالفن والموسيقى، وممثلة وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية.

وحضر حفل الافتتاح للفعالية التي يخصص ريعها إلى جمعيات (الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر)، الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية، والدكتور خالد بن إبراهيم السلطاني، المدير العام للمؤسسة العامة للحلّي الثقافي (كتارا)، وهوراسيو موراتور، رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة مرفوقا بحرمه في جانب سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الدولة.

وفي لفظة ومبادرة من المؤسسة ستكون عائدات هذا الحفل لدعم المشاريع الإغاثية والإنسانية في دول شمال أفريقيا المنهكة، وتمويل برامج لمساعدة الشباب والنهوض باقتصاداتها. وأعرب الدكتور خالد بن إبراهيم السلطاني، المدير العام للمؤسسة في كلمة له بالمناسبة عن إقامة هذا الحدث العالمي الذي يكرم أفضل الفنانين وصانعي الأوبرا والموسيقى الكلاسيكية من مختلف أنحاء العالم، سيما وأنها المرة الأولى التي تخرج فيها هذه الاحتفالية من موطنها الأم إيطاليا، وعبر عن سعاده بتكريم الموسيقار المبدع عبد العزيز ناصر، الذي يعد أحد أبرز قادات الموسيقى في دولة قطر.

وأشار إلى أن (كتارا) التي تعد ملتقى الثقافات والشعوب، وعبر إحتضانها لهذا الحفل، تعد جسرا من جسور التواصل الفني والمعرفي، كما تعمل على نشر الثقافة الموسيقية بأنواعها واللواتها، انطلاقا من إيمانها بأن الموسيقى لغة عالمية لا حدود لها، وإن اختلافاتنا في التاريخ والجغرافيا تعزل دافعا إلى التعايش في عالم أكثر سلاما وإشراقا.



لقطة أثناء توزيع الجوائز على مسرح كتارا

الشهيرة ديميتريو دوسيو، بالإضافة إلى فاضل موسيقي أحياء المبدع العالمي أنطونيو فورشن، حيث أدى (تاتشود) لأفوسيون، ومنحت جائزة أوسكار ديلا ليريكا لفئة (التيونور) لفراغونيسكو ميلي في راعته «هاسبيني» من «الثروفاتو» للمؤلف جيرديو يوديبيا فرانشيسكو ميلي، كما منحت الجائزة الثانية لجوانز أوسكار ديلا ليريكا لفئة (الإخراج) لداميانو ميتشيليتو، أما الجائزة الثالثة لفئة السوبرانو فكانت من نصيب ماريا أغريستا، وقدمت جائزة خاصة لأحياء لذكري التينور العالمي كارلو بيرغوزي.

وقدم المطرب العالمي غريغوري كوندو الحائز على جائزة أوسكار الأوبرا والغناء الكلاسيكي للعام 2013 عن فئة التينور (تشيغلي دامانينا) من (لايومي) لـ (جيبوشيني) كما قدمت الزيلينا فيوريليو الحائزة على نفس الجائزة عن فئة اليززو سوبرانو قدمتها مطربة السوبرانو

سوبرانو مقطوعة (أونافوسوكوفا) من (البارييري سيغليا). وقدمت جائزة خاصة للمسيرة المهنية لطرب الباريون ريناتو بروسون، وجائزة الجيل الجديد الخاصة لكل من مطربة السوبرانو سامنتا سابينا والتينور فينتشينزو كوستانزو، تبعها أداء موسيقي في كل من سامنتا سابينا التي غنت (دولس غويدامي) من «أنابولين» الموسيقية القطرية بعدد وفير من أعماله الفنية، ثم اختتم الحفل بأداء حسي من (ليبيامونيلي تيكاليسي) من الفصل الأول لجيفيردي.

ومنحت الجائزة الرابعة من جوائز أوسكار ديلا ليريكا لفئة (اليززو سوبرانو) الكلاسيكي للعام 2013 عن فئة التينور الخامسة والسادة عن فئة (الباص) و(قيادة الأوركسترا) فمفتحا لـ(لغريتشو فلورانتينو وغوستافو دوداميل على



فضائيات وأرضيات

## «آراب أيدول»: الفائز السوري بعلم سعودي ... والقرضاوي في مواجهة مصر «المنتمة»

بسام البدارين \*

■ هي الحرب بكل الأحوال.. تحرم نجم «آراب أيدول» السوري حازم شريف من حمل علم بلاده بعد إعلان فوزه باللقب الذي يكلف المواطن العربي عشرات الملايين من الدولارات.

كان المشهد مؤلما للغاية بصراحة.. النجم الفلسطيني هيثم خلايلي حمل علم فلسطين وكذلك السعودي حبل علم بلاده، وإحتار الشاب أي علم يحمل فسوريا اليوم فيها ثلاثة أعلام واحد للنظام والثاني للثورة والثالث لداعش.. لا رايات للقتلة، سواء أكانوا في النظام أو في المعارضة.. نعرف ذلك.

لكن الفتى الساحر المتميز بالقدود الحلبية إبن حلب، التي محيت عن الخريطة تقريبا إختصر لنا بلخطة إرتباك القصة من أولها.

الغريب أن احدا من المتابعين لم يجهز نفسه لمثل هذه اللحظة المؤلمة، ووسط حيرة الرايات التي إقتحمت المكان، وفي لحظة غايبة في الغرابة ظهرت على الشاشة يد الإماراتية أحلام في الحلقة الأخيرة وهي تضع في يد النجم حازم شريف العلم السعودي.

من زاويتي حازم يستحق اللقب بجدارته، لكنني أشفق مسبقا على هذا الفتى الغنان.. لن وأين سيغني وكيف سيقام محاولات إختطاف النظام البشع له، وماذا سيقول في وجه قاطعي الرؤوس؟

## ياسر.. في بيروت

سيرة وإفتحت على هوامش برنامج «آراب أيدول»: لو كنت مكان نجل الرئيس الفلسطيني ياسر محمود عباس لما فعلتها في الظهور في برنامج منوعات غنائي على فضائية «أم بي سي» فيما والذي يعلن الحداد لثلاثة أيام في الوطن على إستشهاده الوزير زياد أبو عين..

## أحلام المتحيزة

على سيرة الأغاني تثير زوجتي كمتلقية مدمنة لبرنامج مسابقات «آراب أيدول» التساؤلات حول «تحيز» المطربة الإماراتية أحلام للمشاركة السعودي على أساس قناعتها بأن الفائز ينبغي أن يكون خليجيا في هذه المرحلة.

الشاب السعودي ماجد نفوق في الأداء بدرجة كبيرة ويستحق الجلوس في الصدارة بكل الأحوال والمنافسة اللغائية مع الفلسطيني هيثم والسوري حازم تبدو ممتعة.

لكن شخصيا لا أشعر بأن أحلام متحيزة فتأييدها الشخصي الواضح للنجم ماجد من حقها ومن الطبيعي أن تتحاز للخليج العربي هذا الأمر.. ليس كذلك؟

## إحتفال ضد القرضاوي

محطة «القاهرة والناس» إمتنعت عن متابعة عدوى «آراب أيدول»، وإحتفلت بذاكرة الإنترنت الصادرة بحق نخبة من علماء جماعة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم الشيخ يوسف القرضاوي بشكل «باش» إلى حد الجنون.

لا يمكن بناء دولة حديثة أو حل مشكلات دولة تاريخية مثل مصر بروح الإنتقام وتصفية الحسابات، ودولة القانون والمؤسسات لا تتصرف على هذا النحو فتستغل إحترام المؤسسات الدولية للقانون وتسمح لفضائياتها بإلحاح بمطاردة عالم عجوز كان له رأي وموقف وعمره يقترب من المئة.

الإنتقام يولد الإحتقان والشعوب لا تبني ولا تؤسس وهي محتقنة بل تخطط للإنتقام بالضرورة..

ليس دفاعا في كل الأحوال عن الشيخ القرضاوي، فأنا لا أعرفه، وقد اختلف معه لكن الأمة ينبغي ان تحترم علماءها حتى عندما يتخذون مواقف لا تعجب الأنظمة.

مصر العظيمة التي يقول أصحابها لنا إنها هزمت «مؤامرة الإخوان» المسلمين عليها أن تتصرف كالكيبار، والمذيع الذي يخرج لسانه على الشاشة في فضائية ما ليحتفل بذاكرة الإنترنت قائلا «شايف بقي يا شيخنا.. حتمعل إيه».. هذا المذيع يخرج في الواقع لسانه لمصر نفسها والمستقبل أولاده، وأزعم بدون معرفة بأن شيخا من وزن القرضاوي وفي عمره لا يضيره السجن في الواقع ولا يقلقه بل يمنحه فرصة للتعبير.

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## فيلم «وردة حمراء».. مشاهد من قلب إيران «الثائرة»



لقطة من فيلم «وردة حمراء»

إلى شقة «علي» حيث يتابع برفقة سارة تفاصيل ما يدور في الخارج عبر مشاهد التقطتها عدسات مصورين هواة، منشورة على مواقع الإنترنت، وتنعقد وسط هذه الظروف صلته بسارة القلقة أيضا على رفاقها في الخارج.

نجحت الخرجة فارسي في صياغة حبكة فيلم مشوق،

الاحتجاجات الملتهمية في أكثر من منطقة بياران، وعلى مهل ستنشأ بينهما قصة حب رومانسية هادئة من وحى صخب المظاهرات التي تهزل شوارع مدينتيها.

تنوزع مشاهد الفيلم، على إيقاعين مختلفين، فمن شوارع طهران الغاصة بجموع المحتجين على تزوير الانتخابات، المخترطين في معارك كرف وفر مع الشرطة،

## مراكش - سارة آيت خرسة:

يقف الجميع مذهولا، أمام صور تتناقلها شاشات العالم لشباب طهران المنتفض إحتجاجا على تزوير نتائج إنتخابات بلاده الرئاسية عام 2009، فيما تتخلق في حمأة المظاهرات الهادئة، قصة حب هادئة، بين تانثرين من شباب إيران.

فبين إنشغالها بواقع ثورة مجهضة في بلادها، تتلطف لتوثيقها سينمائها، وشغفها بسرد رواي لقصص مفعمة بالمشاعر الإنسانية، استقرت المخرج الإيرانية سيده فارسي في فليما «وردة حمراء» (87 دقيقة) آخر الأفلام المعروضة ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، على مسارين ناضحين للأحداث.

أولها يرصد الإحتجاجات الغاضبة للنشطاء الإيرانيين في شوارع البلاد بتزوير إنتخاباتها الرئاسية، والتي قادت المحافظ أحدي نجاه إلى السلطة، وآخر يروي قصة حب تنشأ في غمرة هذه المظاهرات بين علي وسارة المتحمين لجيلين مختلفين، والحال في ذات الآن بواقع ديمقراطي أفضل، وحياة خيلى بالودعة والحب.

فحين تستعر المواجهات بين الشباب المنتفضين والشرطة السريعة لإخماد فتيل الإحتجاجات بأي ثمن، وتضطر مجموعة منهم إلى الإحتما بإحدى البنايات خشية إلقاء القبض عليهم من قبل السلطات، يستقبل علي الناقم بدوره على الأوضاع السيئة لحقوق الإنسان في بلاده هولاة الشباب في شقيقته، ليغاروا بعد أن تهدأ المواجهات.

سارة أحد هولاة الناشطين الذين لجأوا لبيت علي، ستعجب بسلوته وبقاكره السياسة، لتتندد لاحقا على منزله، حيث سيتابعان سويا ما ينشره الناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي في الانترنت، حول وقائع

## الفيلم الجزائري «الوهراني» يحرز الجائزة الكبرى لـ«مهرجان سينما المتوسط» في بروكسل

بروكسل - حاتم الصقلي:

فاز الفيلم الجزائري «الوهراني» للمخرج الجزائري إلياس سالم بالجائزة الكبرى لمهرجان السينما المتوسطية، في دورته الـ14 في بروكسل، الذي اختتمت فعالياته يوم الجمعة في بروكسل. وتمثل الجائزة في مساعدات مالية تقدر بخمسة آلاف يورو لدعم التوزيع، إضافة إلى ثلاثة آلاف يورو لتمويل ترجمة الفيلم.

فيلم «الوهراني» للمخرج إلياس سالم يروي قصة استقلال الجزائر من خلال صديقين: جعفر، بطل الاستقلال وحامد، رجل طموح من الجزائر الجديدة يحتل وظائف مهمة ويضطلع بمسؤولية كبرى، وسرعان ما انقلب الأوضاع ليحل الغمر محل الوفاء وتتحول صداقتهم لعداوة سياسية.

وفي تصريحات لها، قالت رئيسة لجنة التحكيم الممثلة الفرنسية آن كوسانس، إن المخرج إلياس سالم، مخرج ويطل الفيلم في الوقت نفسه، تمكن من إقناع المشاهد بطريقة ذكية وجريئة لإثارة مسألة المثل الثورية والخيانة السياسية.

ومنحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلمين: الأول «أثقي أثر صوتي» وهو فيلم كردي - تركي للمخرج حسين قارباي والثاني الفيلم التونسي «سلطان تونس» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية.

وبالإضافة إلى هذه الجوائز الرسمية، منحت لجنة التحكيم تكريما خاصا لاثنتين من الممثلات الرئيسة في الفيلم الإسباني «كريميتيا وأمان»، وهما كارمينا باريوس وماريا ليون من إسبانيا. وهو ملحة تاريخية للجزائر المستقلة التي قامت بها ليث سالم الفرنسية الجزائرية.

وتم بمناسبة حفل الإختتام عرض فيلم «للمخرج من الرجال» حصريا للمرة الأولى في أوروبا بحضور الممثل رضا كاتب والمخرج ديفيد اولوفان.

وأعاد منظمو المهرجان أن الدورة الرابعة عشرة احتفلت بالذكرى السنوية الـ25 للمهرجان وسجلت حضورا جماهيريا بنسبة 70.

لقطة من فيلم «الوهراني»

## أمين عام «أوبك»: المنظمة لا تستهدف سعرا محددًا للنفط والهبوط الحالي سببه ليس أساسيات السوق وإنما المضاربة



عبد الله البديري

لم يحدد رقمًا معينًا، وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك حاجة لاجتماع طارئ للمنظمة قبل توقيع يوينو/حزيران، ابتسم البديري وقال «لا أعلم».

وتابع أن قرار أوبك خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني عدم خفض الإنتاج لم يكن يستهدف أي منتج بعينه.

وأضاف أن البعض يقول إن القرار كان يستهدف الولايات المتحدة والنفط الصخري، لكنه أوضح أن ذلك غير صحيح،

على السوق، ولكن كلفة إنتاجه عالية تصل إلى 70 دولار للبرميل.

وهذه أول تصريحات للبديري منذ أن أبتقت «أوبك» على مستويات إنتاجها دون تغيير في اجتماعها الشهر الماضي، قائلة إنها لا تستهدف سعرا محددًا للنفط، ما ساهم في هبوط حاد لأسعار الخام واضطراب في الأسواق العالمية.

وقال البديري الذي كان يتحدث في دبي أن سعر النفط - الذي انخفض لأدنى مستوياته في خمس سنوات في الأيام القليلة الماضية - نزل عما تلميه العوامل الأساسية في السوق، وقال البديري للصحافيين على هامش مشاركته في المنتدى الاستراتيجي العربي في دبي «نريد أن نعرف ما هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا الانخفاض في أسعار النفط».

وأضاف «عندما نرى العرض والطلب هناك زيادة ولكن بسيطة ولا تؤدي إلى هذا الانخفاض الذي بلغ 50 في المئة منذ حزيران/يونيو الماضي، وتابع «إذا استمر هذا اعتقد أن المضاربة دخلت بقوة في تخفيض الأسعار».

وشدد البديري على أن منظمة «أوبك» ما زالت تحافظ على سقف الإنتاج نفسه منذ عشر سنوات، وهو يحدود 30 مليون برميل يوميا، فيما المنتجين من خارج المنظمة أضافوا حوالي ستة ملايين برميل يوميا إلى العروض.

كما ذكر أن النفط الصخري الذي ارتفعت معدلات إنتاجه بقوة في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة وكندا، والذي يقدر حجمه بثلاثة مليون برميل يوميا، «له تأثير»

وأن توقع البديري أن «سنتين أو ثلاث ستمر بسلام» بالنسبة لهذه الدول، دعاها إلى «تخفيض ميزانياتها» و«تخفيض الدعم» على أسعار الطاقة للحد من «الهدر» الذي «يفوق 60%» في هذا القطاع على حد قوله.

كما دعا دول الخليج ودول «أوبك» عموما إلى عدم التوقف عن الاستثمار في النفط، لاسيما في الاستكشاف والإنتاج، وذلك استعدادا للمستقبل، خصوصا بعد العام 2020.

وقال أن «تخفيض استثمارات النفط سيؤدي إلى عدم وجود تزويدات جديدة في السنوات المقبلة، ما سيؤدي إلى بدوره إلى ارتفاع الأسعار».

وتوقع أن تكون أسعار الخام عند مستويات مرتفعة جدا بعد 2019 في حال توقف الاستثمار في النفط، مشيرًا إلى أن تقديرات «أوبك» لما بعد العام 2020 هي أن «صناعة النفط في أمريكا ستخفض لأن الاحتياطي قليل».

وتستعد المنظمة بحسب برامجها لإنتاج 93 مليون برميل من الخام يوميا في العام 2040، لانها «الوحيدة التي تملك احتياطات» نفطية، وهذا يتطلب «استثمارات لتلبية حاجات العالم».

وعن التوقعات بانحسار دور «أوبك» بسبب تنامي قدرة المنتجين من خارجها، وتوجه الولايات المتحدة نحو «اكتفاء ذاتي» مقترض، قال البديري «أمريكا ستستمر بالاعتماد على نفط الشرق الأوسط لسنوات طويلة».

وأضاف أن «أوبك ستكون هناك بعد سنوات كثيرة، خذوا هذا مني أنا».

## الوليد بن طلال يدعو السعودية إلى تقليص اعتمادها الكلي على النفط وضغط مصاريف الميزانية

الرياض - د ب أ: وصف اليماريدير السعودي الأمير الوليد بن طلال اعتماد المملكة الكلي على النفط بأنه «غير جيد»، داعيًا إلى ضرورة «ضغط المصاريف في الميزانية المقبلة»، وقال الوليد في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة (روتانا خليجية) أن وضع السعودية الاقتصادية متين جدا ولم يتأثر بهبوط أسعار النفط الحالية، إلا أنه أضاف «اعتمادنا الكلي على النفط غير جيد ويجب تنوع مصادر الدخل»، وبحسب الوليد فإن «عدم تخفيض الإنفاق الضغطى لمنظمة أوبك خطوة سليمة بكل المقاييس».

لكنه انتقد عدم تفعيل الدولة لبرنامج الخطة الخمسية خلال الـ30 سنة الماضية التي تضمنت «تنوع مصادر الدخل، كبناء أساسي، واعتمادها الوحيد والكلي على النفط، داعيًا إلى تحويل الاحتياطات المالية (2.6 ترليون ريال) إلى صندوق استثماري سيادي يتم الصرف من عوائده مع بقاء رأس المال كما هو معمول به في عدة دول حول العالم.

وعزى الوليد بن طلال هبوط أسعار سوق الأسهم الحالية إلى هبوط أسعار النفط العالمية، لأنه عاد إلى التشديد على أن اقتصاد المملكة الأساسي لم يتأثر، مطالبا بضغط المصاريف بميزانية الدولة القادمة والتقليل من السحب من الاحتياطات.

## صندوق النقد يتوقع تراجع صادرات النفط الجزائرية إلى 58.8 مليار دولار

بنمو الاقتصاد الجزائري عام 2015 مشيرًا إلى أنها لن تتجاوز 3.9% مقارنة مع 4.5% المتوقعة للعام الجاري قبل انهيار أسعار النفط في النصف الثاني من العام، مشيرًا إلى استمرار الهشاشة في النمو وعجز السلطات في مجال تنوع الاقتصاد.

وطالب صندوق النقد من الحكومة الجزائرية إخذاء إجراءات ملائمة للحفاظ على التوازنات الكلية، والشروع في تطبيق إصلاحات عميقة لتنويع الاقتصاد.

وتزداد مخاوف الجزائر كلما تناهت أسعار النفط، وبسبب وجود استثمارات ضخمة في البنية التحتية تمول من مداخل النفط، وبسبب الحجم الكبير للموارد المالية المخصصة للخدمات الاجتماعية التي بلغت ثلث الناتج الداخلي الخام أي ما يعادل 70 مليار دولار.

بحساسة عالية بسبب اعتمادها الكلي على إيرادات النفط.

وتبلغ حصة الجزائر في المنظمة 1.2 مليون برميل يوميا، ولكنها تنتج فعليًا حوالي 1.4 مليون برميل يوميا.

وتوقع الصندوق في تقريره تراجع احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 172.6 مليار دولار في نهاية 2015، أي ما يعطي 28 شهرا من الواردات السليعية، مقارنة مع 193 مليار دولار في نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وبحسب الصندوق سيتمد الانكماش إلى الناتج الداخلي الخام الذي سينخفض إلى 208 مليار دولار العام القادم مقارنة مع حوالي 211 مليار دولار كان متوقعا العام الجاري على أساس نمو سنوي في حدود 4%.

وخفض الصندوق من توقعاته السابقة

وتعتمد الكويت في أكثر من 90 في المئة من إيرادات الميزانية على مبيعات النفط الذي هوت أسعاره نحو 45 في المئة منذ يونيو/حزيران.

وقال عبد الصمد إن الميزانية الجديدة ستضخم خفض تقديرات المكافآت واللجان ومجموعات العمل والمزايا النقدية والعينية والمهمات الرسمية والمؤتمرات مع عدم المساس بالرواتب والأجور والعلاوات والبدلات المستحقة.

وستستعيد الميزانية الجديدة «كافة» تقديرات المصروفات غير الضرورية، والتي ليس لها أي تأثير على كمية ونوعية الخدمات العامة المقدمة للمواطنين وذلك بتفعيل دور المراقبين الماليين وضبط عملية الصرف».

وخلال السنوات القليلة الماضية التي ارتفعت فيها أسعار النفط لأكثر من 100 دولار للبرميل شكلت المطالب المتزايدة من قبل موظفي القطاع العام في الكويت لرفع الرواتب والأجور إحدى المشكلات التي تواجهها الحكومة التي كانت تستجيب للكثير منها تحت ضغط الشارع والمطالبات الشعبية.

(الدولار يساوي 0.2915 دينار كويتي).

## وزير النفط الكويتي يطمئن البرلمان بشأن آثار تراجع الأسعار

نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والتسويق المحلي في شركة البترول الكويتية، أنها ستعمل على تغيير نظام المبيعات المحلية مع بداية الشهر المقبل نظرا لتغيرات التي ستحدث عقب زيادة الأسعار في منتجي الديزل والكيروسين وأشار الحروس إلى أن هناك آلية جديدة ستطبق مع بدء سريان الأسعار الجديدة، معربا عن امله في أن تبقى نسب الربحية بالبنسبة لشركات القطاع الخاص كما هي عقب زيادة الأسعار وخفض الدعم لتنتج الديزل والكيروسين.

وأوضح أن قرار خفض الدعم كان واضحا بالتطبيق على محطات التجزئة فقط وليس مستودعات بيع الجملة التي ستمد المصانع بنفس السعر القديم.

وأفاد بأن شركة البترول الوطنية ستقوم بدراسة جدوى لتعديل القرار عقب التطبيق ومحاولة تلاف أي خلل في القرار بعد ذلك، مبينا أن الحكم على هذه التجربة سيتم بعد التطبيق الفعلي واتضح ما إذا كان هناك انخفاض في الاستهلاك من عدمه.

وقال أن هناك شركات صغيرة ربما لا تلجأ إلى التبعية من خلال المحطات عقب ارتفاع الأسعار مبينا أنها ستلجأ إلى الاستودعات مباشرة للتزود بالوقود والبعد عن نظام المحاسبة الجديد.

على صعيد آخر قال رئيس لجنة الميزانيات في البرلمان الكويتي إنه في ضوء التقديرات التي قدمتها الحكومة أمس الأحد فإن ميزانية البلاد ستسجل عجزا قدره 2.9 مليار دينار (9.6 مليار دولار) في السنة المالية المقبلة 2015-2016 وذلك قبل استقطاع احتياطي الأجيال القادمة.

وأوضح النائب عدنان عبد الصمد في بيان تم الإطلاع عليه أمس أن اللجنة استمعت لعرض من مسؤولي وزارة المالية بخصوص الميزانية حيث تقرر تقدير مصروفات 2015-2016 بمبلغ 19 مليار دينار أي بانخفاض 4.2 مليار دينار عن ميزانية 2014-2015.

وأضاف أن سعر برميل النفط سيكون 60 دولارا للبرميل وابتناج قدره 2.7 مليون برميل يوميا مقارنة مع 75 دولارا للبرميل وابتناج 2.9 مليون برميل يوميا في الميزانية السابقة. وتحقق الكويت فائضا في ميزانيتها العامة منذ 1995. وأظهرت أرقام وزارة المالية أن الميزانية حققت فائضا قدره

الكويت - «القدس العربي»:

قال وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، الدكتور علي صالح العمير، ان قضية انخفاض أسعار النفط أصبحت قضية عالمية تمتد آثارها إلى جميع الدول المنتجة بما فيها الكويت، مضيفا أن «أوبك» اتخذت قرارا بعدم خفض إنتاجها للحفاظ على حصصها السوقية.

ودعا العمير إلى «اتخاذ الاحتياطات اللازمة والتعايش مع الأوضاع حتى لا يصل ضرر انخفاض أسعار النفط إلى الدرجة التي تؤثر آثارا جسيمة»، على حياة الناس.

وقال ان على الحكومة التعامل مع مسألة هبوط أسعار النفط بشفاافية، خاصة وأنها انعكست على أداء البورصة وأثرت على مدخرات المواطنين، وأضاف ان على الدولة ان تكون قريبة من هموم المواطن، وأن تطهله على كل القضايا المتعلقة بها. وأضاف ان الكويت تتعايش مع وضع أسعار النفط ذلك ان سعر التعادل في الميزانية قريب من أسعار النفط الحالية في حين ان دول أخرى تعاني كثيرا كون سعر التعادل لديها بعيدا جدا عن الأسعار الموجودة حاليا من جهته قال الوطنية شكرى محروس،

## مخاوف من تأثير تعليق عمل بعض السفارات على السياحة والاستثمار

تسفر في الغالب سوى عن إصابات محدودة.

وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية التي تقع في نفس منطقة السفارة البريطانية في القاهرة إن السفارة تعمل كالمعتاد، وكانت السفارة أصدرت بيانا في الرابع من ديسمبر/كانون الأول حذرت فيه موظفيها من الابتعاد كثيرا عن مسافرتهم.

كما قامت أستراليا بتحديث نصحتها بخصوص السفر إلى مصر في السادس من هذا الشهر، بعد أن أشارت تقارير في بداية الشهر إلى أن «إرهابيين ربما يخططون لشن هجمات على مواقع سياحية ومقار وزارات وسفارات في القاهرة».

البورصة المصرية خلال هذا الأسبوع والأسبوع المقبل سوف ينخفض بدرجة كبيرة وسوف تزيد عمليات البيع من الأجنبي أكثر من عمليات الشراء، وهذا يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مؤشر البورصة وانخفاض التداول في البورصة».

واستهدفت غالبية هجمات المتشددين أفراد الشرطة والجيش، مما أدى إلى مقتل المئات خلال العام المنصرم، لكن جماعة «أنصار بيت القدس» التي غيرت اسمها في الأونة الأخيرة إلى «ولاية سيناء» أعلنت قبل أسبوعين مسؤوليتها عن قتل مهندس نفط أمريكي في الصحراء الغربية في أغسطس/آب.

وتنفذ هجمات يقابل على نطاق واسع في القاهرة ودلتا النيل ولا

إن التهديدات التي دفعت السفارة البريطانية إلى تعليق خدماتها للجمهور لم تنصح عدم نشر اسمه قال ان السلطات احتجزت في الأونة الأخيرة رجلا يشتبه في انتمائه إلى جماعة متشددة وأنه اعترف بخطط لاستهداف سفارات أجنبية.

وبحسب الدسوقي فإن تعليق السفارات عملها سيؤثر سلبا أيضا على الاستثمار الأجنبي في مصر.

وقال «هناك أيضا أثر في الحقيقة بجانب السياحة على الاستثمار الأجنبي سواء المباشر أو الغير مباشر، غير المباشر أيضا سوف يكون تأثره سريع، يعني ان من المتصور أن تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى

القاهرة - رويترز: توقع خبراء في مصر أن يترك قرار بعض السفارات الأجنبية في القاهرة تعليق عملها تأثيرا سلبيا على السياحة والاستثمار.

وكانت السفارة الكندية أغلقت أبوابها يوم الإثنين الماضي حتى إشعار آخر بسبب مخاوف أمنية، كما علقت السفارة البريطانية في العاصمة المصرية خدماتها للجمهور يوم الأحد الماضي (7 ديسمبر/كانون الأول) بسبب مخاوف أمنية.

وتشهد مصر هجمات ينفذها متشددون إسلاميون تتركز إلى حد بعيد في شبه جزيرة سيناء القريبة من قناة السويس والحدود مع إسرائيل وقطاع غزة.

وأثار قرار بعض السفارات تعليق

الكويت - رويترز: توقع خبراء في مصر أن يترك قرار بعض السفارات الأجنبية في القاهرة تعليق عملها تأثيرا سلبيا على السياحة والاستثمار.

وكانت السفارة الكندية أغلقت أبوابها يوم الإثنين الماضي حتى إشعار آخر بسبب مخاوف أمنية، كما علقت السفارة البريطانية في العاصمة المصرية خدماتها للجمهور يوم الأحد الماضي (7 ديسمبر/كانون الأول) بسبب مخاوف أمنية.

وتشهد مصر هجمات ينفذها متشددون إسلاميون تتركز إلى حد بعيد في شبه جزيرة سيناء القريبة من قناة السويس والحدود مع إسرائيل وقطاع غزة.

وأثار قرار بعض السفارات تعليق

## بريطانيا: شركاء كامبيرون ينتقدون سياسته التقشفية

■ لندن – رويترز: اتهم حزب الديمقراطيين الأحرار، الشريك الأصغر في الحكومة الائتلافية البريطانية، أمس الأحد رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون بالتخفيف من إجراءات تخفيضات «مدمرة» في الإنفاق، في آخر محاولة من جانب الحزب لتمييز موقفه قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في العام المقبل. وقال فينس كيبيل، وزير قطاع الأعمال المنتمي لحزب الديمقراطيين الأحرار، إن حزب المحافظين بزعمته كامبيرون إذا أعيد انتخابه بمفرده سيمضي قدما في فرض تخفيضات في الإنفاق لخفض عجز الموازنة في البلاد السنوي إلى خفض حاد في ميزانية الشرطة. كما إن ذلك سيغني أن القوات المسلحة البريطانية ستصبح «صورية على حد كبير» حسبما قال. وأضاف كيبيل في تصريحات للتلزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» إن «ذلك سيكون مدمرا وسيكون مدفوعا بدوافع أيديولوجية وسوف أكون

مدفوعا بالإنفاق الاستثنائي والسياسة المالية التوسعية والنمو السكاني». وتابعت «انخفاض أسعار النفط قد يعطل عمل الخطر الخارجي الأساسي إذا استمر لفترة طويلة أو ازادت حدته، إلا أن قدر المرونة الكبيرة المتوفرة للدولة من شأنها على الأرجح أن تحمي الاقتصاد بصورة عامة من أثر هذا العامل». وأضافت «من المتوقع أن تستمر الموازنة العامة بتحقيق فائض خلال السنوات المشمولة بالتقييم 2014-2016، لكنه من المنتظر أن ينخفض هذا الفائض مع تسارع تنفيذ برنامج الاستثمار العام وتراجع الإيرادات الهيدروكربونية والدخل الاستثماري المحول من شركة قطر للبترول». وقالت الوزارة إن من المتوقع أن يبلغ

عنان الأشد تضجرا. لكن على ما يبدو لن تتأثر قطر تقريبا جراء هبوط أسعار النفط. فرغم أنها منتج كبير للنفط، إلا أن أسعار صادراتها من الغاز الطبيعي لا ترتبط بالنفط ارتباطا وثيقا. وحتى عند مستويات الأسعار الحالية للنفط فإن محللين لا يتوقعون أن تسجل ميزانية قطر عجزا في العام القادم بفضل احتياطياتها المالية الضخمة. وستكون وتيرة النمو عند 7.7 في المئة في 2015 هي الأسرع منذ 2011 وأسرع أيضا من نمو متوقع قدره 6.3 في المئة لهذا العام. ولم تذكر الوزارة توقعات لتوسط سعر للنفط. وقالت الوزارة في تقريرها «سحافظ النمو المرتفع في الأسملة غير الكربونية على قيادته للزخم الاقتصادي العام

## نمو الاقتصاد الصيني قد يتباطأ إلى 7.1%

■ بكين – رويترز: قال البنك المركزي الصيني في تقرير طلعت عليه رويترز أمس الأحد إن النمو الاقتصادي في البلاد قد يتباطأ إلى 7.1 في المئة العام المقبل، مقارنة مع 7.4 في المئة هذا العام، بفعل ضعف القطاع العقاري. وقال التقرير الذي نشر على الموقع الإلكتروني للبنك إن نمو الطلب العالمي قد يعجز الصادرات لكن ليس بدرجة كافية لتعويض ضعف الاستثمار العقاري. ورجح البنك أن تنمو الصادرات 6.9 في المئة في العام المقبل، مقارنة مع 6.1 في المئة في العام الجاري، على أن يتسارع نمو

## الصين تعد أوروبا الوسطى والشرقية بتعاون اقتصادي متين

بقيمة مليار يورو لإعادة إعمار المحطة الحرارية الرئيسية في البلاد، في أوبرينوفاتش وبناء وحدة جديدة للإنتاج في محطة كوسولانتش. وعلى هامش القمة سيقيم لي، وهو أول رئيس حكومة صيني يزور صربيا منذ نحو 30 عاما، بتدشين جسر بطول 1.5 كيلومتر على نهر الدانوب في بلغراد تقدر تكلفته بـ136 مليون يورو. وسيكون أول مشروع كبير لبلاده في بنى تحتية في أوروبا. ومن المنتظر أيضا أن يوقع اتفاقا على مشروع كبير آخر يتعلق ببناء طريق سكة حديد للقارات اللاتسريون بين بلغراد وبودابست بحلول العام 2017. وتامل بعض الدول مثل بولندا زيادة صادراتها إلى الصين والاتفاقيات على التبعات السلبية للعقوبات التي تفرضها موسكو على الإتحاد الأوروبي، ردا على تلك التي تفرضها بروكسل على روسيا

بين دول المنطقة وقد جذبت 2.4 مليار يورو من الاستثمارات الصينية في 2013. وقال شياو كيان، السفير الصيني في بودابست «إن سياسة الانفتاح في شرق المجر تلائم مع سياسة بكين للانفتاح على الغرب»، مؤكدا أن بودابست تلعب «دورا كبيرا» في المنطقة. وترغب المجر على المدى الطويل أن تكون صلة وصل بين الإتحاد الأوروبي والصين في التكنولوجيات المتطورة، فيما تريد بكين الدخول إلى القطاع المالي وإقامة الفرع الإقليمي لبنك الصين المركزي في بودابست. وفي منطقة البلقان، التي ليست دولها الأعضاء في الإتحاد الأوروبي وأقل تعرضا بالتالي لقوانين بروكسل الصارمة وعلى الأخص في صربيا، تجد بكين محاورين أكثر مراعاة لمصالحها. وقد وقعت الصين مع بلغراد اتفاقا

## مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ يتوصل إلى اتفاق للحد من الإنبعاثات الكربونية المسببة للاحتباس الحراري

■ ليمما – أ ف ب: توصلت الدول المشاركة في مفاوضات ماراتونية في مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ المنعقد في ليمما للحد من الاحتباس الحراري، أمس الأول إلى تجاوز الخلافات بين الشمال والجنوب وانتزاع اتفاق في اللحظة الأخيرة. وتبنت الوفود الـ196 المشاركة في المؤتمر وثيقة تحدد تعهداتها لخفض انبعاثات الغازات المسببة للدفئية. ومشروع النص، الذي سيستخدم في 2015 وثيقة أساسية في المفاوضات التي تسبق قمة باريس حول المناخ خلال عام، أقر بعد أسبوعين من المحادثات المكثفة. واصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس، الذي قرر تأخير موعد عودته إلى فرنسا لحضور ختام المؤتمر الذي مدد 30 ساعة إضافية، أن «شبح كوبنهاغن يتهدد وامل انجاح المفاوضات في باريس يقترب». وكان يشير إلى انتهاء مؤتمر مشابه في كوبنهاغن دون اتفاق. من جهته رحب الإتحاد الأوروبي أمس بالاتفاق معتبرا انه يشكل «خطوة إلى الامام»

وقالت لبيتون «أعجبت برؤيتهم من تحول اقتصادي لوكراينا والتزامهم تطبيق برنامج إصلاحات حاسمة وجذرية». وأوضح أن فريق خبراء تقنيين من صندوق النقد الدولي سينيهي أعماله مع نهاية الأسبوع المقبل. وستتوجه بعثة أخرى من المؤسسة الدولية إلى كييف بداية العام المقبل بهدف متابعة الإصلاحات القائمة في إطار برنامج المساعدة السابق. وأضاف إلى النزاع المستمر في شطرها الشرقي، تشهد أوكرانيا أزمة اقتصادية خطيرة وتراجعا في قيمة عملتها الوطنية. وتحتاج السلطات الأوكرانية إلى مزيد من المساعدات المالية، وخصوصا لتسديد دينها من ثمن الغاز لروسيا، وإيجاد حل لأزمة الفحم التي تهدد البلاد مع اقتراب الشتاء. كثرت تقارير صحافية في أوكرانيا أن صندوق النقد الدولي طالب حكومة كييف بتنفيذ إصلاحات أسرع وأكثر صرامة، وذلك في ظل تهديدات بإفلاس الجمهورية السوفيتية السابقة.

## صندوق النقد يشيد بالتزام أوكرانيا بإجراء الإصلاحات التي أوصى بها

■ واشنطن – أ ف ب: أشاد ديفيد لبيتون، المسؤول الثاني في صندوق النقد الدولي، بالتزام السلطات الأوكرانية إجراء إصلاحات اقتصادية عميقة. وجاء ذلك أثر زيارة قام بها إلى كييف أمس الأول. وفي تشرين الثاني/نوفمبر حذر الصندوق، الذي منح كييف في الربيع مساعدة مالية بقيمة 17 مليار دولار في إطار خطة إنقاذ للدول الغربية قيمتها 27 مليار دولار، من أن البلد سيحتاج إلى 19 مليار دولار إضافية قبل نهاية 2015. وقال المدير المساعد الأول لصندوق النقد الدولي في بيان أنه التقى الرئيس بترو بوروشكو ورئيس الوزراء أرسيني ياتسنيويو. كذلك التقى الفريق الاقتصادي الجديد الذي يضم الأمريكية ناتالي غاريسكو، الموظفة السابقة في الخارجية الأمريكية ومديرة صندوق الاستثمار والتي صارت وزيرة للمال، إضافة إلى وزير الاقتصاد إيفاراس ابرومافييتيوس وحاكمة بنك أوكرانيا الوطني فاليريا غونتاريفا.

## «فيتش» تبقى على التصنيف الائتماني للبنان والنظرة المستقبلية السلبية

■ بيروت – الأناضول: أيقت وكالة «فيتش» على التصنيف الائتماني للبنان عند «B»، وهي درجة مخاطرة، ونظرة مستقبلية سلبية، الأمر الذي يعكس ارتفاع عبء الدين العام الكبير في سياق المخاطر السياسية والجيوستراتيجية المرتفعة. على الرغم من المرونة القوية إزاء الصدمات. وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني العالمية المرموقة تراجع عجز الموازنة إلى أقل من 9% من الناتج المحلي الإجمالي في العامين المقبلين. ومن المتوقع أن يتجاوز حجم الإنفاق في الموازنة للبنانية 30% من الناتج المحلي الإجمالي للعام بأكمله، مما يؤدي إلى ارتفاع الدين العام إلى فوق 143% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية العام الجاري. وقالت الوكالة أن تمويل الموازنة اتسم بالمرونة بشكل ملحوظ، بفضل التدفق المستمر للودائع على نطاق كبير إلى النظام المصرفي اللبناني الذي يتمتع بتنظيم جيد وسيولة والتي عادة تصب في صالح توفير التمويل الحكومي. وارتفع إجمالي الودائع بنسبة 7.5% على أساس سنوي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ما يعكس زيادة عوائد الإيداع الدولية واستمرار ثقة اللبنانيين المغتربين في القطاع المصرفي المحلي، وارتباط سعر صرف الليرة اللبنانية بالدولار لفترة طويلة، بدعم من ارتفاع احتياطيات النقد الأجنبي والتي بلغت 33.1 مليار دولار في أكتوبر/تشرين/ الأول الماضي. يذكر أن معدل الإيداع بالدولار في البنوك اللبنانية بلغ 65.7% في أكتوبر/تشرين أول الماضي.

## تبدد المكاسب المحققة منذ بداية العام باستثناء بورصتي قطر والبحرين تواصل تراجع أسواق الأسهم الخليجية بفعل تهاوي أسعار النفط

ميدا أيضا المكاسب التي حققها منذ بداية العام. وقالت السوق بعد إغلاق الجلسة إنها ستعلق التداول للخمسة دقائق لأسهم التي تراجعوا خمسة في المئة لتصبح إلى 321 نقطة. وميدا جميع المكاسب التي حققها منذ بداية العام. وفي نزوة مايو/ أيار كان المؤشر مرتفعا 59.5 في المئة. وانخفض سهمها «إعمار» العقارية و«رايتك» القابضة للبناء اللذان هيمنا على أحجام التعاملات ثمانية في المئة و9.7 في المئة على الترتيب، وهبط سهمها بنك دبي الإسلامي والإتحاد العقارية بالحد الأقصى اليومي عشرة في المئة لكل منهما. وقال سانايلاك مانينيانو، مدير البحوث لدى شركة أبوظبي الوطني للأوراق المالية «إنها العنويات وليست العوامل الأساسية .. إنه نفس ما كان الناس يقومون به على مدى الأسابيع القليلة الماضية». لكنه أضاف «هذه ليست 2008-2009»، مشيرا إلى الأزمة المالية العالمية التي أتت لانحيار الأسهم الخليجية، فاقتصادات العديد من الدول المصدرة للنفط أقوى هذه المرة، وليس هناك انهيار في أسواق العقارات، والأنظمة المصرفية متينة، وعربات الخليج مربوط سعر صرفها بالدولار لا تواجه تهديدا. وتعاني سوق دبي على وجه الخصوص من التقلبات، لأن بعض المستثمرين يمولون مشترياتهم من خلال قروض بنكية، إضافة إلى أن مستثمري منطقة الخليج يتعاملون مع دبي كنافذة لتحقيق الأرباح السريعة. وتلقت بورصات أخرى في المنطقة ضربات هي الأخرى أمس. فقد هبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 3.6 في المئة،

## تبدد المكاسب المحققة منذ بداية العام باستثناء بورصتي قطر والبحرين تواصل تراجع أسواق الأسهم الخليجية بفعل تهاوي أسعار النفط

ميدا أيضا المكاسب التي حققها منذ بداية العام. وقالت السوق بعد إغلاق الجلسة إنها ستعلق التداول للخمسة دقائق لأسهم التي تراجعوا خمسة في المئة لتصبح إلى 321 نقطة. وميدا جميع المكاسب التي حققها منذ بداية العام. وفي نزوة مايو/ أيار كان المؤشر مرتفعا 59.5 في المئة. وانخفض سهمها «إعمار» العقارية و«رايتك» القابضة للبناء اللذان هيمنا على أحجام التعاملات ثمانية في المئة و9.7 في المئة على الترتيب، وهبط سهمها بنك دبي الإسلامي والإتحاد العقارية بالحد الأقصى اليومي عشرة في المئة لكل منهما. وقال سانايلاك مانينيانو، مدير البحوث لدى شركة أبوظبي الوطني للأوراق المالية «إنها العنويات وليست العوامل الأساسية .. إنه نفس ما كان الناس يقومون به على مدى الأسابيع القليلة الماضية». لكنه أضاف «هذه ليست 2008-2009»، مشيرا إلى الأزمة المالية العالمية التي أتت لانحيار الأسهم الخليجية، فاقتصادات العديد من الدول المصدرة للنفط أقوى هذه المرة، وليس هناك انهيار في أسواق العقارات، والأنظمة المصرفية متينة، وعربات الخليج مربوط سعر صرفها بالدولار لا تواجه تهديدا. وتعاني سوق دبي على وجه الخصوص من التقلبات، لأن بعض المستثمرين يمولون مشترياتهم من خلال قروض بنكية، إضافة إلى أن مستثمري منطقة الخليج يتعاملون مع دبي كنافذة لتحقيق الأرباح السريعة. وتلقت بورصات أخرى في المنطقة ضربات هي الأخرى أمس. فقد هبط المؤشر العام لسوق أبوظبي 3.6 في المئة،

## الدوري الانكليزي

# «مان يونايتد» يثأر من ليفربول ويسحقه بثلاثية... وتواصل صراع الصدارة بين تشلسي والسيتي



روني ينضم إلى زميله فان بيرسي وماتا للاحتفال بأهدافهم الثلاثة ليوไนเต็ด

■ لندن - «القدس العربي»، د ب: أ؛ لُقن مانشستر يونايتد منافسه التقليدي ليفربول لمرحلة جديدة في الموسم الحالي في الدوري الإنجليزي وتغلب عليه بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. وتواصل الصراع بين تشلسي ومانشستر سيتي على الصدارة بعدما حقق كلاهما الفوز، وفاز تشلسي على ضيفه هال بهدفين نظيفين وفاز مانشستر سيتي على ملعب مضيق لستر بهدف نظيف، وفاز آرسنال على نيوكاسل 1/4 وست بروميتش البيون على ضيفه أستون فيلا 1/صفر وبيرنلي على ضيفه ساوثهامبتون 1/صفر أيضاً وتعادل كريستال بالاس مع ستوك 1/1 وبالتنتيجة ذاتها تعادل سندرلاند مع وستهم.

وواصل مانشستر يونايتد انتفاضته وحقّق فوزه السادس على التوالي ليرفع رصيده إلى 31 نقطة وعزز موقعه في المركز الثالث بفارق خمس نقاط خلف جارو مانشستر سيتي وثماني نقاط خلف تشلسي المتصدر. وتجمّد رصيده لليفربول عند 21 نقطة في المركز التاسع بعدما منى بالهزيمة الأولى له في آخر أربع مباريات والرابعة له في آخر سبع مباريات خاضها بالمسابقة.

وحسم يونايتد المباراة بشكل كبير في الشوط الأول حيث تقدم بهدفين سجلهما وين روني والأسباني خوان ماتا في الدقيقتين 12 و40. وفي الشوط الثاني، أضاف البولندي روبن فان بيرسي الهدف الثالث في الدقيقة 71 ليصاعف حنة لليفربول الذي أصبح مهدداً بفقدان مدربه بريندان روجرز في الفترة المقبلة وسط تراجع مستوى الإنتاج بشكل هائل في الموسم الحالي وتزايد الضغوط على روجرز. وتآرت الشكوك حول الهدفين الثاني والثالث في المباراة حيث يعتقد أنهما جاء من وضع التسلسل، وكان لليفربول هو الأفضل في الدقائق الأولى من المباراة وكان يتقدم بهدف مبكر إثر ضربة ركنية في الدقيقة الثانية لعبها ستيفن جيرارد وتحتّ أمم زميله مارتن سكيرتل على بعد خطوات قليلة من الرمي لكنها اقتطعت التوقيع والسببها الدفاع دون عناء.

والتحق فارق النقاط الثلاث بين تشلسي والسيتي، حيث رفع الليفول رصيده في الصدارة إلى 39 نقطة مقابل 36 نقطة للسيتي حامل

## لامبارد رابع الهادفين التاريخيين

■ لندن - الأناضول: عادل الإنجليزي فرانك لامبارد، لاعب مانشستر سيتي، عدد الأهداف التي سجلها الفرنسي تيري هنري ليحتل المركز الرابع في ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي عبر التاريخ. وجاء هدف لامبارد (36 عاماً)، الذي سجله في مرمى لستر ضمن الجولة السادسة عشرة ليرفع رصيده من الأهداف إلى 175 هدفاً معادل رقم هدف هنري لاعب آرسنال السابق. وسجل لامبارد 24 هدفاً مع وستهم في الفترة من 1995 حتى 2001، ومع تشلسي في الفترة من 2001 حتى 2014 سجل 147 هدفاً، ومع مانشستر سيتي سجل أربعة أهداف كان آخرها في مرمى لستر. ويتصدر ترتيب الهادفين التاريخيين الآن شيرر 260 هدفاً مع فريقه نيوكاسل وبيلاكبيرن، ثم آدم كول برصيد 187 هدفاً مع نيوكاسل ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وفولهام وبيلاكبيرن وبورتسموث. ويحتل وين روني المهاجم الحالي لمان يونايتد المركز الثالث برصيد 179 مع إيفرتون ويوไนเต็ด.

## ... وبيليغريني يريد بقاءه في السيتي

■ لندن - رويترز: قال ناثانيل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي أن الفريق يرغب في تعديد تعاقدّه مع لاعب الوسط المخضرم فرانك لامبارد المعار من نيويورك سيتي الأمريكي، وينتهي عقد لاعبه في نهاية العام الحالي وقد احرز اللاعب للفريق 4 أهداف في عشر مباريات في الدوري.

وانضم لامبارد (36 عاماً) للفريق الأمريكي بعد استغفائه تشلسي عنه في نهاية الموسم الماضي، ومن المقرر أن يعود إلى نيويورك سيتي في يناير/ كانون الثاني المقبل لبدء التدريبات استعداداً لانطلاق الموسم الجديد في الولايات المتحدة في مارس/ آذار. وعبر بيلغريني عن أمهله في امكانية تواصل الناديين الأمريكي والإنجليزي لاتفاق يضمن استمرار لامبارد في السيتي، والناديان الأمريكي والإنجليزي ملوكان لجموعة سيتي لكرة القدم. وقال بيلغريني: «أعتقد أن فرانك لا يراغب في غاية الأهمية لنا وأمل أن نتكهن ببقائه هنا». وأضاف: «لكنني لا استطيع أن أقول من طرف واحد ما الذي سيحدث له، فهو معار حتى نهاية ديسمبر وهناك طرف آخر في الموضوع... لكنني أمل بأن نتكهن من التوصل لقرار قريباً لأنه امر مهم لنا».



بوسيكس (يسار) يصارع مدافع خيتافي فاكينز خلال تعادل برشلونة السليبي

## الدوري الإيطالي روما يقبل هدية سامبدوريا ويقلص الفارق مع يوفنتوس

■ روما - د ب: أ؛ سقط يوفنتوس في فخ التعادل للمباراة الثانية على التوالي في الدوري الإيطالي وأهدر تقطعتين جديدتين في رحلة الدفاع عن لقبه إثر تعادله 1/1 مع سامبدوريا في المرحلة الخامسة عشرة. ليستغل روما الهدية ويقلص الفارق لنقطة واحدة إثر فوزه الثمين على مضيفه جنوى بهدف نظيف. وشهدت المرحلة فوز فيرونا على مضيفه أودينيزي 1/2 وتعادل بارما مع كالياري سلباً.

ويدين روما بالفصل الكبير في هذا الفوز الثمين إلى راجا نايتغولان الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 40. وشهدت الدقيقة 29 طرد ماتيا بيرين لاعب جنوى بعد تسببه في ركلة جازء على فريقه سددها آدم باييتش لكنه أهدرها في الدقيقة 31.

وأنهى يوفنتوس الشوط الأول لصالحه بهدف سجله الفرنسي باتريس إيبرا بضربة رأس في الدقيقة 12 وتعادل سامبدوريا في الشوط الثاني بهدف سجله البديل مانولو غابيايدني في الدقيقة 51 ليرفع يوفنتوس رصيده إلى 36 نقطة في الصدارة مقابل 26 نقطة لسامبدوريا الذي تقدم للمركز الرابع بفارق الأهداف أمام جنوى.

وقلب فيرونا تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 1/2 على مضيفه أودينيزي ليرفع رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثالث عشر ويتجمد رصيده أودينيزي عند 21 نقطة في المركز الثامن. وتقدم أنطونيو ناتالي بهدف لأودينيزي في الدقيقتين 31 ورد فيرونا بهدفين أحرزهما لوكا توني ولازاروس كريستودوبولوس في الدقيقتين الأخيرتين من الشوط الأول والأولى من الشوط الثاني على الترتيب. وتعادل بارما مع كالياري سلباً ليرفع بارما رصيده إلى سبع نقاط في القاع مقابل 12 نقطة لكالياري في المركز الثامن عشر.

## الدوري الاسباني خيتافي يستعصي على برشلونة ويحرمه من مواصلة المطاردة مع الريال

■ مدريد - د ب: أ؛ أوقف خيتافي انطلاقاً برشلونة وحرمه من مواصلة المطاردة مع منافسه التقليدي الغنير ريال مدريد بعدما تعامل مع سلبيا في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني التي شهدت أيضاً فوز بلنسية على رايو فايكانو 3/صفر وتعادل ليفانتي مع مضيفه قرطبة سلباً.

واقف برشلونة جهود مهاجمه البرازيلي نيمار في المباراة بسبب الإصابة، وفشل زملاؤه في هز الشباك على مدار الشوطين ليهدر الفريق الكتلونوي تقطعتين ثمينتين في مسيرته بالوسم الحالي والذي يسعى من خلاله إلى استعادة لقب المسابقة، ورفع برشلونة رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثاني حيث سقط في التعادل بعد أربعة انتصارات متتالية في مبارياته الباروري الإسبانية، ورفع خيتافي رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما حقق التعادل الثاني على التوالي الثالث في آخر خمس مباريات خاضها في

المسابقة، علماً أن هذه المباريات الخمس لم تشهد أي فوز للفريق، ويستطيع أنتيكيكو مدريد حامل اللقب مشاركة برشلونة في المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف الريال المتصدر إذا حقق الفوز على فياريال في وقت متأخر أمس.

وقرّض برشلونة سيطرته على مجريات اللعب لكنه اصطدم بدفاع متكثف ومكثف من خيتافي فلم يشكل خطورة حقيقية على مرمى أصحاب الأرض.

وعلى ملعب ميستايا، عاد بلنسية لتنغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الأربع الماضية بعدما سحق ضيفه رايو فايكانو بثلاثية بيضاء، وافتتح النجم الجزائري سفيان فيغولي التسجيل لصالحه الفريق الأندلسي في الدقيقة 13، قبل أن يعود ليز الشباك مرة أخرى محرراً الهدف الثاني في الدقيقة 34، فيما تكفل بالبولبياتي باحراز الهدف الثالث لبلنسية في الدقيقة

36، وفشل فايكانو في إحراز هدف حفظ ماء الوجه طوال الفترة المتبقية من المباراة رغم معاناة بلنسية من النص العددي لمدة 19 دقيقة عقب طرد لاعبه أندريه غوميز في الدقيقة 71 لحصوله على الإنذار الثاني. والفوز هو الأول لبلنسية في المسابقة منذ الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عندما تغلب 1/3 على فياريال. وارتفع رصيده بلنسية إلى 28 نقطة لكنه ظل في المركز الخامس، بينما توقف رصيده لفيكانو عند 17 نقطة في المركز الحادي عشر مؤقتاً.

وسقط قرطبة في فخ التعادل السليم مع ضيفه ليفانتي، وفشل الريالين في هز الشباك على مدار شوطي المباراة ليكتفي كل منهما بالحصول على نقطة التعادل. وارتفع رصيده قرطبة، الذي صعد هذا الموسم للترجاة الأولى، إلى 11 نقطة ليظل في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، كما ارتفع رصيده ليفانتي إلى 14 نقطة في المركز الرابع عشر.

## الدوري الألماني البايرن يسحق أوغسبورغ برعاية ويتوج بطلاً للشقاء... ودورتموند يسقط مجدداً

■ برلين - د ب: أ؛ توج بايرن ميونخ بطلاً للشقاء في الدوري الألماني بفوزه الثمين 4/صفر على مضيفه أوغسبورغ في المرحلة الخامسة عشرة والتي شهدت أيضاً سقوطاً جديداً ليوروسيا دورتموند إثر هزيمته صفر/1 أمام ضيفه هيرتا برلين. وفاز كولون على ضيفه شالكه 2/2 وتعادل فيردر بريمن مع هانو فر 3/3 وفرايبورغ مع هامبورغ سلباً.

على استاد «امبولس أرينا»، صمد أوغسبورغ في مواجهة البايرن على مدار الشوط الأول، واستمر في صموده حتى الدقيقة 58 قبل أن ينهاز تماماً لتستقبل شباكه أربعة أهداف في غضون 14 دقيقة، وافتتح المغربي المهدي بغطحية التسجيل في الدقيقة 58 ثم أضاف الهولندي آرلين روبن الهدف الثاني في الدقيقة التالية، وعزز البولندي روبرت ليفاندوفسكي تقدم البايرن بهدف ثالث في الدقيقة 68 قبل أن يحرز روبن الهدف الثاني له والرابع للفريق في الدقيقة 71. ورفع البايرن رصيده إلى 39 نقطة بفارق عشر نقاط أمام فولفسبورغ الذي يستضيف بادربورن في تمام مباريات المرحلة ليحسم البايرن لقب بطل الشتاء (الاعتباري) قبل المرحلة الأخيرة من الدور الأول للبطولة حيث توقف بعدها المسابقة لنحو خمسة أسابيع تحصل فيها جميع الفرق على عطلة الشتاء قبل استئناف المسابقة بمباريات الدور الثاني، وتجمد رصيده أوغسبورغ عند 24 نقطة في المركز الثالث بعدما منى بالهزيمة الأولى له في آخر خمس مباريات خاضها بالمسابقة.

وشأر بايرن لهزيمته أمام أوغسبورغ والتي حرمت البايرن من تعزيز رقمه القياسي في عدد المباريات المتتالية التي يحافظ فيها الفريق على

سجله خالياً من الهزائم حيث كانت الهزيمة الأولى له بعد 53 مباراة متتالية بلا هزيمة، وفي العاصمة برلين، سجل جوليان شيبير هدفاً في الدقيقة 40 ليقود هيرتا برلين للفوز الثمين على فريقه السابق دورتموند الذي تراجع مجدداً لنقطة الهدهدين باليهبوط واحل المركز السادس عشر حيث تجمد رصيده عند 14 نقطة ورفع هيرتا برلين رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثاني عشر.

وأفقد فيردر بريمن من فخ الهزيمة على ملعبه وتعادل 3/3 بصعوبة مع هانو فر ليرفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز السابع عشر قبل الأخير مقابل 20 نقطة لهانو فر في المركز التاسع، وكان هانو فر البائد بالتسجيل على لارس ستيندل في الدقيقة 12 وتعادل النمساوي زلاتكو يوتووفيتش ليرمين في الدقيقة 36. وفي الشوط الثاني، تقدم ميلفن لرويتزن بهدف ليرمين في الدقيقة 55 ورد الضيوف بهدفين متتاليين سجلهما خوسيه خوسيلو والياباني هيرونشي كيوتاي في الدقيقتين 62 و64 قبل أن يحرز دافني ديلشيكه هدف التعادل الثمين ليرمين في الدقيقة 88.

وتعادل فرايبورغ مع هامبورغ ليرفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز الخامس عشر بفارق نقطتين خلف هامبورغ، وأهدر شالكه فرصة التقدم للمركز الثالث بعد العرض الهزيل الذي قدمه أمام ضيفه كولون ليخسر 2/1 وتجمد رصيده عند 23 نقطة في المركز السادس ورفع كولون رصيده إلى 18 نقطة في المركز العاشر.

ولم يسعف شالكه من تأمله الضيف قبل ثلاثة أيام إلى الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا واستقبلت شباكه هدفين في الشوط الثاني أحرزهما أنتوني أوجا وماتياس ليتمان في الدقيقتين 47 و67 من

جنات البايرن ريبيري يحاول رفع كرة في ظل مضايقة يونغ مدافع أوغسبورغ

ركلة جزاء، وسجل ليروا سان هدف حفظ ماء الوجه لشالكه في الدقيقة 85. وخيم التعادل 1/1 لقاء ماينز مع ضيفه شتوتغارت، وتقدم

يوهانس غيبس ماينز في الدقيقة 36، قبل أن يتعادل فيليب كوستيتش لشتوتغارت في الدقيقة 72، وارتفع رصيده ماينز بهذا التعادل

## قرعة الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا قد تسفر عن مزيد من المواجهات الأنغلو - ألمانية

■ برلين - د ب: أ؛ وسط توقعات بمزيد من المواجهات الأنغلو-ألمانية، يتربح اللابيين في القرعة الأوروبية وجميع أنحاء العالم فعاليات سحب قرعة الدور الثاني (دور الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا اليوم في مدينة نيون السويسرية.

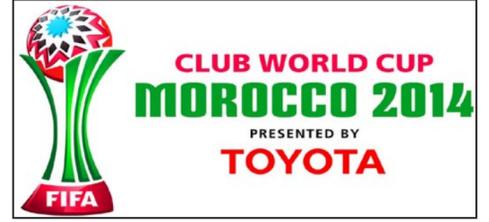
ومع تأهل كل الأندية الألمانية الأربعة وتأهل ثلاثة فرق من كل من إنكلترا وأسبانيا، تزايدت احتمالات أن تسفر القرعة عن مزيد من المواجهات بين الفرق الألمانية والإنجليزية، وشهدت مرحلة

كما تضمن أن يلقي كل فريق تصدراً مجموعته في الدور الأول مع فريق احتل المركز الثاني في مجموعة أخرى كما تمنع تكرار المواجهة في هذا الدور بين فريقين تأهلا من المجموعة ذاتها، ويجرى سحب القرعة من خلال وضع أسماء الفرق التي تصدرت مجموعاتها في الدور الأول جولة الذهاب على ملاعب الفرق المنافسة، وذلك في أيام 17 و18 و24 و25 شباط/ فبراير المقبل على أن تكون جولة الإياب على ملاعبها أيام 11 و17 و18 و24 آذار/ مارس المقبل.

بورتو لمجموعات الثماني على الترتيب، كما احتل يوفنتوس وبازل وباير لفرغوزن وأرسنال ومانشستر سيتي وباريس سان جيرمان وشالكه وشاخار دوينيسك المركز الثاني في المجموعات على الترتيب، وتخوض الفرق التي تصدرت مجموعاتها في الدور الأول جولة الذهاب على ملاعب الفرق المنافسة، وذلك في أيام 17 و18 و24 و25 شباط/ فبراير المقبل على أن تكون جولة الإياب على ملاعبها أيام 11 و17 و18 و24 آذار/ مارس المقبل.

وتصرفت فعاليات الدور الأول عن تصدروا في أنتيكيكو مدريد وريال مدريد وموناكو ويوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ وبرشلونة وتشلسي

المجموعات ثلاثاً مواجهات بين الأندية الألمانية ونظيرتها الإنجليزية وانتهت بتأهل بايرن ميونخ ومانشستر سيتي من المجموعة الخامسة ويوروسيا دورتموند مع أرسنال من المجموعة الرابعة وتشلسي مع شالكه من المجموعة السابعة، وطبقاً لقواعد القرعة، ستكُون فرصة كل من السيتي وتشلسي وأرسنال كبيرة للغاية في الوقوع مع أحد الفرق الألمانية في دور الستة عشر، لا سيما أن قواعد القرعة تمنع وقوع فريقين من بلد واحد في المواجهة سوياً بدور الستة عشر



# كأس العالم للأندية «أوكالاند سيتي» يحطم آمال العرب بإقصاء وفاق سطيف بعد التطواني... وبطل كونكاكاف يفوز على بطل آسيا



فيخا لاعب أزول (يمين) يحاول مراوغة لاعب سيدني كول وسط أرضية مشبعة بالأمطار

الرابط - د ب أ: سعد أوكلاند سيتي النيوزيلندي إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم للأندية المقامة حالياً في المغرب، للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه المستحق 1/0 صفر على وفاق سطيف الجزائري في الدور الثاني. ويدين الفريق النيوزيلندي بالفضل في تحقيق فوزه إلى لاعبه جون أيرفينغ الذي أحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 52 ليقود أوكلاند لتحقيق انتصاره الثاني بعدما تغلب على المغرب التطواني المغربي ببركات الترجيح في الدور الأول. وظهر وفاق سطيف، الذي يشترك للمرة الأولى في البطولة، بعيداً تماماً عن مستواه العهود، حيث قدم أداءً ياهتا للغاية في المشاركة الأولى للأندية الجزائرية في المسابقة، في المقابل، لدم أوكلاند، الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات المشاركة في المونديال (ست مرات)، أداءً مميزاً وكان بإمكانه إضافة المزيد من الأهداف لو لا سوء الحظ الذي لازم لاعبيه كما وقفت العارضة حائلًا دون إحراز الفريق لهدف آخر. وللمرة الأولى منذ أربعة أعوام تغيب الكرة العربية عن المربع الذهبي للمسابقة. وتأهل كروز أزول المكسيكي إلى الدور قبل النهائي عقب فوزه 1/3 على ويسترن سيدني الأسترالي في الدور الثاني، وكانت نتيجة الوقت الأصلي انتهاء بالتعادل 1/1 ليحتكم الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي

حسمه الفريق المكسيكي لصالحه في النهاية. وجاءت المباراة متواضعة المستوى حيث خلت من اللحظات الفنية الجميلة، ووضح تأثر لاعبي الفريقين بسوء حالة أرض الملعب المبتلة بمياه الأمطار التي هطلت بغزارة طوال اللقاء. وافتتح الإيطالي إياكوبو لاروكا التسجيل لصحة ويسترن سيدني في الدقيقة 65 عبر دقية أرضية زاخرة من مسافة بعيدة المدى. واستغل أزول النقص العددي في صفوف منافسه الذي اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه ماتيو سيبيريتوفيتش بعدما تصاعدت معاناة سيدني في الوقت الإضافي ليحز جزاء في الدقيقة 74 لحصوله على الإنذار الثاني. ليحز جزاء في الدقيقة 79 ليحز جزاء في الدقيقة 89. وتضاعفت معاناة سيدني في الوقت الإضافي بعدما اضطر للعب بتسع لاعبين عقب طرد لاعبه نيكولاي توبور ستانلي في الدقيقة 102، ليمنح الفرصة لكروز أزول لإضافة الهدف الثاني الذي جاء عن طريق هيوغو بافون في الدقيقة 108، قبل أن يعود تورادو لهمز الشباب مرة أخرى محرزا الهدف الثالث لكروز أزول في الدقيقة 117 من ركلة جزاء. وضرب أزول، موعداً مع ريال مدريد الأسباني، حامل لقب دوري أبطال أوروبا، في الدور قبل النهائي غداً. في المقابل، يخوض ويسترن سيدني، حامل لقب دوري أبطال آسيا، مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس الأربعاء وفاق سطيف.

## رادار الملاعب

### ضبط فئاته متنكرة في ملعب لكرة القدم في جدة!

جدة - أ ب: ذكرت الشرطة السعودية في بيان أنها ضبطت فئاته متنكرة في زي رجالي داخل ملعب كرة قدم في مدينة جدة السعودية. وتمكنت الفئات من دخول ملعب الجوهرة والوصول إلى المدرجات في الملقة التي تحظر الاختلاط بين النساء والرجال، وقال الناطق باسم الشرطة عاطي القرشي إن الفئات كانت ترتدي زي الرجال وانها تعمدت التويه بتغطية رأسها لعدم عتشفها من رجال الأمن، وظهرت الفئات في فيديو نشر على موقع يوتيوب وهي تجلس في مقعد في صف من المقاعد الخالية في مكان مخصص لشجي نادي الشباب الزائر من مدينة الرياض، وكانت ترتدي نظارات وملابس سوداء وقبعة كبيرة وشال باللون الأسود والابيض الخاص بنادي الشباب الذي كان يلعب مباراة أمام التضاد. وقال القرشي أن وجود امرأة في الملعب «تصرف مخالف لتعليمات». ولم يكشف إذا كان سيجو العياها ايهم، إلا أنه قال إن قضيتها «رفعت إلى الجهات المختصة».

### دورتونو يؤكد غياب ميخاريان ستة أسابيع

دورتونو الألماني عبر حسابه على «تويتر» أن لاعبه الألماني هنريك ميخاريان سيعيب لسة أسابيع بسبب إصابته بشد عضلي في الفخذ. والإصابة ضرية قاصمة جديدة لدورتونو الذي عاد للعب في منقلبة الخطر في الدوري الألماني بعد خسارته بهدف أمام هيرتا برلين في الجولة الأخيرة.

### ألتيتكو مدريد يتفق مع سان لورينزو لضم كوربا

مدريد - د ب أ: توصل ألتيتكو مدريد إلى اتفاق نهائي مع إدارة سان لورينزو الأرجنتيني بشأن انتقال ألتيتكو كوربا إلى صفوفه، وتمن النادي الإسباني من وضع نهاية للغموض الذي اكتشفه صفقة انتقال اللاعب (19 عاماً) طوال الصيف الستة الأخيرة. وكان من المقرر أن تتم الصفقة في أيار مايو الماضي إلا أن المقترض انتمت معاناته من مشكلة في القلب أثناء خضوعه للفحص الطبي داخل ألتيتكو أرجا عملية الانتقال إلى وقت لاحق. ومن المتوقع أن تتم إعادة كوربا لرايو فايكانو في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة التي تبدأ الشهر المقبل.

### شيشل يدرب منتخب العراق رسمياً بعد موافقة نادي قطر

الدوحة - د ب أ: أكد بشكل نهائي إعارة نادي قطر مديره العراقي راضي شيشل إلى المنتخب العراقي ليقود أسود الراقدين في كأس آسيا التي تستضيفها أستراليا مطلع العام المقبل. وجاء هذا بعد الاجتماع الحاسم بين عبد الخالق سعود رئيس الاتحاد العراقي للعبة والشياخ جاسم بن حمد بن ناصر رئيس مجلس إدارة نادي قطر والذي أفضى إلى الاتفاق الرسمي. ويتكون الجهاز المعاون لشيشل من نزار أشرف مدرباً مساعداً وعما هاشم مدرباً لحراس الرمي ويحوي علوان مستشاراً فنياً، وسبق لشيشل أن درب المنتخب العراقي قبل المشاركة في كأس القارات 2009 بجنوب أفريقيا كما درب المنتخب الأولي في تصفيات أولمبياد 2010 وسبق له الفوز بالدوري العراقي مع الزوراء في 2010 إضافة لقيادته نادي القوة الجوية والعتلة.

### بازداريفيتش يخلف سويسن في تدريب المنتخب البوسني

سراييفو - د ب أ: أعلن الاتحاد البوسني لكرة القدم عن تولي اللاعب السابق محمد بازداريفيتش تدريب المنتخب الأول، خلفاً لصفوت سويسن الذي أقبل من منصبه الشهر الماضي بسبب النتائج الباهتة في تصفيات يورو 2016 حيث حصد فقط من أول أربع مباريات في التصفيات. واكتسب بازداريفيتش خبرة في الكرة الفرنسية والجزائرية والقطرية، وسبق له مشواره مع منتخب البوسنة بطلاة أنوروا في آذار/مارس المقبل ضمن تصفيات يورو 2016.

### الإصابة تجرم السيتي من درزيكو وكومباني

لندن - د ب أ: تعرض مانشستر سيتي الإنكليزي لضربة مزدوجة تتمثل في إصابة قائده البلجيكي فيرنست كومباني ومهاجمه البوسني إدين دزيكو وماكنية غياهما عن الملاعب حتى بداية العام الجديد. وعانى دزيكو من إصابة في ربة الساق (السمانة) خلال عملية الإحما التي سبقت المباراة التي فاز فيها السيتي على ليستر بهدف نظيف السبت فيما تعرض كومباني لإصابة في أوتار الساق خلال المباراة وغادر الملعب في الدقيقة 77. وانضم النجمان إلى قائمة اللاعبين في السيتي التي تضم أيضاً سيرخو أغويرو وستيفان يوفيتيتش.

### كازاخستان تسعي لتنظيم كأس العالم 2026

مسكو - د ب أ: قال أديبيك تشاكسيبيكوف رئيس اتحاد كازاخستان لكرة القدم المنتهي ولايته، أن كازاخستان تسعي لتنظيم نهائيات كأس العالم عام 2026. وتعمل البلد الغني بالنفط الواقع في وسط آسيا في استضافة العديد من الفعاليات الكبرى، حيث تتنافس مدينة ألماتي الكازاخية لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2022، وكانت مدينة ألماتي نظمت دورة الألعاب الآسيوية الشتوية عام 2011. ومن المقرر أن تقام النسخة المقبلة لكأس العالم عام 2026 في روسيا، كما تستضيف قطر مونديال 2022.

### مدرب سطيف: أوكلاند استحق الفوز

الجزائر - د ب أ: اعترف خير الدين ماضي مدرب وفاق سطيف الجزائري، بأحقية أوكلاند سيتي في بلوغ الدور قبل النهائي، بعدما تغلب على فريقه 1/0 صفر في الدور الثاني. وقال: «مستحراً للمباراة بسبب عوامل كثيرة. اعتقد أن الأداء الجماعي كان دون المتوسط كما أن خسارتنا للصراعات الثنائية والارتباك على لاعبيننا في وسط الميدان أضر علينا بالسلب. مثلاً المدافع مقاتلي تعب كثيراً بدنياً جراء توالي المباريات، كما أن دخول جنيص في الشوط الثاني لم يقدم الإضافة المرجوة عبي غير العادة، واعترف أن الخروج من البطولة أصاب اللاعبين بالإحباط وأن ذلك بدأ عليهم في غرف تبديل الملابس موضحة أنه سيمنح لهم الفرصة لبقيّة اللاعبين للمشاركة في المباراة المقبلة، حتى يدخلون التاريخ من أوسع أبوابه بمشاركتهم في بطولة كأس العالم للأندية».

### تورادو نجم أزول: تدريبنا شهوراً طويلة استعداداً لريال مدريد

الرباط - د ب أ: أكد خيراردو تورادو لاعب كروز أزول أن فريقه يشعر بشغف كبير لمواجهة ريال مدريد في الدور قبل النهائي غداً. وقال لاعب خط الوسط الذي نجح في تسجيل هدفين لفريقه من ركلتي جزء في مباراته التي فاز فيها على ويسترن سيدني الأسترالي: «تشفير بشغف كبير لمواجهة الريال النادي الأفضل في العالم الذي يجمع اللاعبين الأفضل أيضاً... الفريق تدريب كثيراً في الشهور الماضية استعداداً لهذا اللقاء»، وأضاف اللاعب للخضرم صاحب الكأس عاماً: «علينا أن نستمتع بهذا اللقاء... أنت لا تلعب أمام ريال مدريد كل يوم». ويرى تورادو أن العاملين بلعب الرباط «الأمير مولاي عبد الله» لديهم الكثير من العمل لإعادة إصلاح أرضية الملعب

على التتابع... لا أعرف كيف يتعاملون هنا مع العشب... أتمنى أن يتمكنوا من إعادة إصلاحه... الوقت المتبقي قصير للغاية حتى يمكن للملعب أن يحظى ببعض التحسن للتمتع بمشاهدة مباراة جيدة... أتمنى أن يتم إصلاحه»، وأشار إلى أن الأمطار كانت لها اليد العليا في مجريات المباراة أمام سيدني: «عامل أرضية الملعب والمناخ لم يساعد كثيراً لكن الفريق نجح في تجاوز الأمر... نحن سعداء للغاية». وختم قائلاً: «عامل المناخ لم يساعد كثيراً... لم يكن ممكناً أن تحتفظ أرضية الملعب بحالتها الطبيعية مع وجود هذا الكم من الماء... لم تلعب كرة يوماً».



لاعب النصر السهلاوي (يمين) يحاول تخليص الكرة من لاعب الهلال الشهواني

### بسبب الأمطار نقل مباراة الريال وأزول إلى مراكش

الرباط - الأناضول: قررت اللجنة المنظمة لكأس العالم للأندية، نقل مباراة ريال مدريد وكروز أزول في الدور النهائي إلى مراكش (وسط) بدلاً من الرباط (شمال)، وحسب بيان نقله موقع الاتحاد الدولي للعبة، أنه تم نقل المباراة بسبب سوء أرضية الملعب في الرباط إثر سقوط مطر غزير. وقال البيان: «نظرًا للمشاكل التي يعانيها ملعب مولاي عبد الله بالرباط، قررت لجنة تنظيم البطولة بعد التشاور مع اللجنة المحلية المنظمة إجراء مباراة كروز أزول و ريال مدريد في مراكش بدلاً من مدينة الرباط كما كان مقرراً مسبقاً».

### الدوري السعودي النصر يحسم دربي الرياض أمام الهلال ويستعيد الصدارة

الرياض - د ب أ: استعاد النصر صدارة الدوري السعودي من أهلي جدة، بعدما حسم دربي الرياض بتغلبه 1/0 صفر على الهلال في المرحلة الثانية عشرة للمسابقة. وسجل مهاجم النصر محمد السهلاوي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 70 عبر ركلة جزاء طر على أثرها لاعب الهلال عبدالله الزوري. واضطر النصر للعب هو الآخر بعشرة لاعبين بعدما طرد حكم المباراة مدافع النصر محمد حسين بعد خشونة مع محترف الهلال البرازيلي تياغو نيغيز. وبهذا الانتصار وصل النصر للثامنة، وبقي الهلال على رصيده السابق 23 في المركز الرابع، في حين جاء أهلي ثانياً برصيد 28 نقطة. وفي لقاء آخر فاز الرائد على ضيفه الشعلة بهدف نظيف جاء عن طريق ابراهيم مدخلي في الدقيقة 29. ووقع الرائد رصيده بهذا الفوز إلى خمس نقاطയും في المركز الرابع عشر والأخيرة بعدما حقق انتصاره الأول هذا الموسم. بينما بقي فريق الشعلة على رصيده السابق بثماني نقاط في المركز الثالث عشر. وفي مدينة نجران تغلب نجران 2/0 صفر على ضيفه فريق العروبة. وسجل وسام يعقوب ومجد الخيزيري هدفا نجران في الدقيقتين 64 و87، وارتفع رصيده نجران بهذا الفوز إلى 14 نقطة وقفز للمركز الثامن، بينما بقي فريق العروبة على رصيده السابق 10 نقاط في المركز العاشر.

### دوري السلة الأمريكي واريورز يحقق فوزه الخامس عشر على التوالي

لوس أنجليس - د ب أ: مدد غولدن ستيت واريورز عدد انتصاراته المتتالية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين محققاً فوزه الخامس عشر على التوالي من خلال الفوز على دالاس مافريكس 98/105. وسجل ستيفن كاري 29 نقطة و8 تمريرات حاسمة وأضاف كلاي تومبسون 25 نقطة لغولدن ستيت الذي حقق فوزه رقم عشرون مقابل هزيمتين فقط في الموسم الحالي. ولم يتعرض واريورز لأي هزيمة منذ خسارته أمام سان أنطونيو سبيرز 12 نظيرين الثاني/نوفمبر الماضي. وفي باقي المباريات فاز أورلاندو ماجيك على أتلانتا هوكس 99/100 وميلواي بكس على لوس انجليس كليبرز 106/111 وپورتلاند تريل بليرز هاريسون بارنر 20 نقطة وتسع متابعات للفريق شارلوت هورنتس 87/114 وديترويت بيسونز على ساكرامنتو كينغز 90/95.



لاعب فيلادلفيا نوبيل يسجل في سلة ممفيس غريزلز

### دوري السلة الأمريكي واريورز يحقق فوزه الخامس عشر على التوالي

لوس أنجليس - د ب أ: مدد غولدن ستيت واريورز عدد انتصاراته المتتالية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين محققاً فوزه الخامس عشر على التوالي من خلال الفوز على دالاس مافريكس 98/105. وسجل ستيفن كاري 29 نقطة و8 تمريرات حاسمة وأضاف كلاي تومبسون 25 نقطة لغولدن ستيت الذي حقق فوزه رقم عشرون مقابل هزيمتين فقط في الموسم الحالي. ولم يتعرض واريورز لأي هزيمة منذ خسارته أمام سان أنطونيو سبيرز 12 نظيرين الثاني/نوفمبر الماضي. وفي باقي المباريات فاز أورلاندو ماجيك على أتلانتا هوكس 99/100 وميلواي بكس على لوس انجليس كليبرز 106/111 وپورتلاند تريل بليرز هاريسون بارنر 20 نقطة وتسع متابعات للفريق شارلوت هورنتس 87/114 وديترويت بيسونز على ساكرامنتو كينغز 90/95.

### الدوري الكويتي السالمة يمطر مرمى الفحيحيل بسداسية

الكويت - الأناضول: أمطر السالمة مرمى الفحيحيل بستة أهداف مقابل هدف في ختام الجولة الثانية عشرة من الدوري الكويتي. وسجل أهداف السالمة عدي الصفي (هدفين) في الدقيقتين 42 و75 وقهد الهجري بالدقيقة 32. وحمد العزني بالدقيقة 48، وعمر الصانع بالدقيقة 79، فيما سجل هدف الفحيحيل، السنغالي خاليلو فاديفا بالدقيقة 52. وتقدم السالمة إلى المركز الثالث في الدوري برصيد 26 نقطة، فيما تجرد رصيده الفحيحيل عن المركز الرابع عشر والأخير. وفاز الصليجات على الشباب بهدف دون رد، وبالتتية الثاني في الدقيقة 41 بعد مجهود النصر، وكذلك التضامن على الساحل، ويتصدر العربي ترتيب المسابقة برصيد 29 نقطة بفارق نقطة واحدة عن الكويت الثاني.

### الدوري المصري الزمالك يعتلي القمة مؤقتاً

القاهرة - الأناضول: استعاد الزمالك، قمة الدوري المصري مؤقتاً، بعد تغلبه على ضيفه الأسيوطي سيورت بثلاثة أهداف لهدف ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للمسابقة. وسجل ثلاثة الأهداف، أحمد على وحازم وأحمد عيد عبد الملك في الدقائق 11 و11 و91. بينما سجل هدف الأسيوطي سيورت، النيجيري برنس نانا في الدقيقة 68. وبهذا الفوز، ارتفع رصيده الزمالك إلى 28 نقطة في الصدارة، انتظارا لما ستسفر عنه مباراة اليوم بين ناني (نقطة 26) وسوموجة، بينما تجرد رصيده الأسيوطي سيورت عن 4 نقاط في المركز العشرين الأخير.

### الدوري الأردني الفيصلي يخسر أمام الأهلي بهدف

عمان - الأناضول: خسر الفيصلي، أحد قطبي الكرة الأردنية، من ضيفه الأهلي بهدف نظيف في الجولة الحادية عشرة من الدوري، وسجل هدف المباراة الوحيد، سالم العجائين من ركلة جزاء في الدقيقة 93. وارتفع رصيده الأهلي إلى 15 نقطة في المركز السادس، بينما تجرد رصيده الفيصلي عن 13 نقطة في المركز الثامن. وضمن الجولة ذاتها، فاز ذات رأس على ضيفه منشية بني حسن بهدفين دون رد، سجلهما هدي يوسف، وشريف النوايشة في الدقيقتين 44 و65. وارتفع رصيده ذات رأس إلى 14 نقطة في المركز السابع، بينما تجرد رصيده منشية بني حسن عن 8 نقاط في المركز العاشر، ويتصدر الوحدات برصيد 27 نقطة بفارق نقطتين عن الرنما الثاني.

### الدوري الإماراتي فوز ثمين للعين على بني ياس

أبو ظبي - د ب أ: حقق العين فوزاً مهماً وثميناً 3/1 صفر على ضيفه بني ياس في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإماراتي والتي شهدت أيضاً فوز الواصل على الفجيرة 1/3. وتصدر العين بعد فوزه حيث ارتفع رصيده إلى 23 نقطة وتجمد رصيده بني ياس عند النقطة 18 في المركز السابع. وسجل الهدف الأول للعين اللاعب الغاني جيان أسامواه في الدقيقة 38 أثر تمريرة عرضية من السلوفاكي ميروسلاف ستوتش قلبها جيان بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وأضاف ستوتش الهدف الثاني في الدقيقة 41 بعد مجهود فردي وتسديدة من داخل منطقة الجزاء. وأضاف جيان الهدف الثالث في الدقيقة 56. وتغلب الواصل على الفجيرة 1/3 ليرتفع رصيده «الإميراطور» إلى 19 نقطة في المركز السادس وظل الفجيرة في المركز الثاني عشر برصيد تسع نقاط.

### كأس الجزائر شباب قسنطينة يجرده مولودية الجزائر من لقبه

الجزائر - د ب أ: جرد شباب قسنطينة ضيفه مولودية الجزائر من لقب كأس الجزائر، بعدما تغلب عليه 1/2 بعد الوقت الإضافي، في ختام مباريات الدور الأول من المسابقة. وتقدم صبري غربي فلولودية الجزائر في الدقيقة التاسعة، لكن الخضرم حمزة بولدافيس أدرك التعادل القسنطينية في الدقيقة 23 من ركلة جزاء. ثم أضاف البدليل توفيق جرابيس الهدف الثاني ليصعد بفريقه إلى الدور 32.

وتأهل للردو ذاته شبيبة القبائل عقب تغلبه على شباب الدار البيضاء 1/3. واتحاد الجزائر حامل لقب الدوري الفائز على شباب أولاد عبد القادر 1/4، واتحاد الحراش الذي سحق مثالية تيعتيف 2/8. ومولودية وهران الذي تغلب على ضيفه جمعية الخروب 1/2. وعانى مولودية العسة كثيرا قبل أن يظهر بتأشيرة التأهل اثر فوزه على ضيفه امل بوسعادة 1/2 بعد التمديد. واكتفى جمعية الشلف بهدف وحيد على شباب الزويرة المتواضع.

# القاهرة منعت نشاط 1070 جمعية ونقابة مدنية... وتستخدم حربها على الإرهاب كمبرر لضرب المنظمات السياسية قبل الانتخابات البرلمانية الصراع ضد الإرهاب يصل إلى المجتمع المصري... اللوبي الإسرائيلي في واشنطن يعتبر السيسي حليفًا استراتيجيًا

تسفي برتليل

تخلص وزير الخارجية الأردني ناصر جودة هذا الأسبوع من سؤال حول إمكانية أن تنضم بلاده إلى السعودية ومصر ضد حركات الإخوان المسلمين، وأن تشمل حماس في قائمة المنظمات الإرهابية، ولم يسارع في الانضمام إلى معادلة تنتيهاو التي تقول إن «حماس هي داعش وداش هي حماس»، وقد أجاب جودة على سؤال «هأرأس» في منتدى سبان قائلًا: أثناء دراستي في بريطانيا كنت أرهب في الامتحانات التي تتطلب حل المعادلات.

من المشكوك فيه أن يصمد هذا التصلب الأردني العلني في وجه ضغوط الرئيس المصري السيسي أثناء زيارته إلى عمان أمس. رسميًا تم الإعلان أن السيسي سيقاوم مع الملك عبد الله موضوع الإرهاب في النقطة والمشكلة الفلسطينية، لكن مصادر غربية قالت للصحيفة إن السعودية وامارات الخليج ومصر يتوقعون من الأردن الاتفاق معهم بالقول ان الحرب تشمل ايضا الصراع ضد حماس، هذا في الأساس طلب مصري حيث ينزف الدم المصري بشكل يومي سواء بسبب حروب الدولة ضد الجهاديين في سيناء أو في شوارع القاهرة حيث تنفجر العيووات بين الحين والآخر. وقد اضطر السيسي في هذا الأسبوع الاهتمام بحراسة وحماية السفارات الأجنبية بسبب رسائل التهديد التي تم تلقيها في الأونة الاخيرة من متطرفين إسلاميين، وقد قامت كندا وبريطانيا باغلاق سفارتيهما وطالبنا الحكومة المصرية باتخاذ خطوات وقائية شديدة، مثل اغلاق الشوارع الخلوطة بالسفارات ومنع مرور المدنيين بالقرب من المباني وتشديد الحماية أمام المصري. الأزمة حلت لكن التهديد ما زال قائمًا.

الحرب ضد الإرهاب تطورت في مصر في العام الاخير وتحولت في الاسابيع الاخيرة الى حرب شاملة لا تستثني منظمات ارهابية مدنية، مثلا قال اسامة صابر، الخبير المصري في حقوق الانسان، إن السلطات تمنع نشاط 1070 جمعية ونقابة مدنية بحجة «أنها باين الدولة». هذه المنظمات يشتبه بأنها تحصل على الدعم من دول أجنبية أو تقوم بتقديم معلومات تمس بصورة الدولة. تعمل كل مصر أكثر من 47 ألف نقابة وجمعية، معظمها تقدم الخدمات والدعم للمواطنين، والقيام منها بعمل في مجال حقوق الانسان والمواطن. تركيز السلطات ضد جمعيات

حقوق الانسان بهدف حسب رأي هذه المنظمات الى السب بحرية التعبير ومنع تهيئة نشاطها في حقوق المواطن الذين يعترضون لمخيلن بالنظام. وكجزء من جهود منع الشباب من الانضمام الى صفوف الدولة الإسلامية، بدأت مصر ايضا في منع أو تأخير سفرهم الى تركيا وليبيا، «هذا جزء من صراع سياسي مخطط له جيدا هدفه التهديد ضد نشطاء حقوق الانسان أو الشباب الذين لا علاقة لهم بالإرهاب أو بداعش. نحن ضد الإرهاب وضد داعش، ولكننا ايضا ضد المس بالنظمات التي تهدف الى مراقبة السلطة ومساعدة المواطنين في اجل فهم حقوقهم»، قال ناشط في جمعية في القاهرة واعتبر أن الحكومة المصرية تحاول ضرب المنظمات السياسية قبل الانتخابات للبرلمان التي لم يتحدد موعدها والنظام يستخدم حربية على

الإرهاب كمبرر لهذا. على سبيل المثال تم اجاض خطوات حركة الاحتجاج التي كانت تنوي التطاهر ضد الغاء ايداع الرئيس المغزول مبارك. وقد اطلقت شوارع القاهرة والاسكندرية بالجنود ورجال الشرطة الذين قالوا انهم لن يتروا في لاصحاب المنازل التي تم هدمها لا يخفى لاستتجاض شقة بديلة، وعن غياب الخطط لاقامة المصانع، وإن وزارات الحكومة في سيناء فضل تشغيل



معبر رفح ما زال مغلقا ولن يُفتح ما دامت الحرب على الإرهاب مستمرة

الأمني الكبير في العمل ضد حماس. وحسب مصادر مصرية فإن مصر قد تقدم الاجراءات الأمنية التي استخدمتها اسرائيل على طول الحدود مع قطاع غزة، واقامة جدار الكتروني مستفيدة بذلك من التجربة التكنولوجية الاسرائيلية. هذا التعاون يجد تعبيره في الجهود الدبلوماسية التي تبذلها اسرائيل عن طريق اصدقائها في واشنطن واللوبي اليهودي «ايباك» من اجل تقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية التي تحصل عليها مصر كل عام من الولايات المتحدة.

قانون الحصص الذي تم اعتماده في الكونغرس يضع شروطا صعبة أمام تقديم 1.5 مليار دولار لمصر، إلا أنه حسب تقرير سري لجون كيري، فان السيسي سيحظى بخصوصية تكون مصر تسير في الاتجاه الصحيح وهي محتاجة الى الاموال لحاربة الإرهاب، هذا انجاز كبير لمصر وللضغط الاسرائيلي الذي يتبني السيسي كحليف استراتيجي. ما حاجة هنا الى الإشارة أن هذا الحليف لم يتدخل بشكل علني في الصدامات في الحرم، ولم يُسمع صوت مصر حول موت الوزير الفلسطيني زياد ابو عين.

ومع ذلك، فإن الدعم المالي الذي ستقدمه واشنطن للقاهرة هو نقطة في بحر الازمة التي تعانيها مصر. عندما التقى السيسي هذا الأسبوع مجموعة من الصحافيين والمحررين الكبار قام باشرآتهم في حجم المشكلات الاقتصادية التي تهدد الدولة.

«أنا مضطر الآن الى دفع 40 مليار جنيه مصري لكي أضمن وجود الكهرباء في أب. من أين سأحصل على هذا المبلغ؟ التوفير الذي قمتا به من دعم المحروقات (نحوا من 6 مليارات جنيه) فقد، وإذا لم تصل الى نمو بنسبة 7 بالمئة فلن نجد الحل». هذا ما قاله السيسي في حين أنه يفترض أن يزور الصين في 23 الشهر الحالي، وهو يأمل في استقطاب استثمارات صينية بما يعادل 2 مليار دولار. هذه الاستثمارات تنضم الى المنح والقروض بمبلغ 20 مليار دولار التي تلقتها مصر من السعودية والامارات والكويت في العام الماضي، صحیح أن السيسي ظهر كديكتاتور عسكري إلا أنه يظهر الآن كزعيم هو مالى للغرب ومعتدل ويساعد مصر على إبقاء وجهها فوق الماء.

موظفين وعامل يصلون من القاهرة على سكان المنطقة. السيسي قدم للبدو تقريرا حول خطط الحكومة لتطوير شبكة المياه والكهرباء، ولكن من المشكوك فيه أنه استطاع اقناعهم.

يُقَلِّدُون إسرائيل

لا توجد بشارت لسكان غزة ايضا من الحكومة المصرية. فمعبر رفح ما زال مغلقا ولن يُفتح ما دامت الحرب على الإرهاب مستمرة، مصر التي تحظى في الوقت الحالي بتهم السلطة الفلسطينية تجاهها الضغط الشعبي من اجل فتح المعبر على ضوء حقيقة أن الغرب ليس معنيا بالأمم- والنتيجة هي وجود تقاطع مصالح غير معلن بين اسرائيل ومصر يؤدي الى التعاون

## النظام المصري لم يتدخل بالصدامات في الحرم والتزم الصمت ازاء مقتل الوزير ابو عين

مارتس 2014/12/14

## قد يستطيع معسكر لفني هرتسوغ تغيير نتنهاو لكنه لا يستطيع إزالة المستوطنات من يؤيد الإخلاء؟

يريد فعل أي شيء مهم في الموضوع السياسي، وهو يُخلد خطأ احتجاج صيف 2011، وكل ما يزعمه حول التغيير هو قطف في مجال غلاء المعيشة وترك المستوطنين: في اسرائيل لا يوجد «كنا». أنا لست مستعد أن اكون في الوحدة التي يبئونها تبدأ بشعار الانتخابات «معنا لننتصر». المشكلة هي أنه اذا كان الصهاينة

مؤيديهم، الذين هم نسبة كبيرة من اليهود في اسرائيل (في الديمقراطية لا يُنظر الى العرب). ولكن من اجل الانتخاب لرئاسة الحكومة يجب التعهد بالوحدة والمصالحة الوطنية، بالضبط كما عد هرتسوغ ولفني في المؤتمر الصحافي. الوحدة التي يبئونها تبدأ بشعار الانتخابات «معنا لننتصر». المشكلة هي أنه اذا كان الصهاينة

البيهود في اسرائيل غير مستعدين لانتخاب رئيس حكومة يهودي من المستوطنات وتقسيم القدس

العلاء هنا يريدون الفوز، فيجب أن يُظهروا التصميم والاستعداد للتصادم مع المستوطنين ومؤيديهم، لدرجة الحرب الالهية، دون الرداع – والانتصار بدونهم. بشرك عام اسرائيل تخلق احزابا جديدة واسماء جديدة للاحزاب القديمة بدون توقف، وهذا يعكس الكذب التي يعيش فيها الناخبون. كلنا مع موثبه كحلول: يمكن التخمين أنه لا

العسكري. وماذا فيما يتعلق بحزب الله؟ «انه في الطريق الى الواجهة. وهنا ايضا لا أحد يعرف متى وكيف سيبدأ ذلك، لكن الجيش مستعد ايضا للمباغته ولما سيأتي بعدها. زعم أنه يمكن هزيمة واحدة سخر سوريا الى الواجهة، ولكني لست متأكد ان هذا ما سيحدث. لا اعتقد أن الاسد يريد دخول مواجهة معنا، ولا اعتقد أنه يستطيع ذلك». قال الصدر. المساعدات الإنسانية ساهمت في مصلحة اسرائيل كسؤول عن المساعدات الإنسانية، والتي تشمل نقل مصابين من الحرب الالهية في سوريا الى مستشفيات البلاد، قال الصدر العسكري رفيع المستوى، إن الانقاذ الذي سُمع في الاسبوع الماضي ضد معالجة الصابيين في مستشفى زيف في لندن، ليس صحيحا وليس صادقا. وحسب قوله فان المستشفى التي أنقذت حياة مئات الناس خلال عامين قد ساهمت في مصلحة اسرائيل كثيرا. «يجب أن نفهم أن هذا الامر الاجابي الوحيد الذي يخرج من هذه الحرب الفظيعة. توجد ضحايا وتوجد دولة ليس لها علاقة بالصراع، وهي تساعد وتنقذ الناس. لذلك اعتقد أن هذا النقد غير صحيح. كل مصاب يدخل وتنقذ حياته يعود الى هناك، الى المكان الذي يغسلون فيه الدماغ ضدنا – انقاذنا. اضافة الى ذلك أي شعب نحن، مع ما مر علينا، هل نستطيع أن ننظر من الجانب وننقذ حياة؟». وأضاف الصدر أن الاطباء الذين يعالجون المصابين يتكسبون خبره كبيرة، وهذا امر استفدنا منه في عملية «الجرف الصادم».

معاريث / 2014/12/12

## سيدي رئيس الوزراء لا تكن غليظ القلب لا تكن مغرورا ارحل سريعا ساعة الذهاب للبيت حانت تشيلو روزنبرغ

سيدي رئيس الوزراء، رجاء ارحم نفسك وذهب الى بيتك بمبادرتك، وحسن ساعة اقل. لا اسدي لك نصيحة لان قلبي يتفطر لرؤية مساعيك للمتمسك بقرن الذبح، سبب واحد فقط يدعيني لان ادعوك للذهاب الى بيتك: يوجد شعب في اسرائيل، توجد عائلات، اطفال، شيوخ، وهم بحاجة الى امل، تغيير، قيادة تستمع الى لوائح قلبها. لست قادرا على ان تمنحهم امل، انت لست مبينا للعلم من اجل الشعب كله، انت تعمل لدى المنظرين القوميين الذين كل مهمهم هو بلاد اسرائيل الكاملة، جبل البيت وتجديد الهيكل، وإذا كان من اجل هذا ينبغي حرق كل قطعة طيبة – فهم مستعدون لان يدفعوا هذا الحزن.

سيدي رئيس الوزراء، انتم مواصل طريق مناحيم بيغن في الليكود، وهذا لقب ملام، غير ان هذا القلق صحيح في موضوع واحد فقط: صنعت حياة سياسية فاحرة من انشقاق الشعب، من تخويفه، من الفتنة لهذا الوسط ضد غيره، اسغلت قدراتك اللغوية في تزج الكراهية والاشفاق في الشعب، إذ هكذا يمكن الحكم، متأبة فوق تسد. وقد تسللت الكراهية الى تحت وبعدها الى تحت، واسمعت او سطر كاملة، وتسيبت بالحراك من هنا الى هناك، وانت توجهت ملكا، غيرهم ان الملك عار، إرسال رفاقتك في الحكومة، إرسال ساعر ولفانت، وغيرهم سلسلة طويلة جدا من الاشخاص الذين عملوا معك وستقيم بار ليبيد محق: انت منقطع.

سيدي رئيس الوزراء، انت مواصل طريق مناحيم بيغن في الليكود، وهذا لقب ملام، غير ان هذا القلق صحيح في موضوع واحد فقط: صنعت حياة سياسية فاحرة من انشقاق الشعب، من تخويفه، من الفتنة لهذا الوسط ضد غيره، اسغلت قدراتك اللغوية في تزج الكراهية والاشفاق في الشعب، إذ هكذا يمكن الحكم، متأبة فوق تسد. وقد تسللت الكراهية الى تحت وبعدها الى تحت، واسمعت او سطر كاملة، وتسيبت بالحراك من هنا الى هناك، وانت توجهت ملكا، غيرهم ان الملك عار، إرسال رفاقتك في الحكومة، إرسال ساعر ولفانت، وغيرهم سلسلة طويلة جدا من الاشخاص الذين عملوا معك وستقيم بار ليبيد محق: انت منقطع.

سيدي رئيس الوزراء، رجاء ارحم نفسك وذهب الى بيتك بمبادرتك، وحسن ساعة اقل. لا اسدي لك نصيحة لان قلبي يتفطر لرؤية مساعيك للمتمسك بقرن الذبح، سبب واحد فقط يدعيني لان ادعوك للذهاب الى بيتك: يوجد شعب في اسرائيل، توجد عائلات، اطفال، شيوخ، وهم بحاجة الى امل، تغيير، قيادة تستمع الى لوائح قلبها. لست قادرا على ان تمنحهم امل، انت لست مبينا للعلم من اجل الشعب كله، انت تعمل لدى المنظرين القوميين الذين كل مهمهم هو بلاد اسرائيل الكاملة، جبل البيت وتجديد الهيكل، وإذا كان من اجل هذا ينبغي حرق كل قطعة طيبة – فهم مستعدون لان يدفعوا هذا الحزن.

سيدي رئيس الوزراء، انتم مواصل طريق مناحيم بيغن في الليكود، وهذا لقب ملام، غير ان هذا القلق صحيح في موضوع واحد فقط: صنعت حياة سياسية فاحرة من انشقاق الشعب، من تخويفه، من الفتنة لهذا الوسط ضد غيره، اسغلت قدراتك اللغوية في تزج الكراهية والاشفاق في الشعب، إذ هكذا يمكن الحكم، متأبة فوق تسد. وقد تسللت الكراهية الى تحت وبعدها الى تحت، واسمعت او سطر كاملة، وتسيبت بالحراك من هنا الى هناك، وانت توجهت ملكا، غيرهم ان الملك عار، إرسال رفاقتك في الحكومة، إرسال ساعر ولفانت، وغيرهم سلسلة طويلة جدا من الاشخاص الذين عملوا معك وستقيم بار ليبيد محق: انت منقطع.

من اعالي كرسيهم في المكتب في القدس الوضع – بل وفهموا بسرعة جدا بانهم لا يمكنهم ان يفوا بتعهداتهم للناخبين. السؤال الذي يوضع قيد الاختيار في المستقبل القريب هو «كم من الوقت سيكون ممكنا تخمين كل العالم»، العربي والعلم، صنع الولايات المتحدة والقول لرجالها بان انهم من صفتنا في آلم الحب، وفي نفس الوقت نقل محفظتها؟ كم من الوقت يمكن ان نشرح للعالم باننا لم نفعل سوى الخير تجربة سنة جدا مع هذه الصيغة».

لقد تغير العالم حولنا تماما في الجيل الحالي، فقد غير العالم العربي الاخوان، الملل، القبائل، المنظمات، الاراء، وهو مختلف تماما. الشرق الاوسط يحترق بالنار. دور العدو تفككت الى شظايا (حسنا، بدأ الرب كانت فيها). دول وشعوب اخرى قامت علينا لبادتنا، ربما حتى مع قتال نوبية، وليس صدفة ان دولة اسرائيل في السنوات الاخيرة اذعت حليبيها ومها في محاولة لتبع الكرامة. في العالم كله، وبالتركيب في الشرق الاوسط، دافيد بن غوريون في حينه (مع اقامة الدولة)، مناحيم بيغن في حينه (مع حيازة السلام مع مصر)، اسحق رابين في حينه (مع حيازة السلام مع سوريا والفلسطينيين والسلام مع الاردن)، اتخذوا اقرارات جريئة للغاية في الزمن الصحيح، فصالوا اقامة سلام مع الفلسطينيين وهو ربما ليس الالم من ناحيتنا، ولكن في نظر العالم وقسم كبير من العالم الإسلامي هو بطاقة دخول دولة اسرائيل لا نسعيه نحن «البقاء» في عالم معاد.

يديعوت / 2014/12/14

## إقامة سلام مع الفلسطينيين ليس الأهم بالنسبة لنا لكنه مهم للعالم الإسلامي البقاء في عالم يعادينا

من اعالي كرسيهم في المكتب في القدس الوضع – بل وفهموا بسرعة جدا بانهم لا يمكنهم ان يفوا بتعهداتهم للناخبين. السؤال الذي يوضع قيد الاختيار في المستقبل القريب هو «كم من الوقت سيكون ممكنا تخمين كل العالم»، العربي والعلم، صنع الولايات المتحدة والقول لرجالها بان انهم من صفتنا في آلم الحب، وفي نفس الوقت نقل محفظتها؟ كم من الوقت يمكن ان نشرح للعالم باننا لم نفعل سوى الخير تجربة سنة جدا مع هذه الصيغة».

## من يتنبؤ المنصب المسؤول في قمة الدولة وعيناه في رأسه وبين العينين يوجد دماغ، يقلق ويقلق جدا

اللفني الفلسطيني الذي قتلناه في الحاجر، لانه لن يضطر الى العيش تحت حذائنا لسنوات طويلة اخرى؟ وحده، فان حملة الانتخابات القريبة القادمة ليست على المستقبل السياسي ليتباين نتنهاو، موثبه كحلول أو تسيبي لفتي، هي حول حياتنا هنا (كلمة كبيرة، ولكنها صحيحة جدا)، عن كل حملة انتخابات يقال انها حاسمة

## نوع امير

«يمكن أن تكون العملية الاولى التي ستبدأ بعدها الحرب عملية مفاجئة كبيرة. نحن لا نعرف متى سيحدث هذا ومن أين سيأتي»، هذا ما قاله لصحيفة «معاريث» مصدر رفيع المستوى في القيادة الشمالية، في حديث عن الحرب الالهية في سوريا والثائرات الامنة لسيطرة المنظمات الإسلامية الجهادية برئاسة جبهة «النصرة» على اغلبية هضبة الجولان السورية. أكد هذا المصدر أن موقف اسرائيل لم يتغير، وعدم التدخل في الاحداث في سوريا بأي شكل من الاشكال، ولكن التحصيرات مستمرة أننا سنضطر الى التدخل – وفي الجيش الاسرائيلي مستعدون لكل سيناريو، ونحن لا نعرف متى، ولكن التحركات رايدكالية وتختلف باختلاف تماما عن منطلقنا، اذا هدوا مصالحتنا فسوف نضرب. وزعم ايضا أنه طالما استمر الجهاديون في القول إن اسرائيل هي جزء من التحالف ضدهم، فمن المتوقع أن يكون رد من هذه المنظمات ضد اسرائيل. «أعلنت جبهة النصره ان لها خطة هجوم ضد اسرائيل قبل ستة واثني عشر ايام، ونحن لا نعلم انهم بالتحديد نعم، وداعش ايضا الذين ليسوا على الحدود بعد، لكن هذا لا يضمن أن منظمة كهذه أو تلك موجودة على الحدود، لا تغير علما لعلوم ايداع».

وتحدث المصدر ايضا عن ضربات التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة ضد المنظمة، «تسببت هذه الضربات بتغييرات وراء الحدود، وليس بالضرورة أن تكون جيدة، خلقت الضربات تغييرات، تركز على دمج القوى ببناء على المصالح، وكلما مر الوقت

الرد على سؤال اذا كان ينبغي وممكنا تصديق العرب والثقة بهم في شؤون السلام الجواب هو: لا، ولا ياي شكل من الاشكال. هذا هو السبب الذي من اجله تستثمر حكومات اسرائيل على اجيالها عشرات المليارات في كل سنة لتمويل الأمن، السؤال الاساس والحقيقي الطروح على الاختيار اليومي هنا هو بقاء دولة اسرائيل واستمرار بقاها، خضية أن تغرق في المحيط العربي – الإسلامي الذي يليها من كل صوب.

كل الصاخين السياسيين، وهناك الكثيرون كهؤلاء، يمكنهم أن يصرخوا كل صباح على فقدا القيم والثقة وعدالة الطريق واقتباس شهادة كوشان بولة اسرائيل، كتب التوراة المقدسة، وهذا لا يقلل كلها ميتا في العالم الإسلامي وفي العالم بأسره. الحقائق هي ان 8 مليون من سكان دولة اسرائيل محطون بمئات ملايين المسلمين من كل الطوائف والملل، وعلميا ان تحسين السباحة في هذا البحر ممتلىء باسماك الغرر والنا تفرق الكل يفسخ من القول «هو يرمي من هناك لا يرمي من هنا»، ولكن هذه هي الحقيقة وليس غيرها: فوق فقط، في قمة القمم، ترى وتعرف الصورة بكاملها – وهي ليست مريحة، بل تقدير. من يتنبؤ المنصب المسؤول في قمة الدولة وعيناه في رأسه وبين العينين يوجد دماغ، يقلق ويقلق جدا. الحقيقة هي أن الزعماء الصاخيين الذين وعدوا جميعا بان يجزوا الحجاب اذا ما طلب منهم اطلاق مستوطنات أو ان يبنيوا بيوتهم الخاصة الى الابدي في المناطق، وآخرون وعدهم باعجاب «باب الاستيطان»، واولئك الذين قالوا ان «من ينزل من هضبة الجولان يترك أمن دولة اسرائيل لمسير»، فهوا

## تعقيبات

**خبير: نوري المالكي يثير أزمة  
يرفضه قرارا حكوميا يطالبه  
بتسليم طائرته الرئاسية**

**وهب من لا يملك إلى من لا يستحق**

لاحظوا الصفاقة المضاعفة من الطرفين في الخبر: إيران أعادت الطائرة بطريقتي التفضل والابتزاز بينما كان عليها أن ترجع أمانة أوئمنت عليها في ظرف حرج. كان ذلك أيام الحرب عندما أودعها النظام العراقي السابق طائرات مدنية لحمايتها من القصف الأمريكي. أما نوري المالكي فاعتبرها ميراثا من أهله على ما يبدو. أتساءل لو كان جالسا في بيته ولم يتحول رئاسة الوزراء هل كانت إيران تهديه جعلة طائرة ناهيك عن طائرة باكملها؟

د. أمير الشيلخي - العراق

**مقال سليم عزوز: المؤامرة الكونية  
لإسقاط الإعلام المصري**

**رثاء لإعلام ميت**

أصبحت باستأذان لإعلام مصري يحتاج إلى الرثاء لأنه مات منذ زمان، وأنا، ملك، أستعوب كيف أن الشعب المصري العظيم يصدق ما يقوله هذا الإعلام الميت!

أحمد الجزائري

**مقال سهيل كيوان: هل سيخترعون  
لقاحا ضد «الإرهاب»؟**

**من يلحق من؟**

رغم أن الدراسات تبينت في تحديد أسباب الإرهاب الدولي إلا أنه لا يمكننا أن نغفل دور سياسة الكيل بمكيالين التي تتبناها القوى الضعيفة تجاه الدول الضعيفة، والانحياز لدول يعينها إسرائيل في نزاعها مع العرب، اللقاح موجود وساري المفعول ولكن للأسف ... من يلحق من؟

سماهر

**خبير: روحاني في هجوم غاضب  
على السعودية**

**أنهار بتزولية بدون فائدة**

هذه هي نتيجة الاعتماد الكلي على الموارد الطبيعية بدل البشرية. الموارد الطبيعية إلى زوال محتوم وهي الآن في تضوٍب بسبب عدم التوازن بين العرض والطلب. اليابان مثلا هي من أفقر الدول بالموارد الطبيعية، لكن أين نحن من اليابان؟ في العالم العربي نملك أنهارا من البترول والغاز الطبيعي ومختلف أنواع المعادن ومع ذلك لم نستفد منها شيئا، ما زلنا حيث كنا، ولم يتغير في الأمر سوى العمران الذي استبدل بالخيمة المبنى العصري، واليوم نفقش على من تسبب في انهيار أسعار البترول! هذا كان متوقعا والقادم أخطر.

ماجدة - المغرب

**مقال واسيني الأعرج: المثقف  
العربي في وضع لا يحسد عليه**

**العيش بسلام**

أصبح المثقف عندهنا هو من يتبع النظام ويلعن المعارضة لكي يعيش بسلام ويقرا الصحف بصمت.

علي عيسى - السودان

**تقرير بسمه بيوسف: أرصفة دمشق  
تتحول أسواقا شعبية رخيصة**

**ما سرقة المخابرات**

نعم هذا هو الجيش العربي السوري وهذه هي مخابراته، سرقوا بيوت الناس وأغراضهم ثم يبيعونها على أرصفة الشوارع. ترى ألم يسمع أفراد هذا الجيش أن إسرائيل قصفت موقعا منذ يومين؟ اعتقد أن إسرائيل تعلم علم اليقين أن الجيش العربي السوري ومخابراته يبيعون مسروقاتهم على أرصفة الطرق في دمشق.

د. أحمد - النمسا

**تقرير محمود معروف: المغرب  
حليف وشريك ولكن دون انضمام  
إلى مجلس التعاون الخليجي**

**لا نريد تحالفكم**

الشعب المغربي يريد التحالف العربي والإسلامي لتحرير فلسطين وإعادة بناء سوريا وليبيا والعراق واليمن. الشعب المغربي يريد توحيد الصوف مع كل مسلم غير نصرمة إخواننا في بورما وباكستان وأفغانستان والشيشان. لا نريد تحالفكم ضد دولة مسلمة كإيران.

عبدالرحيم - المغرب

**إهداء إلى روح الشهيد : زياد أبو عين**



عسا أشواق

**عودوا إلى مقاعدكم.. لقد فشلت الثورة!**

عبر التاريخ، حيث ظل قيام الدول على أنقاض سابقتها مستندا إلى تامين قوة غالبية تحضن نشأتها، وتحميها من الارتداد عليها داخليا، أو من القضاء عليها عبر العدوان والغزو والاحتلال. وبالتالي فشلت تلك القيادات في تطبيق تلك المعادلة السياسية (والتاريخية) ميدانيا، فغابت عن الثورة المحددات الأساسية التي تقضي إلى تغيير جذري بخلع النظام (بإبعاده المعنوية والمادية) من جذوره، وهي المحددات تتمثل في:  
(1) تفكير كفاح سياسي لا يتوقف حتى يتم إسقاط كل رموز النظام وأجهزته وتطهير مؤسسات الدولة من حراسه والمتنفعين منه.  
(2) وضوح فكري يؤثر في المجتمع فيتمخض عنه وعي عام حول طبيعة النظام الذي يجب أن يطبق بعد الثورة، وهو نظام لا يمكن أن يقبل بالأسس الفكرية التي نشأ عليها النظام السابق، ولا أن يشارك رموزه في صياغته أو تطبيقه.  
(3) وجود شخصيات تملك القوة النافذة إلى المجتمع سواء من أهل القوة أو من السياسيين المخلصين.  
(4) يعقب ذلك محادثات ثورية لرؤوس النظام السابق وضمان تحويل رفة الدولة نحو فترة ثورية تعيد الدولة الوليدة.  
ولذلك فإن ما حصل في مصر هو نصف ثورة قبلت بتبديل الطرييش مع الحفاظ على الرؤوس وما تحمل من خبث فكري وخبث سياسي، وراغت إبصار القائمين عليها بطلاء الجدران بألوان الدهان، فتغافلن عن الشيطان، الذي بقي خلفها يسرح ويمرح.

محمود طرشوي

فوراً. وفي الأشهر الأولى بعد الإطاحة بمبارك كان لا يزال لدى هؤلاء النشطاء صرخة واحدة تمكنهم من جذب أعداد كبيرة من الناس إلى ميدان التحرير، وهذه الصرخة هي: «حاكموا مبارك ورفاقه»، وعلى الرغم من أن الكثير من المصريين لم يروا فائدة تذكر في محاكمة مبارك، إلا أنهم لم يعترضوا عليها. وابتداءً من أواخر شهر مارس/ عام 2011، نظم نشطاء الثورة مظاهرات تطالب باعتقال مبارك، وخورفاً من أنه قد يصبح هدفاً لانتفاضة أخرى امتثل الجيش واعتقل مبارك في 13 أبريل/نيسان، وحقيقة أن اتهام مبارك كان سياسياً ساهمت، بلا شك، في إسقاط التهم الموجهة إليه بتدبير محكم. ورغم ذلك، وبعد أن بدأت محاكمة مبارك، كان النشطاء قد أصبحوا غير قادرين إلا إناداراً على تعبئة الجماهير. وفي الوقت نفسه، قمع المجلس العسكري على نحو متزايد المظاهرات مستخدماً القوة الوحشية، وقتل العشرات في العام التالي للإطاحة بمبارك، وجرح آلاف آخرين، وعندما حظر النظام الحالي المظاهرات الحاشدة في العام الماضي، أشادت قاعدته الكبيرة من محبي «الاستقرار» بهذه الخطوة. إن التساؤل الأشد وقعاً وألماً هو: لماذا ثار شباب مصر إن لم يكن ثمة من جرم - حسب رأي القضاء - لآركان النظام المصري يحاكمون عليه بعد الثورة؟ ولعل النتيجة الطبيعية لهذه المحاكمة أن يحاكم الثوار على قيامهم بالثورة، لأنها أدت إلى إسقاط حاكم «بريء»! لقد أخفقت القيادات الميدانية والحزبية في مصر في تحديد معادلة التغيير بأنها فكرة ظاهرة تستند إلى قوة ناصرة، وهي حقيقة تاريخية تشهد لها نماذج ببناء الدول

**تعقيباً على رأي «القدس العربي»: سي آي آيه تبرئ صدام: مطلوب محاكمة بوش دولياً**

**كي تستمر الحروب**

أعتقد أنه يجب أن يحاكم جورج بوش الابن وبلينر وبيك تشيني وكل من تورط في غزو العراق. فأمريكا قذفت الجنوب العراقي ومنطقة البصرة بقنابل اليورانيوم، ولوثت الأرض الزراعية هناك لعدة لا تقل عن 200 سنة، ونتيجتها تشويه ولادة أطفال العراق جاءوا بدون عيون أو بدون أنزح أو أرجل أو معايقن ذهنياً، وما زال العراقيون يحاربون بعضهم بعضاً في حرب طائفية بغضبية، فهذا شعبي وهذا سني إلى أن تقضي على الجميع.

تلك هي نتيجة الغزو، والآن اخترعت أمريكا والسويبي الصهيوني في واشنطن «داعش» لتستمر الحروب على العرب ثلاثين عاماً مقبلة، ليمتصوا ثروتهم النفطية والطبيعية والمالية عن طريق بيعهم السلاح كي يستخدموه للقتال فيما بين أحزابهم وأقوامهم وعشائرم وطوائفهم.

د. أسامة الشرباصي - واشنطن

**مقال جريء**

لم أقرأ مقالا بهذه القوة والجرأة في صحيفة عربية منذ مدة طويلة. ولأول مرة أرى مقالا باللغة العربية يشير إلى جرائم بوش كافة الذي استعان ببعض العرب للمساهمة في ارتكابها.

حسن - أمريكا

إلى الإبادة الجماعية؛ تخيلوا هل يوجد أكبر من هذه الفرية الإجرامية؟ ولأسف صمت العالم على هذا الكذب وربما صدق البعض ذلك الإدعاء وساهم بطريقة أو بآخر في شن هجمات عسكرية على العراق. وقد جرى ذلك بمباركة عربية ويتآمر مع الفئات العراقية التي جاءت مع المحتل على ظهر الدبابات. لذلك فالاعتراف الأمريكي لم يأت بشيء جديد لكنه أكد كذب البنتاغون على العام وعلى الشعب الأمريكي.

محمد محمود - فلسطين - 48

**على الدنيا السلام**

كيف يتعم العالم بالأمن والسلام وهناك من يصنف على أنه مجرم حرب وأحدثني لو كان رئيس أمريكا. إنه يقلت من العقاب على جرائم ارتكبت ضد الإنسانية أدت إلى مقتل أكثر من مليون إنسان، ودمرت أوطان على رؤوس مواطنيها من أجل البترول وحماية إسرائيل. وإذا لم يطبق القانون الدولي على كل مجرمي الحروب فقل على الدنيا السلام.

م. حسن

**رفع دعوى قضائية**

لا يمكن للحكومة العراقية الحالية ولا أي حكومة جاءت عقب سقوط بغداد مفاضة أمريكا لأن الطبقة السياسية هم الذين حرضوا بوش وتشيني على تدمير العراق ونهب ثرواته. ولكن سؤالي هنا هو هل شح العالم العربي أو الإسلامي من الحقوقين الذين بإمكانهم رفع دعوى ضد بوش وشركائه أمام المحكمة الجنائية الدولية؟ على كل حال ألف شكر لـ«القدس العربي» على الجرة الإعلامية هذه.

عبدالله - العراق

**فوق القانون**

أذكر أن كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة الأسبق قال إنه لا يجوز محاكمة جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ولا توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ولا أنزار رئيس وزراء اسبانيا بخصوص الجرائم التي حصلت نتيجة لاحتلال كل من العراق وأفغانستان من أجل استرجاع هيبة النخب الحاكمة لنظام الأمم المتحدة.

ففي النظام الديمقراطي يجب أن تكون النخب الحاكمة محصنة أي فوق القانون والدستور في كل أفعالها أثناء أداء مهمتها، تماماً كما حصل مع نوري المالكي في العراق.

س. عبدالله

**خدعة انطلت على العالم**

حيلة وخدعة انطلت على العالم كله وكلنا كان يعلم أن صدام حسين بريء من تهمة الإرهاب، والآن من سيحاكم بوش وديك تشيني ووزيرة الخارجية وكل من مشى وراءهم في تلك الأيام، هل مقبور الدول العربية أن تتوحد وتتقدم بطلب للهيئات الدولية محاكمة هؤلاء.

بدر - سلطنة عمان

**لم يأت بجديد**

كان معروفاً للقاصي والداني أن أمريكا لفتت تهمة الإرهاب ضد صدام حسين في إطار اشتراكه في تفجيرات مركز التجارة الدولي الأمريكي وامتلاكه أسلحة غير تقليدية. من منا لا يذكر كذبة رئيس الأركان الأمريكي عندما عرض صورة شاحنة وقال إنها مصنع لواد تودني

**نيابة عن الشعب العراقي**

إذا كانت الحكومة العراقية لا تقوى على مطالبة أمريكا بتعويضات مالية ومعنوية كاتلاعتار الشعب العراقي عن خسائره في الحرب غير المبررة فعلى الجامعة العربية ان تقوم بذلك لأن العراق عضو مؤسس فيها.

سلام الباهلي

**الكيل بمكيالين**

يحتلون دولة بحجة تحقيق الديمقراطية والقضاء على الديكتاتورية ليست هذه هي سياسة الكيل بمكيالين؟ أين هي الديمقراطية في أمريكا في وقت تمارس الرقابة وسياسة التعتيب؟ أم إنه حق لهم ما لا يحق لغيرهم؟

ناظم أمريكا

**بيع داعش**

أحد جيراننا سابق شاحنة لنقل النفط الذي يتم تهريبه إلى إيران عن طريق السليمانية أخبرنا عند عودته إلى البيت في الموصل أن مقاتلا من بلجيكا كان يركب معه في سيارة النقل نفسها ومر مرور الكرام عبر نقاط تفتيش البيشمركة في السليمانية وكركوك. إنه سيناريو حرب أفغانستان عندما دمرت أمريكا الاتحاد السوفيتي بدماء وأموال المسلمين ها هي تعيد السيناريو بنفسه لانحاح مشروعها السياسي في العراق والمنطقة وترويض الشارع العربي بما يسمى ببيع داعش.

علي الهاشمي - العراق

«مفتر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

”

## القيادة الفلسطينية منهمة بدرس الوضع والخيارات المتاحة بعد عملية اغتيال زياد أبو عين

د. عصام نعمان\*

«إسرائيل» قتلت زياد أبو عين بدم بارد، الشعب الفلسطيني يطالب بالثأر، أبو مازن وقيادته حائزان في كيفية أخذ الثأر، القوى الشعبية وبعض تنظيمات المقاومة تطالب بإلغاء اتفاق التنسيق الأمني مع «إسرائيل»، لتسهيل إطلاق المقاومة الشعبية مجدداً. أبو مازن وصائب عريقات وأعضاء آخرون في القيادة الفلسطينية يقفون الثأر السياسي على النأر السياسي على الشأر الأمني، صيغة الثأر السياسي تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يقضي بتجديد سبف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، يقول هؤلاء إنه يتوجب التروى وعدم اتخاذ أي خطوات كبيرة قبل عرض مشروع القرار على مجلس الأمن مخالفة عرقلة مساعي الحصول على الصورتين الثامن والتاسع الازمين لإقراره.

القيادات الشعبية وبعض تنظيمات المقاومة تزدري هذه النزعية، يقول هؤلاء إن اتفاق أوسلو المعقود منذ أكثر من 20 سنة وكل ما تفرغ عنه لم تلتزمه «إسرائيل»، السلطة الفلسطينية وحدها تطالبه من طرف واحد ما يجعلها مجرد أداة لقمع الشعب الفلسطيني ينادي الفلسطينيون أنفسهم، ذلك يكسر، في الواقع، الاحتلال الإسرائيلي للصفة الغربية ويترى «إسرائيل» من تهمة الاحتلال.

«إسرائيل» أحسنت بوطة اغتيال زياد أبو عين على سمعتها ومكانتها الدولية، بينامين تنتهايو سارع إلى نقل رسالة إلى محمود عباس مفادها ان «إسرائيل» سوف توسع التحقيق في ملابسات

## هل ثمن «اللا فيتو» الأمريكي تهدئة الضفة؟



مجلس الأمن بشأن الشروع الفلسطيني المزمع تقديمه لتثبيت دولة فلسطين على حدود 1967 وتحديث سبف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

موقع «اللا» الإسرائيلي لاحظ عدم تعهد واشنطن بعدم استخدام «الفيتو»، كما توقع ان يحاول تنتهايو، خلال لقائه كيري هذا الأسبوع، إقناعه بوجوب مواصلة واشنطن سياستها المؤيدة لـ «إسرائيل» في الأمم المتحدة، لكن مصادر أخرى في الكيان الصهيوني، كما في الولايات المتحدة، قترت ان الأمريكيين مطروون أن إلى يضعوا في الحسيان مواقف حلفائهم في الدول العربية التي تتعاون معهم في الحرب ضد الإرهاب عموماً، وضد «داعش» خصوصاً، فيمتنعون تاليا عن ممارسة «الفيتو» ضد مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن.

أما القيادات المحافظة داخل السلطة ومنظمة التحرير فهي تأمل بأن تتدبر الخروج من المأزق الناجم عن اغتيال زياد أبو عين والتجاوز من الحد العقدي الشعبي على «إسرائيل» بتوليف صفقة مضمونها أن يكون «اللا فيتو» الأمريكي مجال مشروع القرار الفلسطيني ثمناً للهدئة في الضفة الغربية، من جبراً على التفاوض؟

\* كاتب لبناني

السلطة الفلسطينية هي مراعاتها، الثاني مالي، ذلك إن إلغاء اتفاق التنسيق الأمني وإطلاق المقاومة الشعبية يؤيدان إلى قيسام «إسرائيل» بتجديد ايداع السلطة الفلسطينية حصتها من الضرائب الجبأة، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى وقف تسديد رواتب الآلاف من موظفيها وأفراد جهاز الأمن الوطني، ويجسّف ميزانيتها، أو يكاد، من الموارء. هذا الخيار لا يحظى برضى دول الخليج التي قد تتوقف عن دعم السلطة الفلسطينية بالأموال والمساعدات.

الثالث استراتيجي، ذلك ان السلطة الفلسطينية ستجد نفسها مضطرة في حال الطلاق مع «إسرائيل» والولايات المتحدة ومخافة دول الخليج، إلى إقامة علاقات سياسية ومالية واسدتر ايجابية متقدمة مع إيران، هذا الخيار لا يتمتع بدعم الغالبية داخل السلطة والمنظمة، وقد يتأني عن انقلاب شامل في وضع قضية فلسطين إقليمياً ودولياً، وهو أمر خطير لا تتقبله الثقافة السياسية السائدة.

إذ تتداسر القيادات المحافظة كما الثورية داخل منظمة التحرير الخيارات المتاحة والإمكانات المتوفرة لسلك منها، تُطلق الولايات المتحدة بالون اختبار لقياس ردود الفعل لدى الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، فقد سربت واشنطن إلى وسائل إعلام عبرية معلومة مفادها أن إدارة أوباما تميل إلى عدم استخدام «الفيتو» لنقض قرار

«الحادث»، وطالب السلطة الفلسطينية بالهدئة وضبط النفس، القوى الشعبية الفلسطينية لم تُعر موقف تنتهايو أي اهتمام، كذلك، على الأرجح، كانت ردة فعل أبو مازن، هل ثمة مخرج؟ القيادة الفلسطينية منهمة بدرس الوضع والخيارات المتاحة، قراراتها لن تعلق قبل اجتماع تنتهايو ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري هذا الأسبوع، في هذه الأثناء يشتدّ الجدل بين الأطراف القيادية الفلسطينية، المتشددون بين هؤلاء يصرون على إلغاء التنسيق الأمني مع «إسرائيل» أو تعطيله في الأقل، يطالبون أيضاً بانضمام السلطة الفلسطينية إلى اتفاق روما المؤسس لمحكمة الجنائيات الدولية، ودعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى إيجاد نظام خاص للحماية الدولية للشعب الفلسطيني، الأكثر تشدداً بين القيادين يطالب بإطلاق المقاومة الشعبية على الفور، لأن لا طائل تحت الاتفاقات المعقودة مع «إسرائيل»، والقرارات التي اتخذها مجلس الأمن أو يعتمز اتخاذها في المستقبل.

لماذا يترتب أبو مازن في اتخاذ موقف حاسم من «إسرائيل»؟ أسباب ثلاثة رئيسية تكف وراء تردده: الأول أيمن أو يعتمز اتخاذها في المستقبل، والوقوف عن التفاوض معها، وتعطيل حركة قيادات السلطة، كما قيادات المنظمة ومختلف التنظيمات العاملة تحت مظلتها في الداخل والخارج، مما أثاره في الخراج، هذا الخيار تعارضه الولايات المتحدة ودول الخليج التي تحرس

## إما فلسطين وإما «داعش»

تستعد، وترك العداوة الجامعة لإسرائيل، وإحلال عدواة السنة للشعبية، وإفخاض حروب الصراع بين ولاية الشيعة وخلافة السنة، وتفكيك النسيج الوطني، على نحو ما حدث في العراق وسوريا، والنيران الممتدة إلى لبنان الهش، وبعدها إلى الأردن، والتهديد بانتقال العدوى إلى دول الخليج واليمن، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الحروب والاحتقانات الطائفية، والتدمير الوحشي للمدن والقرى والبشر والحجر والحرب والنسل، وتمزيق الأمة إلى ألف أمة، ويكثر مما حملت به إسرائيل، ويكثر مما سعت إليه دول جوار طاعمة كتركيا وإيران، تسعى لبناء امبراطورياتها على أنقاض الكيان العربي، وينقاهم تقليدي راسخ مع الأمريكيين والإسرائيليين في الحالة التركية، ونقاهم مستجد مع واشنطن في الحالة الإيرانية.

وليس مصادفة، أن رصاصه واحدة من «داعش» وأخواته لم تذهب إلى إسرائيل، فهؤلاء الذين يقاثلون زورا باسم الإسلام لا يعرفون شيئا اسمه فلسطين المحتلة، لا يطرا على بالهم ولا يرد إلى خيالهم، فهم مشغولون بسبسي النساء وجهاد الفرائش، وبرحيمهم المقدسة المدنية، وبالعمليات الانتحارية والسيارات الفخفة، ويقطع رؤوس العرب والمسلمين سنة وشيعة، وينقل مسارح الدمار إلى حيث يوجد نفس لعربي، وعلى طريقة محاولاتهم المبائسة للعبث في مصر القوية، أو محاولاتهم المتقدمة لإكمال تحطيم ليبيا المرفقة، وعلى نحو يهدد بانتقال النيران إلى تونس الديمقراطية

بالذات، ويدعم مالي وغير من ذات الدوائر الرجعية العربية، ويصفاقات لتسليح تنشط بها تركيا الأنطظنية، وبرضا ظاهر من المخابرات الأمريكية، ويسور وغامر غائب إسرائيل السعيدة بكل ما يجري، فقد فسدت وجودا وحشا إرهابي يبدو أنه يهدد العالم كله، ويلفت النظر عن جرائمها الاستيطانية، وإبناعها العملي للأرض الفلسطينية، فوق أنها لا تحس خطرا ديمي أيديها، فقد وجد «داعش» وأخواته، من نوع جديد التصرف - حدود الجولان المحتل، ومن دون أن يطلقوا رصاصه على جنود الاحتلال، بل طلبوا المدد والعلن الإسرائيلي في مواجهة الجيش السوري، ولم تتخلى إسرائيل عن نصر «النصرة» و«داعش»، ووجهت نهائيا وغاراتها إلى دمشق، ليس كرامة ببشار الأسد، بل حين

## عبد الحليم قنديل\*

نعم، إما أن تختار «فلسطين»، أو أن تختار «داعش»، ولا توجد منطقة وسطى بين جنة اختيار فلسطين، ونار اختيار «داعش».

اختيار فلسطين يعني حفظ الدين و صيانة الوطن وتكريم الإنسان، واختيار «داعش» يعني الكفر بالدين وتحتيم الأوبان والعصف بانسانية الإنسان، وفي رسم كاريكاتيري معبر للفنان المصري المهوب سعد الدين شحاتة، جد حوار بين «داعش»، و«حما»، يضحك ساخرا، يقول الداعشي «هنجر العالم العربي»، ويعيد «هنجر القدس»، ويود الحمارة هنا على الداعشي «لا يا شيخ»، والمعنى مفهوم، فتحتي الحمارة يعرف الحكاية، وهي أن اختيار «داعش» والداعشين هو أعظم خدمة للكيان الاحتلال الإسرائيلي، بينما اختيار فلسطين هو الذي يحطم إسرائيل ويحرر القدس.

و«داعش» ليس مجرد تنظيم، ولا دولة خلافة أنشبه بالخارفة، إنه طريقة مميتة في التفكير، اجتذب إليه اجيالا وراء اجيالا من الشباب العربي، فقتن طاقمهم الحوئية في ينر الكفر باسم الإسلام، والبحث عن معنى للحياة بالتدمير الكامل لكل حياة، وهو الخط الذي التقطته المخابرات الأمريكية منذ أواخر السبعينات، وادارت به حرب تعمية مزيفة، جوهرها ترك الاشتغال بفلسطين المقاومة الفلسطينية، وتدمير عملية الهجرة إلى أطراف العالم الإسلامي، وبدعوة الجهاد ضد الاحتلال الروسي لأفغانستان، وترك الجهاد ضد إسرائيل، وهو ما فرج به العدو، ودعمته أموال وتسهيلات الحكومات الرجعية العربية، وشارك به متابعي السلميين والإخوان، وجددت له طاقات هائلة بدوافع بسدت خيرية وإيمانية، وما تكن النهاية تحريرا لأفغانستان، بل تدمير اللبل الذي زعموا الذهاب لتحريره، ثم تحطيم حواره باكستان، واجتلاب الاحتلال الأمريكي بعد زوال الاحتلال السوفيتي، واقتلاع السحر على الساحر، وتكون جماعة «القاعدة» وأخواتها، ثم القفر من الدائرة الأبعد إلى الدائرة الأقرب، والبدء بتحطيم الحلقة الأقرب من دول العالم الإسلامي، المحيطة بفلسطين المحتلة، وعلى نحو ما جرى ويجري في العراق بعد الاحتلال الأمريكي، ثم على نحو ما يجري في سوريا، وحيث ولد تنظيم «داعش» جماعة تحطيم أنشور من «القاعدة» وأخواتها، وابتاع السياسة الاستعمارية القديمة المتجددة، وهي سياسة «فرق



من أول دور الشيخ السوري عز الدين القسام، إلى دور «كتاب عز الدين القسام» التابعة لحركة حماس، إلى دور الحركة الإسلامية

في أواسط عرب 1948، وكلها لعبت أنوارا مرموقة في استعادة الهوية الوطنية الفلسطينية، وبادراك عميق لطبيعة «العودة الوثقى» بين الإسلام والقومية العربية، بل إن حركة «فتح» نفسها نشأت تاريخيا على يد مؤسسين، أغلبهم كانوا في السابق أعضاء بحركة الإخوان في فلسطين، لكن حركة «فتح» سرعان ما عبرت بهويتها إلى الطابع الفلسطيني الوطني العام، وهو ما كان يؤمل أن تتحول إليه حركة «حماس» التي ظلت على ولائها للإخوان، وعلى عكس حركة «الجهاد الإسلامي» التي جعلت من استعادة فلسطين جوهر قضية الإسلام والمسلمين، ولم تتورط في اشتباكات أهلية، ولا سامت في رفض أوسلو، ووضع قضية تحرير فلسطين وحدها فوق كل ما داهها.

تعم، المسلم الحقيقي والعربي الحقيقي يعرف اختياره بلا تردد، واختياره لفلسطين أولى القبلتين ذروة الإيمان، ورفضه ل«داعش» ورفض للكفر بدین الإسلام.

\* كاتب مصري

## أطيب البني «...»

## بيار لوي ريمنون\*



كلا. ليس هذا خطأ مطبعيا، لا رب في أن يتبادر إلى أذهان البعض أنه في طريقه إلى التدارك... أجل، ففوضنا اليوم موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها

موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها

موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها

موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها موضوع بنى وتجهيزات ومرافق حدث أن درسا من دروس الأخريرة في مجال الترجمة، وصلى إلى اتخاذ «البني التحتية» موضع تدقيق لفظي، حتى يتسرع في تصور الحفل الكريم أن كلا من «بنية» و«بنى التحتية» و«تجهيزات» ومرافق»، مصطلحات لها

## الشعب يريد بني تحتية وفوقية تحفظ له الوصول إلى العيش والحرية والكرامة الاجتماعية

”



الدولة لصانعة القرار العالي، هذه النقطة قد تستج للريثيس السوداني بطرح مساوئته عبر وسطاء تقديم عرضة وتنازلاته المعهودة، التي فيها حتى لو طلب منه دفن من تبقي من الشعب السوداني أحياء لفعل، لأنه جاهز على الدوام- عكس خطابه السياسي الداخلي- لتنفيذ شروط المنظم الدولي كما فعل في الجنوب السوداني، وقد تتم مساوئته بالخلفي عن الكرسي مقابل الإفراج المؤقت له لصالح حوار سوداني يؤسس مرحلة سياسية وديمقراطية في البلاد بحصول توافقية لحلول جذرية لثبوتية الأزمة السودانية، هذا بدون أن ننسى، كما يعتقد كثيرون أن إشكالية تطبيق العدالة الإجراية بتفيذها ضد التبشير، يعود إلى المنظم الدولي الذي تمكن من إملاء شروطه وتنفيذها بدون عرقلة من طرف رئيس، وفي ورطة أنه عمل الشعب وحرك التاريخ إلى طرق مقلنة، ليوزع الخبز ضد منظمه إنهاء العلاقة بين الأرض وإنسان هذه المنطقة عبر صادرة أو بيع المشروع، بعدما تمت سرقة وتدميره، كجزء من استراتيجية إبادة الجغرافيا المنتجة، بعد فصل الجغرافيا السياسية، وهذا لا يختلف كثيرا عن الإبادة الجماعية وكلاهما ضد الحياة

## لا أحد ينيكر أدوار إسلاميين في تاريخ وحاضر حركة التحرير الوطني الفلسطينية

”



والثنديد، كما تعلمون، لا ينعف ولا يضر. أما القرار الثاني فسكوكون تحصيل إسرائيل السوية الكاملة عن دم الشهيد أبو عين، والطالبية بلجنة تحقيق، لجنة تحقيق دولية

لا تتشكل، أما لجنة تحقيق إسرائيل فقد تتشكل، فماذا نتظنون من القاضي، إن كان هو نفسه القاتل، لنا في التاريخ عبرة فقد جوم الضابط الإسرائيلي المنوط في مذبحه كرقاسم بحدقة مقرها... قرش، هذا ليس مزحة أو سخيرة، ولكن للأسف، الحقيقة المؤلمة والمخزية انتفاضة فلسطينية جديدة جديدة بان تلخص الشعب الفلسطيني من الاحتلال وتحقق له أماله في التحرر الذي لم ولن تحققه المفاوضات التي ولدت ميثة قبل ما يقارب الربع قرن.

كلمة أخيرة: الاعترافات الرمزية المتتالية من برلمانات أوروبية بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران يونيو 1967، تبقى رمزية، لا تعيد أرضا منخبا بلور للصهيانية، لتسد الأرض الفلسطينية 1948، ولا حتى تنطق من قريب أو بعيد إلى حق العودة (و ليس أو التعويض، انتبها، فهي ربما كانت كلمة حق أريد بها باطل.

\* كاتب فلسطيني

## ما عسى السلطة الفلسطينية فاعلة؟

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بدرجة وزير، في السلطة الفلسطينية، في ترمسجيا، ما زاد الوضع في الضفة احتقاناً واشتعالاً. فهل نحن يقبلون على انتفاضة جديدة؟ الرئيس الفلسطيني قال قبل أشهر أنه ضد قيام أي انتفاضة جديدة، لأن الانتفاضة قد تجلب على الشعب الفلسطيني سوى الكوارث، حسب رايه، معه حق، ربما كان يقصد أوسلو؛ ماذا ستفعل السلطة إذا انطلقت الانتفاضة؟ هل ستستعطي؟ وهل ستستعطي؟ الوضع في الضفة يسير من سيئ إلى أسوأ، مصادرة أرض لأغراض عسكرية وللاستيطان، اعتقالات، هدم بوابت على عدم الحصول على تصاريح بناء، وتصاريح البناء هذه لا تمنح للفلسطينيين وإن محنت فالرصورم أغلى من البناء نفسه، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي المتردي وارتفاع معدلات البطالة، وارتفاع التكاليف الصحية وأسعار إيجارات البيوت والوقود وأقساط الجامعات والتضخم، تايحيا عن المعاناة على الحواجز والإذلال الذي يرافق التأخير لساعات، كل هذه المنغصات، لا شك أنها تشكل التربة المناسبة لانطلاق انتفاضة جديدة، كشورة على الوضع القائم، فقد لدى الفلسطينيين ما يجسرونه، المتفائلون يتوقعون أن تعلق السلطة الفلسطينية التعاون الأمني مع إسرائيل، بينما نسبة التعاون الأمني هو أهم مرتكزات أوسلو، ولنا يومها إنه أريد للسلطة أن تلعب دور الشرطي في الضفة وغزة، وقد كان، وأن تقوم بتقديم

## محنة «الديكتاتور» السوداني المطارد بسبب جرائمه وإجرامه

## محبوب حسين\*

على إثر قرار المدعي في المحكمة الجنائية الدولية يوم أول من أمس بلاهي، التي قالت إنها «حفظت تحقيقا في جرائم حرب إقليم دارفور، لعدم تحرك مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة للضغط من أجل اعتقال المتهم للملأ أمام المحكمة».

الفريب أولا وعلى إثر هذا القرار، وكان الأمر رسالة اعتذار - لم يجد الديكتاتور السوداني المعنى زملاء في لائحة الاتهام، فضاء لإطلاق انتصاراته الوهمية وحروبه الخاسرة التي تعكس إلى حد كبير حالة الإنهازية الذاتية المستشرية فيه، غير اختيار جمع كرم أصل، قيل إنهم من مزارعي مشروع الجزيرة «وسط السودان» ليطلقها، وهو الذي أساء إليهم قبل أسابيع، وإلى تاريخهم الحافل في السودان، باعتبارها الشرور المنتج والمنحل لجزء كبير من أعباء الدولة، جراء الداخل الزراعية، بل مصاريفه الدراسية والعائلية التي كانت ترسل إليه أثناء دوراته العسكرية في الخارج.

تجدر الإشارة إلى أن سبب الإساءة التي طالبت حتى ساكنة الإقليم الأوسط الذي كان يعيش فيه إلى ما يشابهه ومعروف عنه أنه لا يعرف اللواعة قيمة كما يقول مقرين- هو وقوف مزارعي الجزيرة ضد منظمه إنهاء العلاقة بين الأرض وإنسان هذه المنطقة عبر صادرة أو بيع المشروع، بعدما تمت سرقة وتدميره، كجزء من استراتيجية إبادة الجغرافيا المنتجة، بعد فصل الجغرافيا السياسية، وهذا لا يختلف كثيرا عن الإبادة الجماعية وكلاهما ضد الحياة

السنة السادسة والعشرون -العدد 7958 الاثنين 15 كانون الأول (ديسمبر) 2014 - 23 صفر 1436هـ



## زلات الذاكرة مؤثر على الإصابة بجلطة

■ استردام - رويترز: قالت دراسة هولندية جديدة إن المتعلمين تعليماً عالياً الذين يبلغون عن هفوات في الذاكرة ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بجلطة. وكتب الباحثون في دورية أن أصحاب التعليم العالي الذين يبلغون عن تعرضهم لهفوات ملحوظة في الذاكرة أكثر عرضة بنسبة 39 بالمئة للإصابة بجلطة خلال الإثني عشر عاماً التالية مقارنة بمن لا يعانون من هذه الحالة. وقال الدكتور عرفان أكرم من جامعة إراسموس روتردام الذي قاد فريق البحث «يجب متابعة الأشخاص الذين يشكون من مشكلات معرفية أو في الذاكرة ليس فقط بسبب احتمال أن تكون هذه بداية لحالة الخرف ولكن أيضاً لتزايد خطر الإصابة بجلطة.» وأضاف «الشكوى غير المعتادة من الذاكرة والتي تؤثر على الحياة اليومية مسألة مهمة... ينطبق ذلك أكثر على الأشخاص المتعلمين تعليماً عالياً.» وخلال الدراسة استخدم أكرم وزملاؤه بيانات 9152 شخصاً كانت أعمارهم 55 عاماً على الأقل، وبين أعوام 1990 و1993 و2000 و2001 أجاب المشاركون عن أسئلة عن هفوات الذاكرة واستكفوا اختبارات لقياس الوظائف المعرفية. وبحلول عام 2012 كانت هناك 1200 إصابة بالجلطة بين المشاركين. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين أبلغوا عن مشكلات في الذاكرة كانوا أكثر عرضة بنسبة 20 في المئة للإصابة بجلطة خلال الفترة التالية.

## قطعة تقطع ألف كيلومتر بحثاً عن صاحبتها

■ باريس - د ب أ: قطعت قطعة مستأنسة ذات فراء بلونين هما الأبيض والأسود ألف كيلو متر سيراً في مدة بلغت 18 شهراً عبر فرنسا لتصل إلى صاحبها في نهاية سعيدة. وذكرت صحيفة «نيس ماتان» الفرنسية المحلية أن القطعة قطعت تحديداً 1116 كيلومتراً، حيث كانت اختفت في آذار/مارس 2013 في مدينة كراس جنوب شرق فرنسا. وكانت صاحبتها وهي فنانة فرنسية تسكن في ذلك الوقت في أحد الفنادق بالمدينة المذكورة، حيث تسربت القطعة التي كانت تبلغ من العمر حينها عشرة أشهر من باب الفندق واختفت. وعثر أحد الأطباء على القطعة هزيلة ومتسخة بالقرب من مسكن سيدتها الفاتنة بمقاطعة نورماندي الفرنسية، وتعتزم صاحبة القطعة أن توفد كتاباً عن مغامرة فقتها الجولة قريباً.

## استأجر رافعة ليعرض الزواج على حبيبته من فوقها فسقطت على أحد المنازل

■ استردام - د ب أ: انتهى عرض زواج غير تقليدي بطريقة مأساوية تقريبا في هولندا عندما سقطت رافعة بناء استأجرها رجل في محاولة لجعل عرض زواجه لا ينسى على سقف منزل أحد جيران حبيبته. ولم يصب أحد بانى، لكنه تعين إخلاء سبب شقيق في بلدة إجسليشتاين بالقرب من مدينة أوترخت، وفقاً لوكالات إعلامية. وعلى الرغم من الضرر والفوضى التي لحقت بالمبنى، انتهت القصة نهاية سعيدة بقبول المرأة عرض الزواج. وعقب استجوابها من قبل الشرطة، انطلق الزوجان السعيدان للسفر إلى باريس لقضاء عطلة رومانسية مخطط لها مسبقاً، ولم يتضح على الفور حجم تكاليف الأضرار التي لحقت بالممتلكات.



## ملكة جمال العالم.. من تكون؟

● يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي في العاصمة الأردنية عمان في السادسة والنصف مساء اليوم، أستاذ العلوم السياسية في قطر د. محمد السفر لإلقاء محاضرة بعنوان «العرب والغرب والإسلام.. أسئلة الراهن والمستقبل» يراسها الجلسة د. ممدوح العبادي.

● أعلن اللواء محمد كامل رئيس شركة ميناء القاهرة الجوية أن 36 رجل أعمال بريطاني وصلوا على متن طائرة خاصة من لندن في جولة سياحية تستغرق 48 ساعة لزيارة المعالم السياحية والأثرية في القاهرة.

● انتهت الغنظة المصرية واثيا يوسف من تصوير 60% من أحداث مسلسل «عيون القلب» الذي يشاركها بطولته ماجد المصري ودينا فؤاد وصلاح عبد الله ولطفي لبيب وإيهاب فهمي وإنعام سالوسة وسامية عاطف وسهر الصايغ، من تأليف فداء الشنتوي، وإخراج محمد مصطفى.

## قواقع حية فوق الوجه لعلاج البشرة في تايلاند

■ بانكوك - د ب أ: ذكر تقرير الأحدث من مسؤولي الصحة في تايلاند يحققون مع عبادة تجميل شهيرة في مدينة شيانج ماي في شمال تايلاند تقدم علاجات تجميلية للبشرة باستخدام القواقع. واهتم مفتشو صحة بنشاط عبادة ريلي عقب أن تردد أن بعض المثليين والمثلات المشهورين يستخدمون هذه الخدمات الجديدة التي تقدمها العبادة. وقال مؤيدون لهذه النوعية من العلاج أنه يشمل وضع قواقع حية على وجوه الزبائن. وأضافوا أنه عندما تتحرك القواقع تترك مخاطا يحتوي على فيتامينات مفيدة لبشرة الإنسان. ونقلت صحيفة بانكوك بوست عن مسؤولي

■ بانكوك - د ب أ: ذكر تقرير الأحدث من مسؤولي الصحة في تايلاند يحققون مع عبادة تجميل شهيرة في مدينة شيانج ماي في شمال تايلاند تقدم علاجات تجميلية للبشرة باستخدام القواقع. واهتم مفتشو صحة بنشاط عبادة ريلي عقب أن تردد أن بعض المثليين والمثلات المشهورين يستخدمون هذه الخدمات الجديدة التي تقدمها العبادة. وقال مؤيدون لهذه النوعية من العلاج أنه يشمل وضع قواقع حية على وجوه الزبائن. وأضافوا أنه عندما تتحرك القواقع تترك مخاطا يحتوي على فيتامينات مفيدة لبشرة الإنسان. ونقلت صحيفة بانكوك بوست عن مسؤولي

■ بانكوك - د ب أ: ذكر تقرير الأحدث من مسؤولي الصحة في تايلاند يحققون مع عبادة تجميل شهيرة في مدينة شيانج ماي في شمال تايلاند تقدم علاجات تجميلية للبشرة باستخدام القواقع. واهتم مفتشو صحة بنشاط عبادة ريلي عقب أن تردد أن بعض المثليين والمثلات المشهورين يستخدمون هذه الخدمات الجديدة التي تقدمها العبادة. وقال مؤيدون لهذه النوعية من العلاج أنه يشمل وضع قواقع حية على وجوه الزبائن. وأضافوا أنه عندما تتحرك القواقع تترك مخاطا يحتوي على فيتامينات مفيدة لبشرة الإنسان. ونقلت صحيفة بانكوك بوست عن مسؤولي

## يوم الأكلات الشرقية في العاصمة النمساوية

وقالت راضية فضيلة، مسؤولة نادي النساء التونسيات الذي شارك بجناح في يوم الأكلات العالمية العربية والأجنبية ونشر السلام فيما بينها عن طريق عادات وتقاليد وثقافة الطعام في كل منها. وأضافت أن «الكسكي بالسندك من أشهر الأطباق التونسية المشارة اليوم، مضيئة أن هناك طريقة أخرى مختلفة لعل الكسكي باستخدام اللحوم». فيما شاركت غابريلا بين مصطفى، نمساوية وتبلغ من العمر 55 عاماً، بجناح عن أشهر الأكلات النمساوية، قدمت من أحد من أقدم الأكلات التي عرفت منذ عهد إمبراطورية النمسا والمجر، وهي عبارة عن مكرونة وشرائح البصل والتوابل، فضلا عن كعك أعياد الميلاد

■ فيينا - الأناضول: نظم نادي أصدقاء تونس التابع للمركز الثقافي والاجتماعي التونسي في فيينا (مستقل)، يوما للأكلات التراثية الدولية، شاركت فيه جمعيات نسائية وثقافية من 11 دولة، إلى جانب سيدة من النمسا. ونظمت الفاعلية، في مقر المركز التونسي، بمشاركة جمعيات من فلسطين، وسوريا، والعراق، وتونس، وليبان، والأردن، ومصر، وتركيا، والبوسنة والهرسك، وليبيا، والسودان، إلى جانب النمسا. وعرض خلال يوم الأكلات التراثية، أطباقا متنوعة من الدول الـ12، منها الخبزوات والجبان والحلويات بمختلف أنواعها، والسلطات والحوم والحاشي، وحظيت جميعها إعجاب الجمهور.

## تمثال الملك المصري أمحتب الثالث يستقبل زائريه للمرة الأولى منذ 3 آلاف عام في الأقصر

الميلاد - 1353 قبل الميلاد.

وقال الخبير الأثري سلطان عيد، في تصريحات له، اليوم، إن «إعادة تركيب التمثال وترميمه قد استغرق نحو شهرين، ويزن حوالي 50 طناً في حين يبلغ ارتفاعه 13 متراً، وهو مصنوع من حجر الكوارتزيت (حجر صخري) الملغوب من الجبل الأحمر (جنوب شرق) ويظهر فيه الملك وهو واقف يقدم ساقه اليسرى على اليمنى كما لو كان يستقبل ضيوفه».

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقد، أمام التمثال، أكد وزير الآثار أن «تصانيف جوهرة الوزارة مع البيئة الأوربية ساهم في إعادة إحياء التمثال مرة أخرى ليصبح أحد أهم المعالم الأثرية في المنطقة». وبتفقد الوزير المصري، مساء، العمل في كوبري طريق الكباش (بالأقصر)، والذي يجري الانتهاء من النمساات النهائية به، تمهيدا لافتتاحه قريبا، كما يقوم الدماطي بتفقد الاجتماعات الأثرية الأخيرة للمركز المصري الفرنسي، الذي يعمل بمعيد الكرنك (بالأقصر)، بحسب مسؤولين في الوزارة.

■ الأقصر (مصر) الأناضول: شارك وزير الآثار المصري ممدوح الدماطي، ومحافظ الأقصر (جنوب طارق سعد، ولقيف من خبراء الأناضول والسائحين في الاحتفالية التي أقيمت الأحد، بمناسبة افتتاح ورفع تمثال الملك أمحتب الثالث بمعبده بمنطقة البر الغربي بالأقصر، لتكون المرة الأولى التي يستقبل فيها الملك المصري زواره منذ 3 آلاف عام.

وبات تمثال أمحتب الثالث، أحد أشهر ملوك مصر في الدولة القديمة، مستعدا لاستقبال زائريه للمرة الأولى منذ 3 آلاف عام تقريبا حيث تعرض التمثال للتدمير بالكامل في زلزال ضرب البلاد قبل 3 آلاف سنة، وتسبب الزلزال في تقسيم التمثال إلى 4 كتل ضخمة وأكثر من 500 قطعة صغيرة، ولكن جهود البعثة الأوربية المصرية المشتركة التي تعمل بالمعبد نجحت في ترميمه وإعادة تجميعه الأصلية في الدخل الشمالي للمعبد، بحسب مسؤولين بوزارة الآثار.

وأمحتب الثالث (أحيانا يكتب أمونيفيس الثالث) هو تاسع فرعون الأسرة الثامنة عشرة، ومن أعظم حكام مصر على مر التاريخ، حكم في الفترة من 1391 قبل

## التلوج تحاصر عشرات المتسلقين قرب قمة ايفرست

كاتمندو - رويترز: قال مسؤول في الشرطة

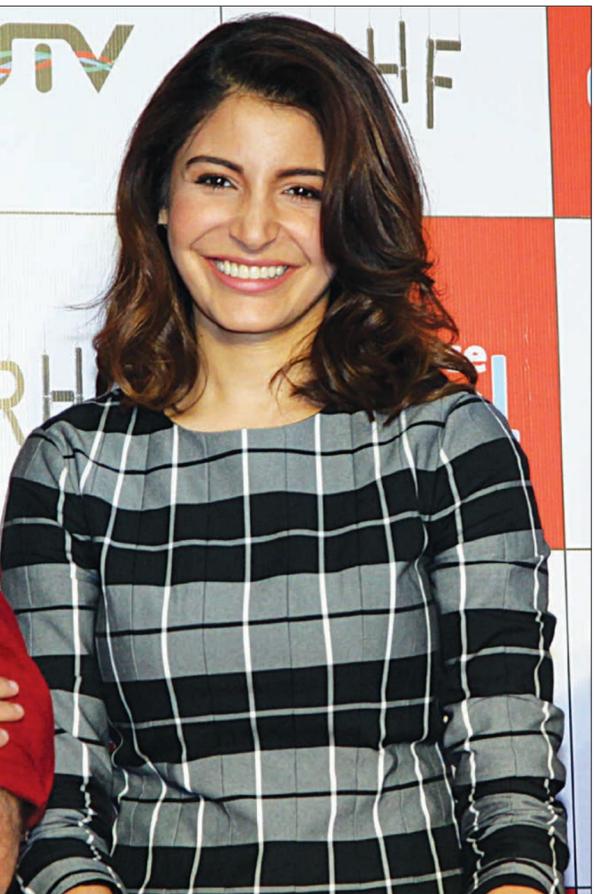
الأحد إن التلوج التي سقطت بكثافة حاصرت عشرات المتسلقين الأجانب والمرشدين النيباليين العائدين من رحلة محفوفة بالمخاطر إلى المخيم الرئيسي لجبل إيفرست.

وأضاف ضابط الشرطة تشاندرا ديف راى من بلدة سالييري أن المتسلقين والمرشدين اضطروا للبقاء في أربعة منتجعات في منطقة جوكيو قرب ايفرست أعلى قمة جبلية في العالم الذي شهد تساقط كثيفا للتلوج بعد هطول أمطار بصورة غير معتادة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وتقع جوكيو في إقليم سولوخومبو حيث يوجد جبل إيفرست ويعتبر الإقليم مقصدا سياحيا رئيسيا للمتسلقين، ويوزر عشرات الآلاف من المتسلقين والرحالة سولوخومبو في شمال شرقي نيبال سنويا. وقال راى عبر الهاتف «هناك تلوج في المنطقة يصل سُمكها إلى مستوى الصدر. لا توجد تقارير عن أي ضحايا حتى الآن. إذا استمر تساقط التلوج لفترة

■ كاتمندو - رويترز: قال مسؤول في الشرطة الأحد إن التلوج التي سقطت بكثافة حاصرت عشرات المتسلقين الأجانب والمرشدين النيباليين العائدين من رحلة محفوفة بالمخاطر إلى المخيم الرئيسي لجبل إيفرست. وأضاف ضابط الشرطة تشاندرا ديف راى من بلدة سالييري أن المتسلقين والمرشدين اضطروا للبقاء في أربعة منتجعات في منطقة جوكيو قرب ايفرست أعلى قمة جبلية في العالم الذي شهد تساقط كثيفا للتلوج بعد هطول أمطار بصورة غير معتادة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وتقع جوكيو في إقليم سولوخومبو حيث يوجد جبل إيفرست ويعتبر الإقليم مقصدا سياحيا رئيسيا للمتسلقين، ويوزر عشرات الآلاف من المتسلقين والرحالة سولوخومبو في شمال شرقي نيبال سنويا. وقال راى عبر الهاتف «هناك تلوج في المنطقة يصل سُمكها إلى مستوى الصدر. لا توجد تقارير عن أي ضحايا حتى الآن. إذا استمر تساقط التلوج لفترة

■ كاتمندو - رويترز: قال مسؤول في الشرطة الأحد إن التلوج التي سقطت بكثافة حاصرت عشرات المتسلقين الأجانب والمرشدين النيباليين العائدين من رحلة محفوفة بالمخاطر إلى المخيم الرئيسي لجبل إيفرست. وأضاف ضابط الشرطة تشاندرا ديف راى من بلدة سالييري أن المتسلقين والمرشدين اضطروا للبقاء في أربعة منتجعات في منطقة جوكيو قرب ايفرست أعلى قمة جبلية في العالم الذي شهد تساقط كثيفا للتلوج بعد هطول أمطار بصورة غير معتادة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وتقع جوكيو في إقليم سولوخومبو حيث يوجد جبل إيفرست ويعتبر الإقليم مقصدا سياحيا رئيسيا للمتسلقين، ويوزر عشرات الآلاف من المتسلقين والرحالة سولوخومبو في شمال شرقي نيبال سنويا. وقال راى عبر الهاتف «هناك تلوج في المنطقة يصل سُمكها إلى مستوى الصدر. لا توجد تقارير عن أي ضحايا حتى الآن. إذا استمر تساقط التلوج لفترة



## «أنوشكا» و«لعبة الكرتونية»

النجمة الهندية «أنوشكا شارما»، شاركت في إطلاق لعبة إلكترونية للترويج لفيلمها «بي. كايه» في مومباي